رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

# الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاربعاء ١٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ - ٢٠ ايار ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٣٨

ATH - THAWRA - Wednesday , 20 , May , 1992 , No . 7938


**طلب ايراني لشراء مفاعل نووي**

نيودلهي -١٩- واع : امتنعت وزارة الخارجية الهندية عن التعقيب على طلب ايراني لشراء مفاعل نووي من الهند .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الوزارة قوله ان هذه المسالة كانت مدار نقاشات اولية .

واضافت الوكالة ان المفاعل النووي الذي طلبت ايران شراءه من الهند هو بقوة (١٠) ميغاوات .

# المجلس التشريعي يستعرض منجزات الثورة في منطقة الحكم الذاتي وسبل الارتقاء بخدماتها

## عهد للقائد صدام حسين من ابناء شعبنا الكر[illegible]

في برقيات الى الرئيس القائد

## رؤساء العشائر الكردية يعاهدون على البقاء اوفياء لتربة الوطن

### ■ شجب اللعبة القذرة للنيل من العراق واذلال شعبه

ندد رؤساء العشائر الكردية بما يسمى بـ «الانتخابات» المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي كونها تمثل حلقة من حلقات التآمر الاميركي الاطلسي الصهيوني الرامي الى النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية الراسخة .

وجددوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على البقاء جنودا امناء للدفاع عن حياض الوطن وحماية منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

وندد الشيخ مسعود كيـر السورجي رئيس عشيرة السورجة مستشار فوج «٥٢٠» دفاع وطني في برقيته بما يسمى بـ «الانتخابات» وقال انها لعبة استعمارية دنيئة تهدف الى النيل من العراق ووحدته الوطنية .

وجدد باسم ابناء عشيرته العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للذود عن حياض العراق وسيادته وامنه وحماية منجزات ثورته العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

واستنكر الشيخ محمد نجيب النقشبندي مستشار فوج «١١٩» دفاع وطني في برقيته ما يسمى بـ «الانتخابات» التي يروج لها عملاء الامبريالية والصهيونية خونة الشعب والوطن ووصفها بانها جريمة دنيئة وعاهد باسم ابناء عشيرة النقشبندية السيد الرئيس القائد صدام حسين على مقاطعة هذه «الانتخابات» التي لاتخدم سوى اعداء العراق .

واكد الشيخ محمد احمد صابر محمد الشواني ان ما يجري في منطقة الحكم الذاتي هو محاولة دنيئة للنيل من وحدة العراق الوطنية ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ومنها قانون الحكم الذاتي وعاهد باسم ابناء عشيرته السيد الرئيس القائد على مقاطعة مايسمى بـ «الانتخابات» المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي والبعيدة كل البعد عن مصالح وامال ابناء شعبنا الكردي .

ووصف الشيخ لقمان ممكو الزيبكي مستشار فوج «٥٢١» دفاع وطني ما يسمى بـ «الانتخابات» بانها حلقة من حلقات التآمر البغيض على العراق العظيم ووحدته الوطنية الراسخة .

وقال اننا نستنكر بشدة هذه الفعلة الدنيئة ونجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس دفاعا عن الوطن وامنه وسيادته .

البقية ص ٥

### صحيفة يابانية تدعو الى التضامن مع الشعب العراقي

طوكيو -١٩- واع : دعت الصحيفة اليابانية (تشيو سليتو) الشخصيات السياسية والفكرية والاقتصادية التقدمية في اليابان الى التضامن مع الشعب العراقي والمطالبة برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه ظلما .

وقالت في احاديث صحفية نشرها العديد من الصحف اليابانية ان على اليابانيين كافة العمل على انهاء معاناة اطفال العراق نتيجة للحصار المفروض عليه والذي لم يعد له مبرر قانوني او انساني .

■ تعبيرا عن محبة اطفالنا ■

### طفلة تهدي الرئيس القائد ضفيرتها

اهدت طفلة عراقية السيد الرئيس القائد صدام حسين ضفيرتها تعبيرا عن حب اطفال العراق واعتزازهم بسيادته وبرعايته الكريمة لهم .

وقالت الطفلة لبنى ماهر عبدالسلام في رسالة ارفقتها مع الضفيرة . ارسل لكم خالص تحياتي واهديكم ضفيرتي تعبيرا عن حب اطفال العراق لقائدهم وبلاني مجدهم وانني اردد في كل صلواتي اللهم احفظ العراق وبابا صدام

واع

■ بدء اعمال الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام للحزب حول (العرب في الوضع الدولي الراهن) ■

## الرفيق طارق عزيز : المال والنفط العربيان استخدمتهما الانظمة الخليجية سلاحا ضد تطلعات الامة

كتب هشام الشيخ عيسى :

افتتح الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية امس اعمال الندوة الفكرية الثانية التي ينظمها المكتب بعنوان (العرب في الوضع الدولي الراهن) وتستمر ثلاثة ايام .

وحضر الندوة الرفاق عبدالمجيد الرافعي وبدر الدين مدثر عضوا القيادة القومية ومزبان خضر هادي وعبدالغني عبدالغفور عضوا قيادة قطر العراق والسيدان حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وحكمة عبدالله البزاز وزير التربية وعدد من اعضاء مكتب الثقافة والاعلام والمشاركون في دورة قيادات الشعب في مدرسة الاعداد الحزبي .

وفي بداية الندوة القى الرفيق طارق عزيز كلمة ترحيبية مشيرا الى اهمية انعقاد مثل هذه الندوة التي تشغل موضوعاتها ومحاورها اذهان القيادات السياسية والفكرية في الوطن العربي في ظل الظروف الدولية الراهنة .

بعد ذلك بدات الجلسة الاولى التي ترأسها الرفيق حميد سعيد بورقة قدمها الدكتور سعدون حمادي سلط فيها الضوء على وضع النفط في البلاد العربية وعلاقة هذا المورد بالسياسة التي تتبعها الدول الكبرى ازاء الوطن العربي في المرحلة الحالية المتسمة بانتهاء الحرب الباردة .



تصوير : منير جورج

ضمن ورقة الدكتور سعدون [illegible] بعنوان (النفط والوضع الدولي الراهن) [illegible]

وخلصت الورقة التي حملت عنوان «النفط والوضع الدولي الراهن» الى جملة حقائق منها ان الوضع الحالي يتسم بحالة من عدم التوازن ففي الماضي كان الاتحاد السوفيتي وكتلة الدول الاشتراكية يؤلفان قوة موازنة لقوة الغرب بقيادة الولايات المتحدة وبعد انهيار الكتلة الشرقية اصبح الغرب

البقية ص ٥

■ المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يعقد جلسته الاعتيادية في مخمور ■

## مناقشة تقارير اللجان التربوية والثقافية والاوقاف والزراعية والخدمات

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جلسته الاعتيادية السادسة في مدينة مخمور ضمن اعمال دورته الربيعية برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان العراق للحكم الذاتي

وجرى في الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي مناقشة النيات الخبيثة للعملاء ولعبتهم القذرة المتمثلة بالانتخابات المزمع اجراؤها من قبل خونة الوطن وتحالفهم المفضوح مع اميركا والصهيونية وحليفاتيهما بهدف تفكيك وحدة الصف الوطني ونهب ثروات وخيرات العراق .

وتم في الجلسة استعراض المنجزات والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبنا الكردي .

كما تابع المجلس مناقشة تقارير لجان المجلس الدائمة التربوية والثقافية والاوقاف والخدمات العامة والمشاريع واللجنة الزراعية واوكل مهمة تنفيذ المقترحات الواردة فيها الى رئاسة المجلس التنفيذي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في مخمور ان التقارير تناولت تنفيذ المشاريع والخدمات والارتقاء بمستواها لخدمة ابناء المنطقة وتوفير وتهيئة جميع مستلزمات تنفيذ حملة الحصاد الميكانيكية واليدوية لمحصولي الحنطة والشعير

وفي ختام الجلسة جدد السادة رئيس واعضاء المجلس التشريعي العهد لمهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء لمبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة معاهدين سيادته ان يبقى اكراد العراق الجنود الاوفياء للوطن وقائدهم المجاهد صدام حسين لدحر كل مؤامرات الاعداء .

### ديمقراطية مدججة بالسلاح

انصات خاص

اعترفت هيئة الاذاعة البريطانية في تقرير خاص بان العناصر «المتنازعة» في ما يسمى بانتخابات المنطقة الشمالية من العراق مدججة بالسلاح وان هذه العناصر تنتشر منذ ايام في المناطق التي حددت لصناديق الاقتراع .

وذكرت الاذاعة التي تبدي عناية فائقة بما يجري في شمالي العراق بان طائرات التحالف الغربي كثفت امس طلعاتها الاستكشافية فوق المنطقة التي تخضع لحماية مباشرة من قوات التحالف الاميركي - البريطاني الفرنسي.

واشار مراسل للاذاعة البريطانية الى ان مندوبين عن الدول الغربية انتشروا في شمالي العراق لمتابعة سير الانتخابات التي تجري بين عناصر تحمل السلاح وتحتكم اليه عند الحاجة لحسم الخلافات .

هل يمثلون امام محكمة لندن ؟

## قضية مقتل جنود بريطانيين بقصف اميركي تسير نحو التحقيق الجنائي

انصات خاص و واع :

طالب اقارب الجنود البريطانيين التسعة الذين لقوا مصرعهم عندما هاجمتهم قاذفات اميركية في حرب الخليج طالبوا عقب صدور قرار من محكمة في انكلترا بتاليف لجنة تحقيق من الشرطة في الواقعة .

وكان المحلفون قد قرروا ان الجنود قتلوا بصورة غير شرعية بعد استماعهم لادلة حول كيفية مهاجمة طيارين اميركيين قافلة عسكرية بريطانية بطريق الخطأ .

وقال المحلفون ان الطيارين اللذين لم يحضرا المحاكمة قد ارتكبا اخطاء وتصرفا على نحو طائش وغير قانوني .

وقال محامي اقارب الضحايا ان

البقية ص ٥

استياء وخوف يعمان الاوساط الشعبية في كردستان خلال مهزلة الانتخابات

## ابناء شعبنا الكردي ارغموا بقوة السلاح على المشاركة في المسرحية [illegible]

### ■ منع مرور الشاحنات التركية المتوجهة الى العراق

ذكرت معلومات مؤكدة ان جوا من القلق والخوف ساد الاوساط الشعبية في منطقة كردستان بسبب عدم ثقتها وقناعتها بالاحزاب الكردية التي ارغمتها بقوة السلاح والاساليب الدعائية والوعود الكاذبة على المشاركة في مهزلة الانتخابات وتحت الحراب والطائرات السمتية الاميركية .

واشارت المعلومات الى ان مجاميع من (البيش مركه) توزعت في المناطق السكنية منذ ليلة امس الاول لضمان حضور المواطنين الى المراكز الانتخابية التمويهية وان ابناء الشعب الكردي في منطقة الحكم الذاتي الذين ارغموا على المشاركة في مسرحية الانتخابات ابدوا استياءهم من التصرفات والاعمال المشينة التي ترتكبها الاحزاب والزمر الكردية العميلة في المنطقة .. وحضروا الى مراكز الاقتراع خوفا من الاجراءات التعسفية والاذى الذي يلحق بهم من جراء مقاطعتهم الانتخابات الزائفة .

على صعيد اخر اكدت معلومات ان الجانب التركي وبتنسيق مع جبهة الاحزاب الكردية العميلة اوقف مرور الشاحنات التركية الى العراق وان هذا الاجراء الوقتي بدا تطبيقه منذ امس الاول بمناسبة مسرحية الانتخابات الزائفة التي جرت امس .

وذكر قادمون من تركيا الى فايدة ان

البقية ص ٥

### اصابة ١٠ فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

انصات خاص

ذكرت مصادر فلسطينية ان عشرة مواطنين فلسطينيين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال الصهيوني في مواجهات جرت في قطاع غزة المحتل .

وقال شهود عيان ان جميع الاصابات وقعت في مدينة غزة وان جنود الاحتلال اطلقوا النار على شبان كانوا يحرقون اعلاما (اسرائيلية) ويرشقونهم بالحجارة .

■ خلال لقائه بوزراء خارجية الجزائر والهند والصين وكوريا الديمقراطية في بالي ■

## وزير الخارجية يؤكد اهمية دور مجموعة العالم الثالث برفع الحصار عن العراق

بالي - اندونيسيا -١٩- واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية بوزراء خارجية الجزائر والهند والصين وكوريا الديمقراطية كلا على انفراد على هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري لدول حركة عدم الانحياز المعقود في جزيرة بالي في اندونيسيا حاليا .

وشرح السيد الوزير خلال لقائه بالسيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر موقف العراق من قرارات مجلس الامن مبينا ان اصرار الغرب واميركا على استمرار فرض الحصار الاقتصادي تحت ذرائع واكاذيب واهية ما هو الا جانب من جوانب الحقد على الامة العربية ومؤامرة تستهدف قدراتها العلمية والاقتصادية والحضارية .

واكد السيد الوزير اهمية التضامن العربي للوقوف بوجه

البقية ص ٥

صنعاء تتهم الرياض ..

## الضغط على شركة بريطانية لوقف التنقيب عن النفط في اليمن

انصات - خاص

اتهمت الجمهورية العربية اليمنية نظام فهد بالضغط على شركة نفط بريطانية بالتوقف عن التنقيب عن النفط في البحر الاحمر بعد تلقيها رسالة تحذيرية من وزير خارجية النظام السعودي .

واشارت الى هذا الاتهام صحيفة (الانديبندنت) البريطانية . ونقلت الصحيفة عن وزير خارجية اليمن قوله ان بلاده عرضت على السعودية اجراء محادثات مباشرة حول هذا الموضوع غير ان السعودية لم تجب على العرض بنعم او لا ؟

■ في اليوم الاول لاجتماعها ■

## فشل دول منظمة التعاون الاقتصادي في خفض ارتفاع البطالة في بلدانها

انصات خاص

فشل مسؤولون من ٢٤ دولة اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في اوربا بالتوصل الى خفض معدلات البطالة في بلدانهم .

وتصدرت مسالة البطالة وسبل مكافحتها اليوم الاول لاجتماع المنظمة هذا اليوم من غير وجود مؤشرات على حدوث زيادة في النمو الاقتصادي او خفض معدلات البطالة .

ولم يتحدث مسؤولو المنظمة عن اي حل وشيك في هذا الصدد وقالوا انه سيكون من العسير خفض اسعار الفائدة او زيادة الانفاق العام على

البقية ص ٥

### باعتراف مسؤول دولي : العراقيون دمروا معدات لصنع الصواريخ البالستية

انصات خاص

اعلن توم بروك رئيس الفريق الدولي المختص بالتفتيش عن الاسلحة البالستية الموجود في بغداد بانه شاهد خلال زيارته مابين ٧ - ٨ مواقع وان العراقيين دمروا بالفعل معدات تدخل في صنع الصواريخ البالستية موضحا ان عملية التحقق تسير على مايرام وان ما شاهده حتى الان يتفق مع البيانات العراقية .

### هزات ارضية متفاوتة تضرب اب اليمنية

صنعاء -١٩- واع : تعرضت محافظة (اب) اليمنية امس الى عدة هزات ارضية متفاوتة القوة .

وذكرت الانباء ان هذه الهزات الارضية اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص والحاق اضرار مادية بالمنازل والممتلكات في المحافظة .

### ارتفاع الاصابة بمرض السل في الولايات المتحدة

ميامي - فلوريدا - ١٩ - واع . اعلنت مصادر طبية اميركية اليوم ان عدد الحالات الجديدة للاصابة بالسل ارتفع بصورة كبيرة في الولايات المتحدة وان انتشار هذا المرض الخطير قد يعزى الى التشرد والفقر والايدز .

وقال الطبيب «دي رايخمان» رئيس رابطة اطباء الصدر الاميركية في الاجتماع السنوي للرابطة ان اعراض السل ظهرت على [illegible]

في رسائل استغاثة الى الهيئات الدولية لحقوق الانسان

## العوائل الفلسطينية تحمل سلطات النظام المفروض على الكويت مسؤولية فقدان ابنائها

### ■ المطالبة بتقديم اجوبة واضحة حول مصير المفقودين واماكن اعتقالهم

تونس - ١٩ - واع : حملت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان سلطات النظام المفروض على الكويت كامل المسؤولية القانونية والاجتماعية والانسانية تجاه مصير عشرات المعتقلين الفلسطينيين في غياهب السجون الكويتية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الجمعية طالبت في نداء وجهته اليوم الى الهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان بالتحرك لانقاذ المواطنين الفلسطينيين ومطالبة الحكام المفروضين على الكويت بتقديم اجوبة واضحة حول مصير هؤلاء المفقودين الابرياء من ضحايا القمع والارهاب الرسمي الذي ساد ويسود الكويت حاليا .

وذكرت الجمعية انها تلقت رسائل استغاثة من قرابة ثلاث وخمسين عائلة في الكويت عن ابنائها المفقودين وتؤكد رسائل المستغيثين استمرار رفض السلطات الكويتية المختصة الاستجابة للمناشدات والمراجعات المستمرة من جانب عوائلهم للكشف عن مكان وجودهم ومصيرهم بعد ان مضى على اعتقالهم التعسفي اكثر من عام .

وناشدت الجمعية الفلسطينية الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الصليب الاحمر الدولي والمنظمات والهيئات الحقوقية والانسانية العربية والدولية بمساعدة الاسر الفلسطينية المنكوبة في الضغط بجميع الوسائل على النظام المفروض على الكويت للكشف عن المصير الذي يلف ابناءها المفقودين .

كما حملت جمعية حقوق الانسان الفلسطينية قوات التحالف العدواني في الكويت باشراف وقيادة الولايات المتحدة الاميركية ذات المسؤولية القانونية والانسانية وطالبتها بتقديم

البقية ص ٥

■ على الرغم من وقف اطلاق النار ■

## عاصمة البوسنة والهرسك تتعرض الى قصف مدفعي

### ■ دعوة الزعماء الثلاثة للجمهورية للاجتماع في لشبونة

العواصم - ١٩ - انصات خاص واع . شهدت سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك امس قصفا مدفعيا على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار مع القوات الصربية .

ويقول مسؤولون ان المدينة تعرضت الى وابل من قنابل المدفعية بعد التوقيع على عدم تبادل اطلاق النار لمدة ٢١ يوما .

وذكر مسؤولون في جنيف ان احد العاملين في الصليب الاحمر توفي بسبب جروحه التي اصيب بها في هجوم على قافلة للصليب الاحمر في سراييفو امس .

على الصعيد نفسه دمرت اليوم سلسلة من الانفجارات مطار توزلا العسكري [illegible] بعد ١٢٠ كم شمال سراييفو .

ويعد مطار توزلا المطار العسكري الثاني الذي يدمر خلال الايام القليلة الماضية .

ويذكر ان الاتفاق الموقع بين الجيش الفيدرالي وسلطات البوسنة والهرسك يقضي بتسليم مطار دوبرافا - توزلا الى قوات الدفاع الاقليمية في جمهورية البوسنة والهرسك بعد ظهر اليوم

وفي لشبونة دعا مسؤولو المجموعة الاوربية زعماء الفئات الثلاث لجمهورية البوسنة والهرسك الى الاجتماع في العاصمة البرتغالية لاجراء محادثات [illegible]

### السلطات الصهيونية تحتل اراضي جديدة في الجنوب اللبناني

بيروت -١٩- واع : ذكرت انباء صحفية نشرت في بيروت اليوم ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت بضم مساحة جديدة من المنطقة الحدودية الواقعة في جنوبي لبنان تبلغ نحو عشرة كيلو مترات مربعة في منطقة العرقوب .

وقامت بنقل الشريط المحتل الى مسافة تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ متر في عمق الاراضي اللبنانية .

### بيناتابو يخفض حرارة الارض

واشنطن -١٩- واع . ذكرت مؤسسة غودار للدراسات الفضائية ان انفجار بركان بيناتابو قبل نحو عام في الفلبين سيؤدي الى انخفاض يسير ومؤقت لحرارة الارض .

واعلن جيمس هانسن مدير هذه المؤسسة التي تتخذ من نيويورك مركزا لها والمرتبطة بوكالة الفضاء الاميركية ان العناصر الكيميائية الكبريتية التي قذفها البركان ستحول دون وصول ٢ ٪ من حرارة الشمس الى الارض خلال السنتين المقبلتين .

### اصابة الفتيات الفلسطينيات بحالات هستريا جماعية

فلسطين المحتلة - ١٩ - واع . ادخلت ٢٣٠ فتاة فلسطينية من قرية الشيوخ المجاورة لمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة المستشفى وهن مصابات بحالة من الهستيريا الجماعية لاسباب غامضة .

وقال داود العبيدي احد اطباء مستشفى عاليه في الخليل ان المستشفى استقبل السبت والخميس الماضيين نحو ستين حالة ظهرت عليهن اعراض صداع والم في المفاصل وتشنجات في الاعصاب والاطراف وهي اعراض تهيج نفسي لم تعرف اسبابه بعد .

ويذكر ان ظاهرة مماثلة انتشرت في العام ١٩٨٢ في شمالي الضفة الغربية المحتلة حيث قامت استخبارات العدو الصهيوني بمحاولة تسميم فتيات المدارس .

ونقلت صحيفة النهار المقدسية عن احد سكان قرية الشيوخ قوله انه وجد في ساحة المدرسة حقيبة بداخلها مسحوق لونه احمر وان احدا لم يتعرف على الحقيبة .

■ في بريطانيا ■

## دعوة لمقاطعة المنتوجات الصهيونية

لندن -١٩- واع : قرر وفد نقابة الموظفين البريطانيين تقديم توصية الى الحكومة البريطانية بمقاطعة المنتوجات الصهيونية بشكل تام في عموم بريطانيا احتجاجا على السياسة الاستيطانية لحكومة العدو الصهيوني وانتهاك حقوق المواطن الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ويذكر ان وفدا يمثل النقابة قام مؤخرا بزيارة فلسطين المحتلة للاطلاع عن كثب على اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واستيضاح جوانب من السياسة الاستيطانية للكيان الصهيوني .

وتضم النقابة في عضويتها اكثر من ٨٥٠ موظفا بريطانيا يعملون في الدوائر الحكومية والسلطات المحلية .

هكذا من الأصل

عرفات :

## اميركا تنظر بمنظارين لصالح الصهاينة

تونس ـ١٩ـ واع : دان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين مواقف الادارة الاميركية ازاء مفاوضات التسوية .

ونقلت مصادر صحفية عن السيد عرفات قوله في مؤتمر صحفي عقده في تونس ان الولايات المتحدة تنظر الى مفاوضات التسوية بين الاطراف العربية المعنية والكيان الصهيوني بمنظارين لصالح الصهاينة .

وندد السيد ياسر عرفات بشدة بسياسة الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

## ادانة سودانية لاستمرار الحصار

الخرطوم ـ١٩ـ واع : دان السيد امين حسن عمر الامين العام لوزارة الثقافة والاعلام السوداني استمرار الحصار المفروض على العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان هذا الحصار والحصار الجوي والعسكري على ليبيا هو من المخططات الامبريالية الاميركية التي تستهدف الامة العربية جمعاء .

وانتقد النظام العالمي الجديد الذي تسعى الولايات المتحدة الاميركية نفرضه على دول العالم خدمة لمخططاتها .

برغم القمع العسكري ..

# استمرار التظاهرات المعادية للحكومة في تايلند

## الحكومة التايلندية تتوعد بالمزيد من القمع لانهاء الاضطرابات

بانكوك ـ١٩ـ انصات ـ خاص وواع : اعلنت الحكومة التايلندية اليوم عبر التلفاز انها ستستدعي تعزيزات من قوات الجيش والشرطة والمتطوعين لوضع حد ليومين من التظاهرات المعادية للحكومة قتل خلالها اكثر من ٥٠ شخصا برصاص الجيش .

واشارت الحكومة في الوقت نفسه الى احتمال القاء القبض على مسؤولين اخرين في المعارضة .

ومن جهة اخرى اتخذت الحكومة تدابير مختلفة لتعزيز الامن حول مراكز الشرطة التي كانت امس الهدف المفضل للمتظاهرين والمصارف التي فتحت ابوابها لبضع ساعات صباح اليوم والمباني الرئيسية الاخرى .

كما دعا رئيس الوزراء الجنرال سوشيندا كرابرايون سكان بانكوك الى عدم الخروج من منازلهم والاستماع الى الاذاعة والتلفاز لمعرفة الاحداث الجارية على حقيقتها .

من جهة اخرى اعلنت السلطات التايلندية ان هناك مفاوضات جارية مع زعماء المعارضة الذين اعتقلوا امس وذلك من اجل وضع حد للفوضى واعمال التخريب .

وتطالب المعارضة باصرار باستقالة الجنرال سوشيندا الذي عين رئيسا للوزراء في السابع من نيسان الماضي .

وكانت التظاهرات المعادية للحكومة قد استمرت في بانكوك كما ازدادت عنفا على الرغم من الوجود العسكري المكثف في شوارع المدينة .

وقد قامت القوات خلال الليل باطلاق نيران الاسلحة الرشاشة على جمهور كان يحاول شق الطريق الى حيث يوجد تمثال الديمقراطية في المدينة .. وقد اصيب عشرات الاشخاص بجروح كما قتل عدد من الاشخاص ولكن لاتوجد حتى الان ارقام دقيقة لتبين الخسائر بالارواح .

وقد اشعل المتظاهرون النار في السيارات وفي احد المباني الحكومية وقاموا بقذف قوات الامن بالحجارة وبالزجاجات ..

وكانت قوات الامن قد فرقت في وقت سابق المتظاهرين الذين تجمعوا عند تمثال الديمقراطية باطلاق نيران الرشاشات في الهواء ..

ويقتصر الان وقوع الاضطرابات الخطرة على منطقة واحدة من المدينة متاخمة لتمثال الديمقراطية والفندق الملكي ولكن سمعت خلال الليل اصوات عيارات نارية وسمعت ايضا عيارات نارية بالقرب من احد الفنادق الفاخرة في المدينة والذي تعرض مثل غيره من الفنادق لانخفاض حاد في عدد السياح .

وخلال الليل ايضا القيت قنبلة على قاعة استقبال محطة التلفاز التابعة للجيش ... وقد قام افراد الحرس باطلاق النار ولكن يبدو انه كان حادثا فرديا الا انه كان نذير ريبة .

ولكن القاء القبض على الجنرال المتقاعد شاملونغ قائد حركة الاحتجاج وهو محافظ بانكوك السابق ويتمتع بشعبية كبيرة ربما يكون قد ازال من الطريق واحدا من اقوى معارضيه الجنرال شوشيندا ولكن المحافظ السابق كان له ايضا تاثير لضبط النفس بمطالبته المتكررة بالقيام بتظاهرة سلمية وليس باعمال شغب .

ولكن رفض المتظاهرين المناوئين للحكومة التفرق على الرغم من ازدياد رد الجيش صرامة وتصميمهم على تحدي الجنرال سوشيندا والتنديد به ايا كان الثمن قد عمل على زيادة اضعاف مركز الحكومة برغم تمتعها بسلطات للطوارىء واسعة النطاق للسيطرة على اعمال العنف السياسي .

ويذكر ان العربات العسكرية في بانكوك قامت بنقل عشرات المتظاهرين المعتقلين بعد ان جردوا من ملابسهم من الراس حتى وسط الجسم وباشرت القوات ايضا عملية ازالة الانقاض وتنظيف الشوارع الا انها لم تكن مهمة سهلة ففي شارع واحد فقط يفضي الى نصب الديمقراطية هناك مالايقل عن عشرين حافلة مدمرة بفعل اطلاق النار والتصادم .

وزير مالية السودان يندد بحملة الدس والتشويه الاميركية

# تأكيد استمرار الانفاق العسكري حتى تحرير الجنوب

الخرطوم ـ ١٩ ـ واع : وصف الدكتور عبدالرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني ماتنشر في الولايات المتحدة الاميركية بان السودان يعد احد خمس دول في العالم يعاني من المجاعة وصعوبة الحياة انه جزء من الحملة التي تستهدف السودان وسمعته .

واكد وزير المالية في بيانه امام المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان السوداني) امس ان السودان من اوائل الدول الخارجة عن النظام العالمي الجديد مشيرا الى رفض السودان لشروط الصناديق والمنظمات الدولية الخاصة بتخفيض الانفاق العسكري مقابل منحه قروضا ومعونات .

وقال ان الانفاق العسكري سيظل مستمرا لتحقيق المزيد من الانتصارات في جنوبي السودان .

كما اكد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي استمرار الحكومة في رفع الدعم من جميع السلع بنهاية البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي في ٣٠ حزيران القادم بهدف رفع العجز في الموازنة العامة للدولة .

## باختصار

● هافانا .. ذكر في هافانا ان عشرين من لاجئي هاييتي ماتوا غرقا بالقرب من الساحل الشرقي لكوبا امس الاول .

وافادت الانباء الواردة من هناك ان حرس سواحل كوبا انقذوا واحدا وعشرين شخصا اخرين من ركاب القارب .

● الرباط : اعلنت خمسة من احزاب المعارضة المغربية عن تجمعها في تكتل اطلقت عليه اسم الكتلة الديمقراطية .

ووقع امناء الاحزاب الخمسة ميثاقا وطنيا ستعلن تفاصيله في وقت لاحق .

تعزيزا للتعاون العلمي ..

# مباحثـــات عراقية ـ يمنية في صنعاء

صنعاء ـ١٩ـ واع : عقدت في صنعاء جلسة مباحثات بين العراق واليمن في مجال التعليم والبحث العلمي .

وراس الجانب العراقي في جلسة المباحثات الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والجانب اليمني الدكتور امين سالم القاضي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وتناولت المباحثات تنمية علاقات التعاون العلمي والثقافي بين القطرين الشقيقين ومجالات ايفاد البعثات التعليمية اليمنية الى العراق وبحث امكانية استقدام اساتذة عراقيين للتدريس في جامعة صنعاء .

كما شملت المباحثات دراسة امكانية استقدام فنيين عراقيين لتطوير المختبرات العلمية اليمنية وبحث جوانب التعاون في مجال التدريب المهني وتدريب الملاكات اليمنية في مراكز البحوث العراقية .

بعد اعلانها العصيان المدني

## مذكرة لتوقيف اميلدا ماركوس

مانيلا ـ١٩ـ واع : اعلن مصدر قضائي في مانيلا انه تم اصدار مذكرة توقيف اليوم بحق اميلدا ماركوس زوجة الدكتاتور الفليبيني السابق لرفضها المثول امام المحكمة بتهمة خرق نظام مراقبة صرف العملات .

واصدرت القاضية (تيريزيتا دي لياكو فلوريس) في احدى محاكم مانيلا مذكرة توقيف بحق اميلدا ماركوس بعد ان رفضت امس المثول امام المحكمة او ارسال من يمثلها ولم يعرف متى سيتم توقيف اميلدا .

واعلنت ارملة الدكتاتور فرديناند ماركوس عصيانا مدنيا شخصيا بعد ان اتهمت حكومة كورازون اكينو بحرمانها من الفوز في الانتخابات الرئاسية عبر اعمال التزوير .

## كندا تريد سحب قواتها من المانيا

اوتاوا ـ١٩ـ واع : اكدت كندا رغبتها في سحب قواتها من المانيا وكان الاتفاق الذي صدر بعد اجتماع لبرلمانيي دول حلف شمال الاطلسي الذي عقد في اوتاوا قد طلب من كندا ان تبقي على ٣٠٠ جندي سيلحقون بقواعد بريطانية واميركية وفرنسية موجودة في المانيا .

وابلغت ماري كولين الوزيرة الكندية المكلفة بالدفاع البرلمانيين المجتمعين ان بلادها ستبقي في كل الاحوال على الفي رجل في اوربا بعد اغلاق قواعدها العسكرية في المانيا اواخر عام ١٩٩٣ .

وذكرت اذاعة كندا في نبا التقط في بغداد اليوم ان كندا قد تمسكت بهذا الاجراء بقرارها الذي اتخذته في شباط الماضي بسحب الف ومئة جندي بعد اغلاق قواعدها في المانيا حيث سيسمح هذا الاجراء بتوفير ٩٥٠ مليون دولار .

## خلفا ليلتسين .. غراتشيف وزير للدفاع الروسي

موسكو ـ ١٩ ـ واع : اعلنت وكالة ايتار تاس ان الجنرال بافل غراتشيف عين وزيرا للدفاع في روسيا بموجب مرسوم اصدره الرئيس بوريس يلتسين امس .

وكان يلتسين يشغل هذا المنصب بالوكالة منذ انشاء وزارة دفاع روسية في اذار الماضي .

وقد عين غراتشيف في اول نيسان الماضي نائبا لوزير الدفاع ثم كلف بقيادة القوات المسلحة الروسية .

# نواب حلف «ناتو» يدعون للتدخل في يوغسلافيا

كندا ـ ١٩ ـ واع : دعا ثلاثة ارباع النواب الاوربيين والاميركيين الشماليين من اصل مئتي نائب المجتمعون في كندا في دورة الربيع لمجلس نواب حلف شمال الاطلسي امس الى التدخل مباشرة في يوغسلافيا .

وعارضت المانيا وروسيا حصول تصويت رسمي من جانب المجلس لاسباب اجرائية لكنهما وافقتا على ان يوقع النواب بصفة شخصية هذا النداء الداعي الى (حشد كل الجهود لحل المأساة اليوغسلافية) .

ويشار الى ان ممثلي دول حلف وارشو سابقا وثلاث جمهوريات من الاتحاد السوفيتي السابق هي روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء يشاركون لاول مرة في المناقشة .

واكد الموقعون ان هذه المسالة تعني الحلف مباشرة وبصورة ملموسة .

ولهذا فانه من الملح ان يعالج الحلف هذه المسالة ودعوا حلف شمال الاطلسي الى ان يلعب دورا بناء وفاعلا بازالة مختلف بؤر عدم الاستقرار في اوربا اليوم .

واضاف النداء اننا مقتنعون بانه من الضروري بالنسبة الى حلف الاطلسي ان يتوجه سريعا لياخذ على عاتقه عمليات حفظ السلام باشراف مؤتمر الامن والتعاون في اوربا والامم المتحدة .

وختم انه توجد حاليا ازمة انسانية حقيقية في الجمهوريات القائمة داخل يوغسلافيا سابقا .. وقد ان الاوان للجمع بين الفعل والكلام .. ويجب تحديد المسؤولين عن هذه المجزرة بدون تمييز وعزلهم فعليا من المجتمع الدولي بكامله

## من ضحايا غورباتشوف عالم ذرة روسي « زبال » في الارض المحتلة

باريس ـ ١٩ ـ واع : انتقدت صحيفة ليبراسيون الفرنسية اليوم الاوضاع الخاصة بمعاملة المهاجرين اليهود وتحدثت عن غضب عالم ذرة روسي اصبح عامل نظافة بعد ان هاجر الى فلسطين المحتلة .

وقالت الصحيفة ان الاحصاءات الرسمية توضح ان ٣٨ بالمئة من المهاجرين الجدد عاطلون عن العمل وان ٢٠ بالمئة منهم قبلوا وظائف اقل من كفاءاتهم .

## اعتقال ٣٥ معارضا كينيا

### اندلاع اعمال عنف نتيجة مجازر حكومية

انصات خاص :

تقول الحكومة الكينية انها اعتقلت ٣٥ من الناشطين المعارضين لنشرهم موجة من الشائعات ونفت الحكومة في بيان لها تهمة من زعيم معارض يقول فيها ان المسؤولين اقاموا معسكرات شبه عسكرية في احد المتنزهات كما نفت الحكومة الادعاءات ان رجال قبيلة الرئيس دانيال ارابموي ذبحوا الاطفال في مدرسة ريفية في اقليم وادي ريك .

وقد ادت انباء هذه المذبحة الى اندلاع اعمال شغب امس في نيروبي .

ويقول المسؤولون في الشرطة ان الشخصيات المعارضة اعتقلت بعد اكتشاف منشورات للمعارضة تتعلق بتلك الشائعات .

## بكين تتهم مراسلة «واشنطن بوست» بالتجسس

بكين ـ ١٩ ـ واع اتهمت وزارة الخارجية الصينية اليوم الثلاثاء مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية في بكين لينا سنـنيس بممارسة نشاطات تتعارض ... وضعها كصحفية واوضحت ان التحقيق مستمر في شانها .

وقال دبلوماسي صيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الصحفية الاميركية متهمة بالتجسس وقد تتعرض للطرد من البلاد قريبا .

وكان خمسة من رجال امن الدولة المدنيين قد استجوبوا الصحفية الاميركية خلال اكثر من ساعتين في مكتبها ومنزلها الاحد الماضي .

واحتجت الولايات المتحدة رسميا لدى الحكومة الصينية على مثل هذه الاجراءات ووجهت ادارة الصحيفة برقية احتجاج الى وزارة الخارجية الصينية وطلبت اعادة جميع الوثائق المصادرة وخصوصا دفاتر تحوي ارقاما هاتفية لاهالي منشقين صينيين معروفين .

ويذكر ان اخر صحفي اجنبي يطرد من الصين كان مراسل صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية في ايلول الماضي .

## مهاجمة موقع لقوات الاحتلال

فلسطين المحتلة ـ ١٩ ـ واع : القيت زجاجتان على موقع لقوات الاحتلال الصهيوني في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل امس .

وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني اثر ذلك باعمال التمشيط بحثا عن مرتكبي الحادث .

وكان مواطن فلسطيني في الثانية عشرة من عمره قد اصيب بجروح عندما اطلق عليه النار مستوطن صهيوني من سيارته على طريق قرب نابلس بشمالي الضفة الغربية المحتلة .

## غانا ترفع الحظر عن الاحزاب السياسية

انصات خاص :

رفع مجلس الدفاع الوطني المؤقت الحاكم في غانا الحظر عن الاحزاب السياسية الذي كان ساري المفعول منذ عشر سنين .

وتعتبر هذه الخطوة المرحلة قبل الاخيرة في مسيرة العودة الى الديمقراطية التي يراد ان تتوج بانتخابات رئاسية ونيابية تجري في شهر تشرين الثاني وكانون الاول القادمين .

وكانت غالبية الشعب الغاني قد وافقت في نيسان الماضي على دستور جديد للبلاد .

الاثنين المقبل ..

## اول تفتيش دولي للمنشات النووية في كوريا الشمالية

فيينا ـ١٩ـ واع : ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها ستجري اول تفتيش لها على المنشات النووية في كوريا الشمالية يوم الاثنين المقبل تستغرق نحو اسبوعين .

وصرح الناطق باسم هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ومقرها في فيينا ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيجرون تفتيشا على المنشات النووية الـ (١٦) المدرجة في التقرير الوارد من كوريا الشمالية في وقت سابق من الشهر الجاري .

واكد ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبدي اهتماما كبيرا بالمختبر النووي الذي تقوم كوريا الشمالية ببنائه .

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت انها نجحت في تطبيق طريقة تجريبية لاستخراج البلوتونيوم في ذلك المختبر .

## موقف

# كردستان العراق ودوي الطلقة الخائبة

يحيط الغرب الاستعماري تدخله الفاضح في شؤون العراق الداخلية بستار من شرعية وديمقراطية كاذبة اعتمادا على حفنة من ادوات عميلة مأجورة انتعلها حذاء الاجنبي الغازي في صفحة الغدر والخيانة اولا وفي صفحة التدخل العسكري ثانيا .

في كردستان العراق جرت امس الجريمة المؤامرة ، وكانت مشهدا علنيا اكد فيه اللاعبون وحدتهم كزمرة خارجة على القانون والشرعية ، فالانتخابات المزعومة تجري على ارض عراقية ويساق اليها بقوة السلاح جزء من شعب العراق ، وكل هذا يتم من غير استناد للقانون العراقي وبدون الارادة الحرة لشعب العراق .. اكثر من هذا .. وبدون اي مسوغ من قانون دولي ، ولا يستطيع الغرب الاستعماري تغطية وجوده العسكري في شمالي العراق باية ذريعة قانونية ولا حتى انسانية ، بعد ان اسقط العراق كل الذرائع واحبط كل المخططات ، فلا حملات عسكرية تستهدف اكراد العراق ، ولا خطر يهددهم ، بل انهم الوحيدون من اكراد المنطقة الذين يتمتعون بالحكم الذاتي وفق قانون يصون حقوقهم وخصوصيتهم ، والمفارقة الفاضحة واضحة في تلك الحماسة الكاذبة من اعداء الاكراد لمسرحية الانتخابات ، فايران صاحبة الاعدامات العلنية الجماعية لاكرادها متحمسة للانتخابات ، وبريطانيا التي رسمت حدود دول المنطقة متحمسة للانتخابات واميركا بوش التي تغطي على ذبح الاكراد في تركيا متحمسة هي الاخرى للانتخابات .

لو كان اولئك الاعداء الكاذبون حريصين على الارادة الحرة لاكراد العراق لقرأوا جيدا حقائق الوضع العراقي ، ولخرجوا بالاستنتاجات الصائبة والدقيقة لمسيرة العقدين الاخيرين ، حيث لفظ الشعب في كردستان العراق كل الرموز والادوات العميلة ونظف صفوفه من ادرانها فظلت على موائد الاجنبي ذليلة تنتظر دورا في اي مخطط يستهدف العراق شعبا وترابا وتقدما .

ولم يتمكن احد من الرموز والادوات العميلة من تاكيد وطنيته مرة واحدة ، بل انهم جميعا سقطوا مرات ومرات في الامتحان الوطني ، وكانوا دائما مع الاجنبي ضد العراق ووقائع التاريخ ثابتة تؤكد هذه الحقيقة ، فقد كانوا ادوات ايرانية للشاه والملالي ومازالوا ، مثلما هم ادوات لواشنطن ولندن وتل ابيب ، وكل عدو للعراق والشعوب . وماذا ستؤكد تلك الجريمة التي ترتكب ضد العراق وشعبه خصوصا اكراده؟ !

الاكيد الوحيد انها ، برغم كل الطبول وجهود التجميل ، لن تكتسب شرعية ، ولن تؤسس صيغة عراقية ، بقدر ما تؤكد عمالة ادواتها وايغالهم في الخيانة حتى الشوط الاخير . لقد كان العملاء طلقة في بندقية الغرب الاستعماري ، وهي طلقة عاجزة عن اصابة العراق الحر الواحد اصابة قاتلة ، ومنذ العدوان الثلاثيني استخدم الغزاة هذه الطلقة العاجزة ، وليست هناك من طلقة تستخدم اكثر من مرة ، وقد خابت الطلقة العاجزة وظل ضجيجها المؤقت مهما اعلى الغزاة صوته بمكبرات اصوات اذاعاتهم ومنابرهم العميلة .

ومادام العراق الشامخ سالما بقيادته وارادته ووحدة شعبه ، فانه لن يهتز امام ابواق تكبر دوي طلقة خائبة تجتر دورها بامر من اعداء الاكراد الحقيقيين والتاريخيين . وهم انفسهم اعداء العراق .

## من بحوث الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

### « العرب في الوضع الدولي الراهن »

# النفط والوضع الدولي الراهن

☐ الدكتور سعدون حمادي

كمدخل للموضوع نورد بعض الايضاحات الموجزة التالية :

المقصود من محتوى هذه الورقة هو القاء الضوء على وضع النفط في البلاد العربية وعلاقة هذا المورد بالسياسة التي تتبعها الدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة الاميركية ازاء الوطن العربي في المرحلة الحالية المتسمة بانتهاء الحرب الباردة وظهور بوادر انفراد الدول الاستعمارية الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية بالوضع الدولي . والهدف من القاء الضوء هو التحليل وبالتالي التوصل الى مانستطيع التوصل اليه من استنتاجات حول العلاقة بين الجانبين سياسيا واقتصاديا . وغني عن القول في هذا الصدد ان العلاقة بين السياسة والنفط هي علاقة ملحوظة ومعترف بها في ضوء الوقائع والمعلومات المعروفة .

ان افضل مقدمة هي رسم الصورة رقميا والتي على اساسها نستطيع التوغل في صلب الموضوع تحليلا واستنتاجا . يبلغ الاحتياطي من النفط الخام في عموم الوطن العربي في ١٩٩٠ (٨٥ ر ٦٣١) مليار برميل الا انه من بين ١٣ قطرا عربيا منتجة للنفط الخام هناك اربعة اقطار عربية يبلغ احتياطيها (١ ر ٥٥٥) مليار برميل اي نحو (٨٥ - ٨٧٪) من ذلك الاحتياطي هي وحسب الترتيب :

| | |
|---|---|
| المملكة السعودية | ٢٦٠ مليار برميل |
| العراق | ١٠٠ مليار برميل |
| الامارات | ١ ر ٩٨ مليار برميل |
| الكويت | ٩٧ مليار برميل |
| المجموع | ١ ر ٥٥٥ |

ان الاحتياطي العربي من النفط الخام يكون اكثر من ٧٠٪ من احتياطي العالم من هذه المادة . فالولايات المتحدة يبلغ الاحتياطي المؤكد فيها نحو (٣٥) مليار برميل فقط .

وقد بلغ انتاج الوطن العربي في ١٣ قطرا في ١٩٩٠ مايزيد على ٦ ر ١٦ مليون برميل يوميا . ويبلغ انتاج الدول العربية الاربع نفسها من ذلك اكثر من ١٢ مليون برميل يوميا .

وفي جانب الاستهلاك تمثل الدول الصناعية المركز الاول في استهلاك الطاقة والاعتماد على النفط . فاوربا الغربية واليابان تكاد تعتمد كليا على النفط المستورد . فنسبة النفط المستورد من الاجمالي الكلي للنفط هي كما يلي :

| | |
|---|---|
| بلجيكا | ١٠٠٪ |
| الدنمارك | ١٠٠٪ |
| فرنسا | ٩٩٪ |
| المانيا | ٩٥٪ |
| ايطاليا | ١٠٠٪ |
| اليابان | ١٠٠٪ |

اما الولايات المتحدة الاميركية فهي بلد منتج للنفط ومستهلك له الا ان الملاحظ هو الانخفاض المستمر في الانتاج فقد انخفض انتاجها من ٥ ر ٨ مليون برميل في ١٩٨٠ الى ٤ ر ٧ مليون برميل في ١٩٩١ . اما الاستهلاك فقد بلغ في ١٩٨٠ الى ١ ر ١٧ مليون برميل يوميا . وانخفض بسبب اجراءات التقشف في الطاقة الى ٧٤ ر ١٥ مليون برميل في ١٩٨٤ وبعدها اخذ في الارتفاع حتى بلغ ٧ ر ١٦ مليون برميل في ١٩٩١[1] ويتوقع ان يصل الاستهلاك الى ٠٢ ر ١٨ مليون برميل في اليوم في سنة ٢٠٠٠ . ومن المهم القاء الضوء رقميا على وضع الاتحاد السوفيتي سابقا كدولة كبرى في مجال انتاج وتصدير النفط الخام اكمالا للصورة .

في سنة ١٩٨١ كان انتاج الاتحاد السوفيتي ١٨ ر ١٢ مليون برميل يوميا وارتفع قليلا في السنوات القليلة التي تلت ذلك ثم اخذ بالانخفاض حتى وصل في ١٩٩٠ الى ٧ ر ١١ مليون برميل يوميا . اما التصدير فقد بلغ في ١٩٨١ (٢٢ ر ٣) مليون برميل ويقدر ان يصل في ١٩٩١ الى ٣ ر ٢ مليون برميل يوميا . وفي الوضع الحالي تسيطر روسيا الاتحادية على الجزء الاعظم من انتاج النفط الخام اذ تبلغ النسبة ٥ ر ٩١٪ من مجموع انتاج الاتحاد السوفيتي ويصدر من موانئها بالكامل . ولابد ان يكون من المتوقع ان يعتمد انتاج وتصدير النفط من الاتحاد السوفيتي السابق على مدى استقرار الوضع الجديد وقدراته المالية والتقنية على الاستمرار في هذا النشاط . اذا فالاتحاد السوفيتي وهو اكبر دولة منتجة للنفط في العالم يتجه التصدير فيه الى الانخفاض فهو لم يتجاوز ٢ ر ٢ مليون برميل في ١٩٩١ والمستقبل ليس مشرقا كما يبدو .

فقد اخذ هذا البلد في تقليص صادراته منذ سنوات عديدة بسبب توسع استهلاكه ونضوب حقوله مما دفعه لاتباع سياسة المحافظة على ذلك المورد داخليا وبدأ الانسحاب من السوق النفطية العالمية . اما الولايات المتحدة المستهلك الاكبر للنفط في العالم فانتاجها اخذ بالانخفاض واعتمادها على الاستيراد اخذ في الازدياد خاصة من المنطقة العربية .

يقول مركز الدراسات الستراتيجية والدولية في واشنطن ما نصه ، ان المفيد والحكمة هي ان نسترجع الى الاذهان حظر النفط في ١٩٧٣ الذي نفذته دول في الشرق الاوسط لم تكن تزود اميركا باحتياجاتها من النفط الا بقدر ٨٪ فقط اما اليوم فان الولايات المتحدة تعتمد على هذه الدول وبمعدل يصل الى ٣٠٪ . ان وجود اكثر من ٧٠٪ من احتياطي العالم الحر هو في دول الشرق الاوسط يجعل الولايات المتحدة تعتمد على هذه المنطقة اعتمادا كبيرا . وتشير التقديرات الى ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط العربي المستورد سيزداد في السنوات القادمة حتى يصل الى ٥٠٪ » .

يقول توماس ليمان المحلل النفطي والسياسي في تحليل مهم نشرته الواشنطن بوست في ١٩٩٠ مانصه :

« وهكذا يتضح من الارقام ان الولايات المتحدة سوف تصبح في غضون السنوات القليلة القادمة المستورد الصافي لاكثر من نصف النفط . ان المضامين السياسية التي تحيط بهذا الوضع غير المريح سوف تجد طريقها في تقرير (استراتيجية الطاقة القومية) الذي سترفعه وزارة الطاقة الى البيت الابيض في الربيع القادم » .

ويلاحظ ايضا ان اهمية انتاج النفط وتصديره من قبل الدول غير العربية اخذة في الانخفاض بمرور الوقت الامر الذي يجعل البلاد العربية وخاصة الاقطار الاربعة سابقة الذكر في مركز القوة وتحتل مكان الصدارة في الانتاج والتصدير والتاثير في التجارة الدولية لهذه المادة المهمة . فالمعروف ان انتاج كل من اندونيسيا وفنزويلا ونيجيريا اخذ في الانخفاض وتكون الكميات المصدرة من هذه البلدان نسبة غير مؤثرة في مجمل التصدير العالمي لذلك يمكن دولا ناضبة او اخذة في النضوب لذلك فهي تعتمد على الاسعار اكثر من كمية التصدير في تعظيم مواردها المالية من تصدير النفط الخام .

اما ايران فهناك مايدل على انها في نفس الحالة تقريبا . فالمعروف تاريخيا ان شاه ايران قد تحول من سياسة زيادة الانتاج حيث كان يمارس ضغوطا على مجموعة الشركات المنتجة لتحديد معدل سنوي متصاعد للانتاج الى سياسة التاكيد على ارتفاع الاسعار في السنوات الاخيرة والتفتيش عن مصادر نفطية في خارج ايران عن طريق التوسع على حساب الدول العربية في منطقة الخليج العربي ان اهم ماتشير اليه الارقام هو ان السنوات القادمة التي ينتهي بها هذا العقد من السنين ستشهد وضعا نفطيا يتم بالتازم بالنسبة للدول الصناعية الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية حيث يزداد الطلب على النفط بسبب التوسع الاقتصادي في الوقت الذي تتحدد فيه مصادر الانتاج والتصدير وتضيق الدائرة لتشمل عددا من الدول العربية الاربع المذكورة على وجه الخصوص .

ان اهمية الوطن العربي عموما والدول العربية الاربع المذكورة على وجه الخصوص ستزداد بالنسبة لسد حاجة الدول الصناعية الغربية وحاجة الولايات المتحدة بوجه خاص . فقد اجمعت مصادر المعلومات المهتمة بشؤون الطاقة على ذلك كادارة معلومات الطاقة الاميركية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومعهد النفط الاميركي ومركز بحوث الطاقة في كمبردج في بريطانيا ومركز الشرق - الغرب على ذلك . ان المعلومات التي لدى هذه المؤسسات تشير الى ان الانتاج الاجمالي عدا الدول الاشتراكية (سابقا) يبلغ نحو ٥٤ مليون برميل يوميا تنتج دول



الاوبك منها ٣ ر ٢٢ مليون برميل يوميا .

في حين ان الطلب العالمي على النفط يرتفع من ٦٢ مليون برميل في اليوم في ١٩٨٧ الى ٦ ر ٧٠ مليون برميل يوميا في ١٩٩٥ ثم يصل في سنة ٢٠٠٠ الى ٥ ر ٧٤ مليون برميل يوميا . يقول تقرير توماس ليمان المذكور والمنشور في الواشنطن بوست مانصه : « ويتوقع ان تصل الفجوة بين ماتنتجه الدول النفطية وما تستطيع ان تنتجه كاعلى حد لها الى ١٠ ملايين برميل في اليوم الواحد . واذا كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمكسيك وايران تنتج اقصى مالديها من طاقة فان كل الطاقة الفائضة تكاد تكون في قبضة الدول العربية الواقعة على الخليج » . والمقصود بالدول العربية هي الاقطار الاربعة التي سبق ذكرها : السعودية والعراق والامارات والكويت .

وقد تردد ذلك في وسائل الاعلام الغربية خاصة في الولايات المتحدة وانعكس في مؤتمر مهم للطاقة عقد في كندا في ١٩٩٠ وارسلت الولايات المتحدة مبعوثين نفطيين زاروا الدول العربية في منطقة الخليج العربي .

**- ٢ -**

على اثر الحرب مع الكيان الصهيوني في ١٩٧٣ صدر قرار الدول العربية المنتجة للنفط بتخفيض الانتاج في ١٧ تشرين الاول ١٩٧٣ ثم قرروا حظر تصدير النفط للولايات المتحدة وهولندا في ٤ تشرين الثاني من نفس السنة واقترح العراق تاميم المنشآت النفطية ولم تحصل الموافقة على اقتراحه في ذلك الاجتماع .

وكان لذلك الاجراء صدى اقتصاديا وسياسيا كبيرا وكان يمثل اول استخدام للنفط كسلاح في المعركة ضد الكيان الصهيوني والدول التي تسانده وبالرغم من ان قرار الحظر لم يدم طويلا اذ انه قد رفع في ١٨ آذار ١٩٧٤ الا ان مغزاه بقي في ذهن ساسة الدول الغربية اذ ان ذلك القرار كان اول قرار تتخذه بلدان من دول العالم الثالث ينطوي بمعنى من المعاني على صوت رافض وان كان الصوت منخفضا وخجولا . والمعروف عن تفكير الدول الاستعمارية انه يعمل بدم بارد وبحسابات عقلية مجردة مبنية على المصلحة الذاتية وبعيدة عن المبادىء والقانون الدولي والاعراف المقبولة في التعامل بين الدول وقد تبلور ذلك في الولايات المتحدة بشكل اجراء محدد تجسدت فيه الروح الاستعمارية القديمة القائمة على القوة . فقام الكونغرس الاميركي بتكليف لجنة عليا خاصة لدراسة موضوع احتلال منابع انتاج النفط في منطقة الخليج العربي بالقوة المسلحة وانتاج النفط وتسويقه بواسطتها مباشرة وبحماية قواتها فقدمت اللجنة تقريرها المعروف باسم خطة الغزو الاميركي لمنابع النفط العربي في النصف الثاني من عام ١٩٧٥ واصبح ذلك موضوعا متداولا في اوساط السياسيين الاميركان وعلى اعلى المستويات ففي ٢١ كانون الثاني ١٩٧٥ عقد الرئيس الاميركي انذاك جيرالد فورد مؤتمرا صحفيا ورد فيه السؤال التالي وجوابه عليه :

السؤال : سيدي الرئيس ، لقد قلتم انت والوزير كيسنجر انه في حالة تعرض الغرب لضائقة من قبل منتجي النفط فانكم قد تضطرون لاستخدام القوة العسكرية . ويريد الشعب الاميركي ان يعرف ما اذا كان ذلك يتطلب اعلانا من الكونغرس بالحرب او يمكنك تجاوز هذا الاجراء الدستوري كما فعل بعض اسلافك .

. الجواب : استطيع ان اؤكد لكم انه في اية حالة تتطلب التزاما من الادارة العسكرية للولايات المتحدة بالتدخل فاننا سنستعمل الاجراء الدستوري الكامل المطلوب من الرئيس .

وكان هنري كيسنجر وزيرا للخارجية انذاك وكان معروفا بتاييده للتدخل العسكري واحتلال المنطقة . وبالرغم من ان احتلال الولايات المتحدة للمنطقة لم يحدث في حينه الا ان ذلك يدل على ان المسؤولين الاميركان كانوا يفكرون جديا بذلك كما يدل على ان السياسة الاميركية لاتتردد في استخدام القوة المسلحة لتحقيق مصالحها الذاتية بغض النظر عن القانون الدولي وخارج ميثاق الامم المتحدة .

واذا ما علمنا ان سياسة الدول الغربية في مجال مصالحها الاستعمارية هي سياسة مستمرة متصلة الحلقات وانها لم تشهد تغييرا جوهريا منذ بداية القرن الا ربما في مجال الاساليب وليس الغايات اقول اذا ما علمنا ذلك اتضحت لنا العلاقة بين ذلك الماضي (الذي ليس بعيدا) والحاضر وما حدث فيه من استخدام فعلي للقوة المسلحة تحت ذريعة الشرعية الدولية وبمناسبة ماسمي بازمة الكويت لضرب العراق ذلك العدوان الذي اصبح واضحا ان القضية المركزية فيه هي النفط قبل كل شيء .

**- ٣ -**

وهنا لابد من القاء الضوء على بعض خصوصيات هذا الموضوع والتحليل بعض صفاته ذات الدلالة في ما ذهبنا اليه .

يلاحظ ان الوضع النفطي اليوم من حيث الاحتياطي والانتاج والتصدير في الجانب العربي ومن حيث الاحتياطي والانتاج والاستيراد الغربي عموما والولايات المتحدة خصوصا اقول ان هذا الوضع في جانبيه المتقابلين المذكورين له اهمية خاصة يمكن ايضاحها كما يلي :

يلاحظ وجود تراجع مستمر في الاهمية النفطية لكل من الجزائر وليبيا وقطر ففي ١٩٩٠ بلغ احتياطي الجزائر ٢ ر ٩ مليار برميل وانتاجها ٧٩٤ الف برميل يوميا وصادراتها ٢٨١ الف برميل يوميا اما ليبيا فيبلغ الاحتياطي فيها ٤٥ مليار برميل وانتاجها ٣ ر ١ مليون برميل يوميا وصادراتها مليون برميل يوميا وفي قطر بلغ الاحتياطي ٥ ر ٤ مليار برميل وبلغ الانتاج ٣٩٧ الف برميل يوميا وبلغ التصدير ٣٤٨ الف برميل يوميا . انها ارقام منخفضة والمعلومات المتوفرة خلال مدة ليست قصيرة ماضية لاتدل على ان ذلك وضعا موقتا بل هو اتجاه مستمر محكوم بحجم الاحتياطي وطاقة الحقول .

ولما كانت الطاقة المتاحة في الدول غير العربية للانتاج والتصدير محدودة ايضا وقد قاربت الحد الاقصى كما سبق ان ذكرنا لذلك لم يبق من امكانية لزيادة الانتاج الا في الاقطار العربية الاربعة التي هي وحسب الاهمية : السعودية والعراق والامارات والكويت وجميع هذه الاقطار واقعة على ساحل الخليج العربي . ثلاثة من هذه الاقطار تحكمها انظمة خاضعة للنفوذ الغربي اما العراق فهو البلد التقدمي الذي تحكمه ثورة اهم صفاتها هي القومية والتقدمية والاستقلال في السياسة الخارجية . لذلك فقد شخصت الصحافة النفطية والمحللون ذلك بصورة واضحة ففي مقال توماس ليمان المهم الذي ظهر في صحيفة الواشنطن بوست في بداية ١٩٩٠ ورد النص الواضح التالي :

« يستدل من تحليل الخبراء لارقام النفط الحالية ان ازدياد الطلب على النفط في اسيا والغرب ونضوب الاحتياطي في معظم الاقطار المنتجة للنفط سوف يضع اربع دول عربية في موضع التحكم في اسعار النفط وانتاجه . وهذه الدول العربية هي المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والامارات العربية المتحدة » .

كما نشرت مجلة الطاقة الدولية عن ادارة معلومات الطاقة مايلي : ان المكسيك قد تستطيع ان توسع طاقتها الانتاجية بسهولة الى مستويات اعلى من مستوياتها الحالية بشرط ان يكون سعر النفط الخام من الارتفاع مايكفي لتبرير حث الانتاج . اما خبراء النفط الاخرون فيكادون يتفقون على ان ازدياد الطلب على النفط سوف يضع قوى السوق في قبضة الدول العربية المطلة على الخليج .

وفي التقرير المقدم للكونغرس عن خطة الغزو الاميركي لمنابع النفط العربي المذكور سابقا ورد في شروط نجاح خطة الغزو مايلي :

ان النجاح يعتمد بصورة كبيرة على شرطين ضروريين هما . عطل بسيط في منشآت النفط وعدم التدخل المسلح من قبل الاتحاد السوفيتي (الطبعة العربية ص ٨) والمقصود طبعا بالعطل البسيط هو ان تستطيع الولايات المتحدة احتلال المنشآت النفطية قبل ان تلحق الدول المنتجة تخريبا كبيرا فيها يعطلها عن الانتاج .

في العدوان الاخير على العراق كان الشرط المتعلق بالاتحاد السوفيتي متوفرا اما مسالة الحيلولة دون هبوط الانتاج بدرجة تحدث لازمة نفطية عالمية فقد تولت السعودية والامارات معالجتها فقد رفعت السعودية انتاجها بنسبة عالية جدا للتعويض عن نفط العراق والكويت وكذلك فعلت الامارات وكان ذلك هو المساعدة النفطية المركزية التي قدمتها السعودية والامارات للعدوان الاميركي ولولا ذلك لحدثت ازمة نفطية عالمية من غير شك .

**- ٤ -**

هذا هو الوضع النفطي في الظروف الدولية الراهنة .

الدول الصناعية الاوربية واليابان لاتمتلك مصادر للنفط وتعتمد كليا تقريبا على النفط المستورد . والولايات المتحدة لايتجاوز احتياطها من النفط ٣٥ مليار برميل اي نحو ٥ ر ٥٪ من الاحتياطي العربي البالغ نحو ٦٣٢ مليار برميل . والانتاج في الولايات المتحدة في انخفاض مستمر واستهلاكها من النفط في ارتفاع مستمر لذلك فمن المنتظر ان يصل اعتمادها على النفط المستورد في نهاية هذا العقد الى نحو ٥٠٪ من حاجتها . ولا سبيل لسد هذه الحاجة غير الدول العربية الاربع المذكورة التي يحتل العراق المرتبة الثانية بينها . فهل كان الدافع الحقيقي للعدوان هو حماية القانون الدولي والشرعية الدولية ام النفط ؟ في ١٩٧٥ قيام الكونغرس الاميركي وهو السلطة التشريعية بتكليف لجنة عليا لتقديم تقرير عن كيفية احتلال منابع النفط العربية ويصرح الرئيس الاميركي بما صرح به عن ذلك الموضوع خارج القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة فهل يعقل ان يكون الدافع للعدوان وفي ضوء الصورة التي اوضحناها رقميا هو القانون الدولي ؟ الجواب من غير شك سلبي .

ولكن ماذا يعني الوضع النفطي العربي الان بالنسبة للامة العربية ؟ انه يعني من غير شك وجود قوة هائلة بيد العرب تستطيع ان تؤثر بصورة جوهرية في سياسة الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة لو استطاع العرب استعمالها والوقوف مع العراق بدلا من الوقوف مع اميركا . انها قوة حقيقية مادية غير مستعملة من قبل الانظمة العربية الثلاثة الاخرى . ان استخدام هذه القوة تحقيقا للمصالح العربية المشروعة اقتصاديا وسياسيا امر ثابت المشروعية لذلك فان عدم استخدامها لايعود ابدا لهذا الجانب[2] بل للارادة السياسية .

ان المفارقة الصارخة بين القوة المادية المتاحة بيد هذه الاقطار خاصة السعودية وبين عدم استخدامها والاستسلام لرغبات الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة مما الحق افدح الاضرار بالمصالح العربية سياسيا واقتصاديا وخاصة في مجال الصراع العربي الصهيوني . اقول ان هذه المفارقة هي موضع انتباه العالم وتكاد تصبح في عداد المعلومات المتداولة المعروفة فقد نبه لها اصدقاء العرب في العديد من المناسبات . فقد قال رئيس الوزراء السوفيتي كوسيجين اثناء اجتماع الوفد العراقي به برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي زار موسكو كنائب لرئيس مجلس قيادة الثورة قال كوسيجين في صباح يوم الجمعة ١١/٢/١٩٧٢ مانصه :

« اذا كان العرب متحدين يكونوا قوة تهتز لها اوربا لان العرب يمسكون طاقات اوربا وغير اوربا وليست (اسرائيل) الا قزما حتى بمساعدة الولايات المتحدة . الاستعمار يعمل كل شيء من اجل الا يحصل اتحاد الدول العربية » وواضح ان رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يقصد بالطاقات النفط .

ويكمن السر في الارادة السياسية الضعيفة او المفقودة لاستخدام هذه القوة المتاحة خدمة للمصالح المشروعة للامة العربية . ان ضعف او فقدان هذه الارادة لمواجهة الدول الاستعمارية خاصة الولايات المتحدة ظاهرة ليست جديدة في الوضع السياسي العربي فالانظمة العربية عموما تخضع بدرجات متفاوتة في هذا الوقت او ذاك لحالة الاستسلام للسياسة الاستعمارية وللولايات المتحدة على وجه الخصوص مصدرها حسابات خاطئة في مجال المصالح والقوة المتقابلة والقدرة الذاتية على المواجهة . بالاضافة الى وضع نفسي متردد . وكانت حصيلة كل ذلك التسليم لا بل التعاون الفعال مع دول الاستعمار .

ففي ١٩٧٣ عندما وقعت الحرب مع الكيان الصهيوني وتاججت مشاعر الراي العام اتخذ وزراء النفط العرب قرار تخفيض الانتاج وحظر تصدير النفط الى الولايات المتحدة وهولندا في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ وكان محور الاجراء هو القضية الفلسطينية ولكننا نجد ان روح الضعف والتردد قد عادت مجددا خاصة عند حكومات السعودية ودول الخليج الاخرى فقد ضغطت في اتجاه انهاء الحظر حتى تم رفعه في ١٨ آذار ١٩٧٤ بتاثير اوهام وتحليلات خاطئة ووضع نفسي منهزم احاطت دول الخليج به اجتماعات وزراء النفط العرب فصورت وجود سياسة اميركية جديدة ازاء الكيان الصهيوني مناصرة لحقوق العرب مما ثبت بطلانه في ما بعد .

وبذلك لم تكد هذه القوة تستعمل حتى تم التخلي عنها فالقي السلاح ولم يستعمل حتى الان . لنستمع الى ماقاله روبرت هانكس وهو اميركي في الندوة التي عقدها مركز الدراسات العربية في لندن عن النفط والامن في الخليج العربي في تشرين الاول ١٩٨٠ . يقول مانصه .

« وقد ارتاى البعض انه اذا تعرض الشعب الاميركي لدرجة كافية لصدمة ادراك مدى اعتماده على نفط الشرق الاوسط . وتاثير حظره عليه لكان قد نبذ التعللات الصهيونية المعتادة . التي حكمت السياسة الاميركية في المنطقة . الا ان الاوابك قامت بعد حمسه اشهر برفع الحظر على تصدير النفط . اي قبلما يستشعر الاميركيون بدرجة كافية مدى الضرر الذي الحقه بهم الحظر في مثل هذه المدة القصيرة بالشكل الذي كان يمكن ان يؤدي الى تغيير جذري في وجهات نظرهم بشان هذه المنطقة ولو ان الحظر استمر لستة او اكثر لكان من الممكن ان يدرك الكثير من الاميركيين ان مصلحة بلادهم لابد ان تقدم على مصلحة (اسرائيل) . ولكان من الممكن الاقتراب من حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط » .[3]

ومنذ ذلك الوقت - وقت حظر تصدير النفط - في ١٩٧٣ اسقط ذلك السلاح المهم ولم يلتقط من بعد بتاثير دول الخليج العربي النفطية وعلى راسها السعودية مع ان ذلك الحدث بالرغم من قصر المدة التي دام فيها لم يكن معدوم الاثر جدا فقد كان تاثيره على الولايات المتحدة واوربا واليابان مباشرا وملموسا بل احدث صدى دوليا هائلا . لقد اسقط ذلك السلاح ولم نسمع عن اي تبرير منطقي مقبول للتخلي عنه بل كان هناك الصمت الملازم لسياسة متجاوبة كليا مع رغبات الدول الغربية في الحصول على هذه المادة المهمة بالكميات المطلوبة وبالاسعار الملائمة لاقتصادها لحد بعيد .

وهكذا انسجمت السعودية ودول الخليج النفطية مع السياسة الغربية في مجال النفط واصبحت اداة تخدم مصالحها بدلا من ان تخدم المصالح العربية .

والان وبعد اختفاء الاتحاد السوفيتي ومعه غياب المنافسة والموازنة في الوضع الدولي وبعد ان ازدادت حاجة الولايات المتحدة للنفط العربي المستورد وبعد ان اصبحت الدول العربية الاربع هي المصدر الرئيس لسد الفجوة البالغة عشرة ملايين برميل بين الطلب العالمي والانتاج اقول بعد كل التطورات ازدادت اهمية النفط العربي ومعها ازدادت فعالية ذلك السلاح الذي لم يستعمل منذ التجربة القصيرة في ١٩٧٣ .

ان السعودية والكويت والامارات كانت في بعض الاحيان تحاول تقديم تبرير لعدم استخدام النفط كسلاح سياسي لخدمة المصالح العربية فتقول على سبيل التبرير ان النفط قضية اقتصادية ومالية ويجب ان نتعامل معها على هذا الاساس ولانزجها في الصراع السياسي . فهل ان ذلك صحيح ؟

ان العلاقة بين السياسة والاقتصاد معروفة ومعترف بها وتمارسها جميع الدول عندما تستطيع وعندما تقتضي الحاجة لذلك وتمارسها الامم المتحدة بمقتضى الفصل السابع من الميثاق .

وعلى سبيل المثال قامت الولايات المتحدة منذ ١٩٤٠ بالرقابة على صادراتها لاعتبارات سياسية واستمرت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وادى ذلك الى حظر تصدير عدد كبير من السلع الى دول الكتلة الشرقية .

وفي ١٩٤٩ صدر قانون التحكم في الصادرات الذي نص صراحة على ان من سياسة الولايات المتحدة استخدام التحكم في الصادرات « لدعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة » .[4]

واصبح لرئيس الولايات المتحدة حسب هذا القانون الحق ان يمنع التصدير من الولايات المتحدة او اية اقاليم تابعة لها لاية سلع او مواد الا بموجب القواعد والنظم التي يضعها الرئيس . واوضح القانون ان القواعد والنظم التي يصدرها الرئيس في هذا الشان يمكن ان تنص على رفض اي طلب بالسماح بتصدير سلع اميركية ، الى اية دولة او مجموعة دول تهدد الامن القومي للولايات المتحدة اذا ماقرر الرئيس ان هذه الصادرات من شانها ان تقدم اسهامة مهمة للقدرة العسكرية او الاقتصادية لهذه الدولة او مجموعة الدول مما يمكن ان يكون ضارا بالامن القومي وبرفاهية الولايات المتحدة » .

وبذلك ظهر نظام مفصل للتمييز بين الصادرات للدول المختلفة قسمت فيه الدول الاجنبية الى ثماني مجموعات لكل منها معاملة خاصة . وفي ٣ كانون الاول ١٩٥٠ فرضت الولايات المتحدة حظرا شاملا على الصادرات الاميركية الى كوبا . وفي ١٩٦٩ صدر قانون ادارة الصادرات ليحل محل القانون السابق ونص على سلطة رئيس الولايات المتحدة في حظر تصدير المواد والسلع طبقا للقواعد التي يصدرها في هذا الشان من اجل « المحافظة على الامن القومي ودعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وتمكينها من تحقيق مسؤولياتها الدولية » وبقي الكثير من النظم التي صدرت طبقا لقانون ١٩٤٩ بما في ذلك تقسيم الدول المستوردة الى مجموعات والتمييز في المعاملة بينها نافذا حتى الوقت الحاضر .

وفي ١٩٥١ صدر قانون مساعدات الدفاع المشترك المعروف باسم قانون باتل حيث اوضح ان سياسة الولايات المتحدة تشمل فرض الحظر على تصدير عدد كبير من المواد الاستراتيجية ، بما فيها النفط ، الى الدول التي تهدد امن الولايات المتحدة بما في ذلك الاتحاد السوفيتي والدول الخاضعة لسيطرته » .

ان مبدأ تكييف سياسة التصدير لخدمة السياسة الخارجية للدول المصدرة امر معروف ومقر وواسع التطبيق في مجال الصادرات الاعتيادية ومن باب اولى في مجال الصادرات الستراتيجية كالنفط ولكن السؤال يبقى مطروحا هل ان السعودية والاقطار الخليجية الاخرى قد امتنعت حقيقة عن استخدام النفط في المجال السياسي ؟ هل طبقت حقيقة سياسة عدم توجيه السياسة النفطية لخدمة اغراض سياسية ؟

وهنا لابد من استرجاع ملحدث قبل ماسمي بازمة الكويت من قبل هذه الاقطار في مجال النفط عندما تعمدت زيادة الانتاج باكثر مما تتحمله السوق مسببة انخفاضا في اسعار النفط مما كان له ابعد الاثر على موارد العراق من العملات الصعبة في المدة التي اعقبت انتهاء الحرب مع ايران ومن ايضاح هذه الحقيقة المهمة لابد من ان نرجع للذاكرة ببعض المعلومات عن الموضوع . في كانون الثاني ١٩٨٩ كان سقف الانتاج في الاوبك ٥ ر ١٨ مليون برميل يوميا وكانت حصة الكويت ٠٣ ر ١ مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي ٢٥ ر ١ مليون برميل وبضغط من السعودية والكويت والامارات رفعت الاوبك سقف الانتاج في تموز ١٩٨٩ الى ٥ ر ١٩ مليون برميل يوميا وكانت حصة الكويت ٠٩ ر ١ مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي ٨٤ ر ١ مليون برميل . وفي تشرين الاول وبضغط من نفس الدول اضطرت الاوبك لرفع سقف انتاجها ثانية الى ٥ ر ٢٠ مليون برميل وكانت حصة الكويت ١٤ ر ١ مليون برميل في حين بلغ انتاجها الفعلي ٩٠٢ ر ١ مليون برميل وفي كانون الثاني ١٩٩٠ وبسبب الضغط من هذه الدول ايضا رفعت الاوبك السقف الى ٠٨٦ ر ٢٢ مليون برميل واصبحت حصة الكويت ٥ ر ١ مليون برميل باليوم في حين كان انتاجها الفعلي ٩٣٢ ر ١ مليون برميل واستمرت بزيادة انتاجها حتى وصل في تموز ١٩٩٠ والاشهر التي تلت ذلك الى ٢ ر ٢ مليون برميل . وبسبب كل ذلك انخفض سعر النفط الى ٧ دولارات في النصف الثاني من ١٩٩٠ في حين كان السعر الرسمي للاوبك ١٨ دولارا . وقد اشتركت في عملية اغراق السوق الامارات التي كانت حصتها في ١٩٨٨ تبلغ ٩٨٨ الف برميل الا انها رفضت الحصة واخذت تنتج كما تريد واخذت تطالب بنفس حصة الكويت ٥ ر ١ مليون برميل وبعدها اخذت تنتج في منتصف ١٩٩٠ ١ و ٢ مليون برميل يوميا .

اما السعودية فكانت تتبع اسلوب المخادعة فكانت تتكلم عن زيادة الانتاج الا انها بعد ان تقوم الكويت والامارات بزيادة انتاجها تعود هي لزيادة الانتاج بحجة انها لن تسمح للاخرين بالاستيلاء على اسواقها وان نظام الحصص لم يعد مجديا . واذا ما علمنا ان اي تخفيض بمقدار دولار بسعر البرميل كان يكلف العراق خسارة مالية بنحو مليار دولار اتضح حجم الخسارة المالية التي لحقت بالعراق .

ان سياسة اغراق السوق التي سببتها هذه الاقطار لم تكن مبررة اقتصاديا فقد اوضحنا لحكام الكويت في حينه ان الكويت اذا انتجت ٥ ر ١ مليون برميل وباعته بسعر الاوبك ١٨ دولارا فانها تحصل على دخل سنوي هو ٩٨٥٥ مليون دولار وهي تستطيع ان تحصل على نفس الدخل اذا انتجت مليوني برميل وباعته بسعر ٥ ر ١٣ دولارا للبرميل فاذا كان الهدف هو العائدات فانها تستطيع تحقيق ذلك عن طريق عدم اغراق السوق والمحافظة على سعر الاوبك .

ان سعر ١٨ دولارا الذي حددته الاوبك لم يكن عاليا اطلاقا ، بل هو اقل مما يجب ان تحصل عليه الدول المنتجة اذا ما ارادت المحافظة على القوة الشرائية لبرميل النفط فبرميل النفط من اجل ان يحافظ على قوته الشرائية التي كانت عليه في بداية ١٩٨٠ فان سعره في ١٩٩٠ يجب ان يكون ٦٠ دولارا للبرميل كما تجمع ذلك الادبيات النفطية . ولمعالجة الوضع اقترح العراق عقد مؤتمر قمة من الدول الاربع لتثبيت سعر النفط وكميات الانتاج وحصل الالتفاف على ذلك بان اقترح ملك السعودية عقد اجتماع لوزراء النفط بدلا من ذلك والذي عقد في جدة من ١٠ - ١١ تموز ١٩٩٠ الذي اقر سعر الاوبك والالتزام بالحصص الا ان وزير النفط الكويتي انذاك صرح بعد المؤتمر مباشرة في ١٦ تموز ان الاتفاق صالح لمدة شهرين .

ان سياسة اغراق السوق وتخفيض الاسعار التي مارستها هذه الاقطار قد اصبحت معروفة في الوسط النفطي لمنظمة الاوبك فقد تحدث رئيس الاوبك السابق رينيه اورتيز لوكالة رويتر في ١٢/٩/١٩٩٠ قائلا :

« ان حكام الكويت هم المسؤولون الرئيسيون عن هبوط اسعار النفط العالمية في وقت سابق من العام الحالي مما اثر على الاقتصاد العراقي » .

واضاف « ان الكويت والامارات والسعودية اغرقت الاسواق العالمية بنحو ٥ ر ٢ مليون برميل يوميا زيادة على الحد الاقصى لانتاج اوبك » .

واضاف « ان هذه الاطراف رفضت مرارا الالتزام بحصص الانتاج » .

وقد اصبح معروفا الان ان ذلك كان هو المدخل النفطي لازمة الخليج التي كانت تهدف منذ البداية الى ضرب قوة العراق من قبل الغرب وعلى راسها الولايات المتحدة .

وعندما وقعت الحرب وخرج انتاج العراق والكويت من السوق بادرت السعودية والامارات الى زيادة الانتاج وتم تعطيل نظام الحصص وعوضت السعودية النقص الحاصل من عرض النفط في السوق العالمية مقدمة الدعم النفطي المهم للعدوان الاميركي والسياسة الاميركية في الازمة .

اذاً فالنفط قد استخدم فعلا في السياسة في التمهيد للازمة عندما زادت هذه الاقطار انتاجها خارج حصص منظمة الاوبك مسببة انخفاضا بالاسعار لاضعاف الاقتصاد العراقي . وبعد ان حصلت الازمة رفعت السعودية والامارات الانتاج للتعويض عن النفط العراقي والنفط الكويتي خدمة للسياسة الاميركية .

وبذلك لم يعامل النفط كقضية اقتصادية لا علاقة لها بالسياسة . بل على العكس استخدام النفط سلاحا سياسيا ولكن بصورة معكوسة فبدلا من ان يوضع لخدمة المصالح العربية وضع لخدمة المصالح الغربية خاصة مصالح الولايات المتحدة الاميركية .

اذاً ففي الوقت الذي تزداد فيه اهمية النفط العربي بالنسبة للدول التي تقف في الطرف الاخر من الصراع مع الامة العربية وفي الوقت الذي تزداد اهمية هذا السلاح وترتفع درجة فعاليته لخدمة المصالح القومية المشروعة خاصة في الصراع العربي الصهيوني وفي الوقت الذي يزداد الكيان الصهيوني تعنتا واصرارا على احتلال كامل التراب الفلسطيني واراض عربية اخرى في سورية ولبنان وتتوسع مطامعه التوسعية واعتداءاته على البلاد العربية وارهابه للشعب الفلسطيني اقول في مثل هذه الظروف بالذات تنتهج الاقطار العربية الخليجية وهي السعودية والامارات والكويت سياسة استخدام النفط سلاحا لمصلحة السياسة الغربية وليس لمصلحة الامة العربية . ويوضح ذلك فداحة مايحصل .

ان الوطن العربي اليوم يملك امكانية اقتصادية هائلة وذات اثر سياسي واضح ومن حقه تماما ان يستخدم هذه الامكانية لخدمة مصالحه المشروعة وخاصة في مجال امنه القومي والدفاع عن مستقبله الاقتصادي والسياسي الا ان وضعا غير موات يمنع ذلك الان هو الانظمة الحاكمة في هذه الاقطار التي تتبع سياسة التحالف مع الطرف الثاني في الصراع .

اذا كانت الاقطار العربية في ١٩٧٣ قد استطاعت وعن طريق حظر التصدير للولايات المتحدة ولمدة قصيرة من الزمن ان تؤثر في وضع العرب فانها اليوم تستطيع من دون شك ان يكون لها امر حاسم لو انها حزمت امرها واستخدمت هذا السلاح كما يجب ان تستخدمه .

ان الاستخدام المعكوس لسلاح النفط في العلاقة مع الولايات المتحدة وكل ماتنطوي عليه مسالة سوء توزيع الثروة بين الاغنياء والفقراء في الوطن العربي من مظالم وخيبة امل وتذمر ستكون البواعث الحقيقية لنمو روح الثورة على هذا الوضع . فبدلا من ان تحل المشاكل الحادة عن طريق التطور السلمي ستؤدي هذه الاوضاع الى ان تصل الجماهير بمرور الوقت الى الاستنتاج بان الوسيلة الوحيدة الممكنة لتصحيح الوضع هي الثورة وهو ماحصل في اماكن عديدة من الوطن العربي .

## الخاتمـــة :

ومما فات يمكننا ان نستخلص مايلي :

يتسم الوضع الدولي الحالي بحالة من عدم التوازن ففي الماضي كان الاتحاد السوفيتي وكتلة الدول الاشتراكية يؤلف قوة موازنة لقوة الغرب بقيادة الولايات المتحدة وبعد انهيار الكتلة الشرقية اصبح الغرب وخاصة الولايات المتحدة بدون منافس تقريبا وبدون قوة موازنة . فالكتلة الشرقية كانت تبذل جهودا للحد من النفوذ الاستعماري الذي كان يمارسه الغرب في العالم خاصة في العالم الثالث كما ان تلك الكتلة كانت تلعب دور المتنفس للدول المنتجة للنفط لمواجهة الاحتكارات النفطية العالمية التي تمتلكها الدول الغربية وما المعاونة التي قدمها الاتحاد السوفيتي للعراق لاستثمار حقل شمال الرميلة متحديا الحصار الذي كانت تفرضه شركات النفط الغربية عليه الا مثل على ذلك .

ان انهيار الكتلة الشرقية بالشكل الذي حصل فيه لم يقابله الغرب بضبط النفس والتحسب للمستقبل البعيد بالعكس فقد اندفع بالفعل لاستثمار الوضع لاقصى الحدود في محاولة لبسط نفوذه على العالم والانفراد بشؤون دول العالم الثالث من خلال الية مجلس الامن التي اصبح تحريكها من قبل الولايات المتحدة تلقائيا تقريبا وهكذا كان العدوان على العراق ومايجري ضد ليبيا الان . والدعم المطلق للعدوانية التوسعية من قبل الكيان الصهيوني .

الا انه يلاحظ ان الغرب الذي اصبح اكثر قوة ازاء العرب قد اصبح من الناحية الاخرى اضعف مما كان عليه في السابق من حيث حاجته الى النفط . فالبلاد العربية الان وستكون خلال ماتبقى من هذا العقد في وضع نفطي اقوى ازاء الولايات المتحدة لذلك فالامكانية المادية لحسم تاريخي لاهم القضايا التي تهم الامة العربية موجودة الان الا ان الذي غير موجود هو الارادة السياسية لاستخدام هذه القوة .

وتتحمل السعودية والامارات والكويت كامل المسؤولية عن ذلك .

فالسر في الساعد لا في السيف ..

(1) Energy And Oil Statistics, OPEC
1991 Deutsche Bank Group, SEPT, 1991
Annual Energy Outlook, DOE, 1992

(٢) ان الذي يرغب في الاطلاع على المشروعية القانونية لاستخدام هذه القوة يستطيع مراجعة كتاب ابراهيم شحاتة الموسوم حظر تصدير النفط العربي . مؤسسة الدراسات الفلسطينية . بيروت ، ١٩٧٥ خاصة الفصل الثالث والفصل الرابع .

(٣) مركز الدراسات العربية . النفط والامن في الخليج العربي ، لندن ١٩٨٠ ، ص ٢٦ .

(4) The Export Control Act Of 1949, Section 2, 19 U. S. C 2021

## النقابات والمنظمات والاتحادات تؤكد :

# مهزلة الانتخابات تستهدف تمزيق وحدة ابناء الشعب العراقي

نددت النقابات والاتحادات والمنظمات بمهزلة الانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة كردستان للحكم الذاتي بوصفها بانها باطلة وغير قانونية .

واكدت في بيان لها ان هذه المهزلة تستهدف تمزيق وحدة ابناء الشعب العراقي والمنجزات والمكاسب التي تحققت لهم في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

فقد اكدت نقابة المحامين في بيانها ان مايسمى بالانتخابات في منطقة الحكم الذاتي هي مخالفة لاحكام الدستور العراقي وقانون الحكم الذاتي الذي ضمن الحقوق القومية للشعب الكردي . واضافت ان مهزلة مايسمى بالانتخابات تتم الان بحماية دول العدوان الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة وعليه فان من يقم بهذا العمل يعد مرتبطا بالدول المعادية .

ودعا المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العراقيين الى مقاطعة مهزلة الانتخابات في كردستان والتصدي للصفحة التامرية الجديدة .

واوضح ان هذه الانتخابات تكشف عن النيات السود لبعض الفئات التي ارتضت تنفيذ مخططات الاعداء الشريرة ومحاولة تحقيق اهدافهم للنيل من وحدة العراق الوطنية .

ودعت جمعية الاقتصاديين العراقيين الى مقاطعة مايسمى بالانتخابات في كردستان وفضح اهداف ونيات هذه المؤامرة البائسة التي تمثل صفحة جديدة من صفحات العدوان والغدر ضد العراق .

واكدت ان التاريخ لايسجل لمن يجري وراء الاجنبي الا الذل والهوان وان كل عراقي كردي يتحمل اليوم مسؤولية وطنية في فضح هؤلاء العملاء ومقاطعة هذه الانتخابات .

ونددت فروع الاتحاد العام لنساء العراق في بابل وميسان وذي قار بمهزلة الانتخابات في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

واكدت ان مايسمى بالانتخابات في المنطقة التي تجري تحت حراب الاجنبي تستهدف تمزيق وحدة الشعب العراقي العظيم ومنجزات ثورته العملاقة . واع

## نيابة عن الرئيس القائد
## وزير الدفاع يقلد عددا من المقاتلين الضباط انواط الشجاعة




نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس عددا من المقاتلين الضباط المستمرين في الخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لموقفهم البطولي وشجاعتهم الفائقة في الذود عن العراق العظيم وشرف الامة وكرامتها وعزتها في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة .

واقيم حفل بالمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية ثم تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح المكرمين الضباط انواط الشجاعة .

وحضر حفل تقليد الانواط الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام في وزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي فيها . واع

## وحدة للكلية الصناعية في مستشفى صدام في الكوت

واسط :مراسل الثورة

افتتحت في مستشفى صدام العام في مدينة الكوت وحدة الكلية الصناعية .

وقال الطبيب الاخصائي وفاء عبداللطيف مسؤول هذه الوحدة ان الوحدة تحتوي على خمسة اجهزة حديثة ومتطورة تقوم بعملية اجراء الغسل المستمر للمرضى المصابين بعجز الكليتين الحاد ولحين عودتهما الى العمل الطبيعي اما المرضى المصابون بعجز الكليتين المزمن فسينتظم جدول دوري للمعالجة وبمعدل مرتين بالاسبوع حيث تجري لهم عملية الغسل التي تتراوح مدتها مابين ٤ - ٦ ساعات في كل مرة .

## في محافظة النجف مليون دينار لصيانة المجاري ونصب مجمع مائي

تقرر في محافظة النجف تخصيص مليون دينار لصيانة شبكة مجاري حي الاسكان وتشغيل محطات ضخ المجاري فيه .

كما تقرر خلال لقاء السيد عصام عبدالخضر وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية بالسيد كريم حسن رضا محافظ النجف امس اعادة استكمال بناء ست مدارس ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس ونصب مجمع مائي بطاقة ربع مليون غالون يوميا للقضاء على شحة الماء في احياء صدام والعروبة والنصر .

وتناول اللقاء امكانية دراسة ربط حي الامير بشبكة مجاري الاحياء القديمة في مركز قضاء الكوفة

## ٥٠ قطعة ارض لفناني النجف

وزع السيد كريم حسن رضا محافظ النجف امس (٥٠) سندا من سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على الفنانين في المحافظة .

وعبر الفنانون في الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة عن حبهم واعتزازهم الكبيرين بالسيد الرئيس القائد صدام حسين . واع

## صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة للملاكات الحزبية في شعبة القائد صدام التابعة لفرع ميسان للحزب لمناقشة القيم التربوية والمنطلقات الفكرية التي وردت في حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال زيارته الميمونة لمحافظة الانبار .

الرفيق خالد كاظم - امين سر قيادة - الفرع اكد ضرورة تجسيد توجيهات الرفيق القائد واعتمادها دليل عمل ومنهجا فكريا ونضاليا للبعثيين يؤشر حالة التفاعل الحي مع الجماهير . مشيرا الى ان الظرف الراهن يتطلب بذل اقصى الجهود لمواجهة الاعداء وافشال مخططاتهم التامرية الهادفة الى زعزعة الوحدة الوطنية والتدخل السافر في شؤون العراق الداخلية .

● لقاءات جماهيرية في اعماق اهوار البصرة تنظمها قيادة فرع البصرة للحزب خلال زياراتها الميدانية للمواطنين هناك للوقوف على احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتعميق اواصر العلاقات الانسانية بينهم من خلال الحوارات الاجتماعية المفتوحة .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر الفرع - زار هذه العوائل وتفقد احوالها المعيشية والصحية واستفسر منهم عن تسلمهم للحصص التموينية المقررة وفق البطاقة التموينية .

● تاكيدا لرعاية الحزب للعوائل المتعففة وتجسيدا للنهج البعثي الانساني فقد واصل الرفيق الدكتور مصطفى كامل - من تنظيمات فرع ميسان للحزب تقديم خدماته الطبية المجانية لاطفال هذه العوائل لانقاذهم من حالات الاسهال الصيفي .

● اجتماع موسع عقده مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع ذي قار للحزب لملاكات الاتحاد العام لشباب العراق .

الرفيق صبري العيدان - امين سر المكتب - اكد خلال الاجتماع ضرورة اعتماد برامج تنسجم وتطلعات الشباب واستثمار طاقاتهم خلال العطلة الصيفية المقبلة .مشيرا الى اهمية وضع خطط جديدة لرعاية الشباب ومواهبهم بعيدة عن اطر العمل التقليدية .

● معرض انتاجي اقامته شعبة القرنة التابعة لفرع البصرة للحزب بالتعاون مع اعدادية صناعة القرنة ضم العديد من الاجهزة والمعدات الميكانيكية والكهربائية والالكترونية .

الرفيق اسعد حميد العايد - امين سر الشعبة - افتتح المعرض واشاد بجهود المشاركين فيه واكد ان قيادة الشعبة وضعت خطة للنهوض بنشاطات الطلبة والشباب والمواطنين ضمن الرقعة الجغرافية بالتنسيق مع المنظمات والاتحادات والمدارس في القضاء .

● ندوة ثقافية نظمتها فرقة (النعمان بن مقرن) التابعة لشعبة صدام ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب عن دور الرفيق القائد صدام حسين في ملحمة ام المعارك حضرها الرفيق فاروق نصيف جاسم - امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الفرقة

الرفيق احمد عباس فنجان - امين سر الفرقة - استعرض الدور البطولي للرفيق القائد وادارته المباشرة للمعركة من خلال وجوده الميداني مع جنده الميامين في سوح القتال .

## الرفيق عبدالرحمن الدوري يحضر ندوة الحوار الديمقراطي لقواعد فرع كربلاء

كربلاء -مراسل «الثورة»

اكد الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب المهمات والمسؤوليات التي يجب ان يضطلع بها الكادر الحزبي في هذه المرحلة التي يتعرض فيها قطرنا الشامخ لمختلف انواع التامر العدواني من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الاطلسيين وفي مقدمتها الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال حضوره ندوة الحوار الديمقراطي للقواعد الحزبية ضمن تنظيمات قيادة فرع كربلاء للحزب وبحضور السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفيق ضياء يحيى العلي امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب .. ان الدور الكبير الذي ينهض به الرفيق القائد صدام حسين لبناء العراق العظيم يفرض علينا ان نجسد هذا العمل ونتخذه قدوة ودليل عمل يومي من اجل حماية امن وسيادة عراقنا العظيم .

## اعلان اسماء المقبولين في الدراسات العليا

اعلنت في الجامعة المستنصرية اسماء الطلبة المقبولين في الدراسات العليا .

واوضح الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الطلبة المقبولين في الدراسات توزعوا على اختصاصات الاداب والعلوم والادارة والاقتصاد والتربية والطب .

ودعا الطلبة المقبولين لمراجعة الجامعة لاكمال اوراق تسجيلهم في الدراسات .



## انجاز جديد لمجاهدي التصنيع العسكري

# تصنيع الاسمدة والمبيدات الزراعية من المواد الاولية المحلية

كتب -خضير عباس محمود :

حقق مجاهدو التصنيع العسكري انجازا جديدا في مجال تصنيع الاسمدة والمبيدات الزراعية لاول مرة في القطر من المواد الاولية المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الاستخدامات الزراعية

اعلن ذلك لـ «الثورة» المدير العام للشركة الوطنية للكيمياويات الزراعية احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري واضاف . ان الشركة قد سوقت فعليا الى وزارة الزراعة والري الكميات التي انتجت من المبيدات والاسمدة الزراعية

وقال : ان الشركة تقوم بنشاطات بحثية من اجل انتاج مبيدات جديدة تستخدم لمكافحة امراض (اشجار الفاكهة والخضر والمسطحات الخضراء) وتقوم الشركة ايضا بانتاج مبيدات تستخدم ايضا لمكافحة الامراض التي تصيب (النخيل) من حشرتي (الدوباس والحميرة) ويتم تجهيز وزارة الصحة ايضا بالمبيدات التي تخص الصحة العامة

كما التقت «الثورة» بالدكتور شوكت عبدالرحمن ليحدثنا عن هذه المنتجات فقال :-

ان المنتجات تشمل نوعين من المبيدات .... الاول .. مبيدات الافات الزراعية مثل مبيد «سيبثيون» الذي يستخدم لمكافحة المن والعناكب والحشرات القشرية وبعض الحشرات التي تصيب الثمار والخضراوات واشجار الزينة والمنتجات المخزنية . ومبيد «سيبكون» لمكافحة الحشرات التي تصيب النخيل والحنطة ومكافحة الجراد الصحراوي . ومبيد (السيبتام) الذي يستخدم لمكافحة الادغال مثل (السعد وعنق النيل وعرف الديك والدغيلة) ... والثاني لمبيدات اخرى التي تنتج لحساب وزارة الصحة وهي مبيدات الصحة العامة مثل مبيد (سيب باف) لمكافحة الحشرات الزاحفة كالصراصر والنمل والبراغيث وبق الفراش . ومبيد (سيبا زول) الذي يستخدم لمكافحة (البعوض والذباب والصراصر والنمل) ومن المبيدات ايضا (سيبرات) الذي يستخدم لقتل الفئران والجرذان .

ويضيف ان الشركة ايضا بدات بانتاج الاسمدة السائلة للمحاصيل المكشوفة كالحمضيات ونباتات المشاتل والظلية والخضراوات وسمي (النهرين) . والسماد الاخر هو (المروج) لزيادة نمو (الثيل) واكتشاف اللون الاخضر الزاهي وهو سماد جاف .

## المهندسون الزراعيون العرب يحيون مواقف العراق بوجه التامر الامبريالي الصهيوني

كتب - ياسر المتولي :

عاد الى بغداد وفد المهندسين الزراعيين العراقيين بعدمشاركته في اعمال الندوة العلمية حول خطر المبيدات وتاثيرها على صحة الانسان والحيوان وتلوث البيئة والتي انعقدت في بيروت خلال ايار الجاري .

وقال السيد محمد طاهر الحياني نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين رئيس الوفد لـ «الثورة» ، ان الوفد العراقي تقدم بدراسة الى هذه الندوة تحت عنوان (المكافحة المتكاملة ودورها في ترشيد المبيدات واثر ذلك في تقليل اخطار التلوث البيئي في العراق .

واوضح ان وفد النقابة قد شارك ايضا في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب الذي انعقد في بيروت ايضا وكانت مشاركة مثمرة وبناءة .

وقد شرح الوفد العراقي للمجتمعين ابعاد التامر الاميركي الصهيوني الاطلسي على الامة العربية . وصفحاته اللاحقة بفرض الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق .

وقد اعرب المهندسون الزراعيون العرب عن قلقهم لاستمرار الحصار مطالبين بضرورة تضافر الجهود لفك هذا الحصار وثمنوا مواقف العراق القومية بوجه التحديات وكل اشكال التامر .

ووزع الوفد بيانا سياسيا دعا فيه الاشقاء العرب الى الحذر والحيطة من مسلسل التامر الذي يستهدف كل بقعة عربية يرتفع فيها صوت الحق ليؤيد الخيار العربي الشريف .

وطالب البيان الاشقاء بمقاطعة البضائع والسلع المنتجة في اميركا وبريطانيا وفرنسا مشيرا الى الحصار الذي تتعرض له الجماهيرية الليبية .

## قريبا
## فعاليات متنوعة بمتنزه الزوراء السياحي

كتب مندوب «الثورة» .

قررت ادارة متنزه الزوراء السياحي اقامة وتنظيم العديد من الفعاليات والانشطة السياحية والترفيهية الجماهيرية

وقال السيد جمال عبد الستار مدير المتنزه ان مفردات هذه الفعاليات تتضمن مهرجانات للطيور لاختيار اجمل طير ومسابقات رسوم للاطفال

وصيد الاسماك والطائرات الورقية للشباب ومسابقات الاطفال من عمر ٤ - ٦ سنوات والسيارات القديمة

ومصارعة الديكة والطائرات الموجهة الكترونيا والالعاب الشعبية البغدادية التي كان يمارسها شباب بغداد قديما وعرض الازياء بالتنسيق مع عدد من الجهات التي تشرف وتقوم على هذه الفعالية علما انه سيتم توزيع عدد من الجوائز على الفائزين في هذه المهرجانات

واضاف كما سيتم فتح ناد صحي يقوم باعمال الرشاقة والتجميل بعد تزويده بالاجهزة المتطورة ( توني ماستر ) والملاك الطبي المتخصص من خلال الاشتراك الشهري والموسمي عن الراغبين للرجال والنساء اضافة الى اعداد دراسة لتطوير وتوسيع مدينة الالعاب تماشيا مع خطة تطوير جميع المرافق الترفيهية والخدمية في هذا الموقع السياحي

## الاسبوع المقبل
## وزير التجارة في ضيافة نقابة الصحفيين

عقدت لجنة الثقافة والاعلام في نقابة الصحفيين العراقيين مساء امس الاول اجتماعها الاول برئاسة عضو المجلس الزميل زيد الحلي وبحضور ١٨ زميلا .

وناقشت اللجنة محاور عديدة منها عقد ندوتين في الشهر باسم ملتقى الصحافة وستكون باكورة عملها عقد ندوة مع الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة في الاسبوع المقبل .

وبحثت اللجنة اصدار مطبوع الزوراء بموضوعات وتصميم متميزين لتصبح نافذة لنشر نشاطات النقابة كما الفت لجنتان الاولى لمتابعة النشاطات الفكرية والسياسية والاخرى لمتابعة النشاطات الثقافية والادبية .

وانتخب الزميلان جواد الحطاب نائبا لرئيس اللجنة ولهيب عبدالخالق مقررا لها . واع

## توفير السكن والمراكز الامتحانية لطلبة السليمانية

ناقشت اللجنة العليا المشرفة على امتحانات طلبة محافظة السليمانية التي ستقام في الاول من الشهر المقبل بمحافظة صلاح الدين الاستعدادات الجارية بالمحافظة لايواء الطلبة وتوفير الاجواء الامتحانية المناسبة لهم .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد فاضل صليبخ العزاوي محافظ صلاح الدين تحديد (١٦٩) مركزا امتحانيا في اقضية بلد والدور وبيجي وتكريت وتاليف لجان فرعية في كل قضاء للاشراف على راحة الطلبة وتوفير المستلزمات الامتحانية والقاعات والسكن بما يسمح لهم بتادية الامتحانات وتحقيق التفوق العلمي .

وتقرر تاليف اربع لجان فرعية تضم ممثلين عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق وتربية المحافظة والدوائر ذات العلاقة للاشراف على سير عمل الاستعدادات الجارية بالمحافظة

# مكتب الحبيبية لمكافحة الاجرام يضبط عددا من لصوص محال الفيديو كاسيت

كتب : مندوب «الثورة»



تمكن مكتب الحبيبية لمكافحة الاجرام باشراف ومتابعة مدير مكافحة الاجرام في مدينة صدام من القاء القبض على مجموعة من اللصوص تخصصت بسرقة محال الفيديو كاسيت .

وبجهد متمر لضابط مكافحة الاجرام في الحبيبية الذي راس فريق عمل لمتابعة خطى اللصوص تمكن من ضبطهم مع الشخص الذي يبيعون له الاجهزة المسروقة من محال تقع في الكرادة وبغداد الجديدة وشارع فلسطين والبلديات .

وتمكنت هذه المجموعة من سرقة عدد كبير من الاجهزة بيع اغلبها في سوق مريدي من قبل المدعو (ف) الذي ضبط في منزله عدد من تلك الاجهزة وتبين من سير التحقيق ان افراد المجموعة جنود هاربون من الخدمة العسكرية وامتهنوا السرقة لاشباع نزواتهم التي اوقعتهم في قبضة رجال مكافحة الاجرام .

ودعا ضابط مكافحة الاجرام في الحبيبية اصحاب محال الفيديو كاسيت الذين اعترف اللصوص بالسطو على محالهم لمراجعة المكتب المذكور لاسترداد ماتم ضبطه بحوزة المتهمين الذين احيلوا للقضاء ليقول كلمته العادلة فيهم .

ولنا سؤال مشروع : اليس من حد لعملية تصريف السلع المسروقة في سوقي مريدي والحرامية قرب كسرة وعطش ثم الا يكفي اسم سوق الحرامية لغلقه ؟

تصوير : بشير الغزاوي

## الزاوية الحرة

## الصيدلاني لايريد ان يعمل مجانا

حاتم حسن

بشيء من الروية وهدوء الاعصاب يمكن الاصغاء لطرح بعض الصيادلة المتعلق بهامش الربح المخصص لهم والذي يكون بين الـ١٠٪ - ٢٠٪ علما ان المسموح به لهم من الادوية بحدود الـ (٢٠٠) دينار شهريا ومعنى هذا ان ربح الصيدلية الشهري لايتجاوز الـ (٢٠٠) دينار وهو مبلغ قد لايغطي اجرة المكان ..

يقولون انهم يضطرون لعرض بضاعة لاعلاقة لها بعملهم .. وقد تتحول الصيدلية الى مخزن من اجل الحصول على مايديم عملهم ..

ويقولون .. انهم قد يضطرون لبيع الدواء بسعر اعلى .. كما يقولون ان مايحتاجونه قد لايحصلون عليه .. وان المواطن قد يجد مبتغاه في السوق السوداء .. ويقترحون بهذه المناسبة على نقابة الصيادلة ان تتولى استيراد ادوية الاتلاف .. اي ادوية الامراض المزمنة .. وغير العاديةامراض القلب .. الضغط .. الكلية .. السكر .. الخ ومتابعة توزيعها بعد تحديد سعرها حماية للمواطن .

وعودة للاصغاء الى مشكلة الصيدلاني .. نسمع الراي بضرورة رفع هامش الربح .. في حين قد نسمع من يقترح مجاراة الواقع .. فالدواء عمليا لايباع بسعره المثبت .. وان الصيدلاني لم يعد يتقاضى من المراجع (٦٠٠) فلس .. بل دينارا .. فلماذا ندعه يمارس الخطأ بدلا من ان نقرر له السعر الذي فرض نفسه .. لاسيما ان مثل هذه الزيادة يسيرة ولاتقلل من حقيقة ان العراق هو الوحيد في العالم في اسعاره الزهيدة التي يقررها للادوية ؟

ان الطبيب قد ارتفعت اجوره اكثر من عشرة اضعاف خلال السنوات الاخيرة .. فلماذا لايعالج وضع الصيدلاني اذاً ؟

انه لايرغب في ان يعمل مجانا .. وانه لكي يعيش .. فانه لايجب ان يوضع امام خيارات غير مناسبة .. ربما كانت هي السبب في بعض الانحرافات والمزالق التي ساءت للمواطن وللاجهزة الصحية ..

لقد اصغينا وعرضنا مايقال .. ولوزارة الصحة قولها .. بالتاكيد .

## امام شحة لحوم الدجاج

# الاهمال يتسبب في هلاك نصف مليون دجاجة في مشروع دواجن كربلاء
## علاج الرعاية البيطرية تسبب في المزيد من الهلاكات



دجاج هلك في قاعات حديثة

اكداس من الدجاج المصاب امام الحقول

كربلاء : نعيم حسين و سامي الجميلي

علمت «الثورة» ، ان هلاكات كبيرة تجاوزت نصف مليون دجاجة وقعت خلال هذا الشهر في حقول مشروع دواجن كربلاء نتيجة تفشي الامراض في تلك الحقول .

وقد تابعت «الثورة» ، مايدور في حقول المشروع التابع للشركة العراقية لتسويق اللحوم من امراض فتكت بقطعان الدجاج وخاصة مرض نيوكاسل وكانت حصيلتها هلاك ٥٤٧ الف دجاجة الى اليوم وهو في تزايد ونحن بحاجة ماسة اليها في غذاء المواطن ويصل سعرها في الاسواق الى اكثر من ٣٠ دينارا لكل دجاجة حية . ومن بين الهلاكات ٢٠ الف دجاجة من حقل الامهات التي تبلغ كلفة تربية كل دجاجة ٦٠ دينارا بالعملة الصعبة لانها تنتج بيض فروج اللحم .

«الثورة» ، زارت مشروع دواجن كربلاء واستطلعت اراء الفنيين والمسؤولين في ادارة المشروع حول نسب واسباب الهلاكات وجوبه مندوبها بانكار وتغطية لما يجري من خسائر كبيرة وتحفظ على الارقام الحقيقية للخسائر وبعد المحاججة وعرض الحقائق اعترفوا بالخسائر وقالوا اكثر مما نعرفه .

ومن حديث مدير المشروع الدكتور عبد الاله صبري والدكتور عبدالله جاسم مسؤول الحقل الثماني ( امهات ) والدكتور جاسم في الحقل السادس ثبت ان دائرة الرعاية البيطرية في الشركة قد اوعزت بحقن القطعان المصابة بجرعة معززة من لقاح اللاسوتا مما زاد الطين بلة وتسبب في مزيد من الاصابات اضافة لتربية وجبة فوق بتعقيم غير جيد .

ومما يؤسف له ان تهمل ادارة الشركة والمشروع عطل المحرقة الرئيسية برغم اهميتها في حقول الدواجن ولجوء مسؤولي الحقول الى القاء الهلاكات في حفر بالعراء وامام الحقول مباشرة حيث الروائح والكلاب السائبة التي تنهش تلك الهلاكات توسع دائرة المرض وتنقله من الحقل المصاب الى الحقل السليم فتزداد نسب الهلاكات .

ونود ان نذكر ان سعر كيلو غرام الدجاج المجزور في الاسواق يتجاوز عشرين دينارا وان وزن الطير الواحد في نهاية ٦٠ يوما من التربية يبلغ كيلو غرامين او اقل قليلا ويصبح عند الجزر كيلو غراماً ونصف الكيلو غرام .

ومن حقول دجاج اللحم هلك ١٢٠ الف طير في الحقل السادس و ١١٧ الف طير في الحقل الاول و ١٠٢ الف طير في الحقل العاشر و ٧٨ الف طير في الحقل الخامس و ٧٧ الف طير في الحقل الثامن و ٣٣ الف طير في الحقل التاسع و ٢٠ الف طير في الحقل الثاني .

تصوير : قاسم سعيد

## لا مياه آسنة في قضاء الشطرة

ذي قار مراسل (الثورة)

انجزت الملاكات الفنية في قضاء الشطرة ومديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار فتح مبزل المياه الجوفية والاسنة في الشطرة بطول ٨ كيلومترات وبعرض ٤ امتار وبعمق مترين .

وتم خلال العمل الذي يشرف عليه السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار نصب ٤ عبارات على المبزل المذكور الذي انجز خلال عشرة ايام وبكلفة ثلاثة الاف دينار بعد ان كان مقررا تنفيذه بكلفة ٣٠ الف دينار وبمدة شهرين .

ويخدم المبزل الذي يسير بمحاذاة نهر المصب العام على طريق شطرة ناصرية الاراضي الزراعية وبصورة غير مرئية الى جانب تخليص مدينة الشطرة من المياه الجوفية والاسنة .

## اتفاقية اعلامية بين (واع) و (سبأ)

توقع وكالة الانباء العراقية ( واع ) ووكالة الانباء اليمنية ( سبا ) اتفاقية جديدة للتعاون الاعلامي يتم بموجبها تدعيم تدفق الاخبار والتقارير الصحفية بما يخدم اجهزة الاعلام في القطرين الشقيقين .

وقال السيد عدنان الجبوري المدير العام رئيس هيئة تحرير وكالة الانباء العراقية لدى مغادرته بغداد امس في طريقه الى صنعاء ..ان تجديد الاتفاقية ياتي بمناسبة العيد الثاني لاعلان الوحدة بين شطري اليمن في ٢٢ / ايار / ١٩٩٠ وتماشيا مع افاق التعاون الاخوي . واع

## في الاخبار

● راس السيد طائع خليل ارحيم محافظ بابل اجتماعا لرؤساء الوحدات الادارية التابعة للمحافظة كرس لمناقشة السبل الكفيلة بتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ اربعة ملايين دينار لتطوير واتمام الخدمات في بابل .

وتم خلال الاجتماع تدارس كلف وامكانات تعبيد وتطوير عدد من الطرق والمرافق الخدمية في المحافظة .

● في محافظة ذي قار توجه ٤٤٧٢١ طالبا وطالبة لتادية الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية للعام الدراسي الحالي منهم ٣٣٤٦١ للمرحلة المتوسطة و ٥٤٩٠ للمرحلة الاعدادية و ٢٧٢٤ للمهنية و ٢٠٥٨ لمعهدي المعلمين والمعلمات .

وقال السيد شاكر نعمة مدير عام تربية المحافظة ان جميع الاستعدادات قد اتخذت لتهيئة الاجواء الملائمة للطلبة لتادية امتحاناتهم .

● السيد طعمة ضعيف عيطان محافظ ديالى وزع الوجبة الثانية من المساعدات لـ ٥٠٠ عائلة متعففة في المحافظة .

وقال الدكتور اكرم احمد كريم رئيس عمليات ديالى لجمعية الهلال الاحمر في المحافظة ان الجمعية وزعت ايضا مواد عينية من الطحين والرز والسكر والشاي اضافة الى حليب الاطفال .

● علمت «الثورة» ان دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في الانبار انجزت ١٠٨ معاملات للمشمولين بضوابط التعويض للمتضررين جراء العدوان الثلاثيني من بين ١٧٢٢ معاملة .

وقال السيد مجيد محمود فرج مسؤول دوائر العمل في المحافظة ان المعاملات توزعت على حالات الوفاة والعجز بدرجة ٦٠٪ والاضرار التي لحقت بدور المواطنين .

# استعدادا للدورة الرياضية العربية ..

## « ٣٢ » مصارعا في الحرة والرومانية يبدأون معسكرا تدريبيا قريبا



ضمن رحلة الاستعداد للدورة الرياضية العربية السابعة والتي ستقام في سورية خلال ايلول المقبل دخل منتخبنا الوطني بالمصارعة الحرة والرومانية معسكرا تدريبيا .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد صفاء علي امين سر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة وقال ان التدريب سيتواصل يوميا وبمعدل وحدتين تدريبيتين في اليوم الواحد .. الاولى صباحا في كلية التربية الرياضية في الجادرية في بغداد والثانية عصرا في قاعة الشهيد عصام علي في الاعظمية باشراف المدربين زهير فاضل وسعد عبدالستار للمصارعة الحرة وقاسم احمد السيد وطه جاسم للرومانية وبمشاركة (٣٢) مصارعا مناصفة بين الحرة والرومانية ستتم تسميتهم خلال الاختبارات التي ستقام قبل بدء المعسكر .

واضاف كما ان المنتخب الوطني للمصارعة الحرة والرومانية سيشارك في البطولة التي ستجري في رومانيا في الثامن والعشرين من الشهر المقبل وفي ضوء النتائج التي يحققها المصارعون والاختبارات التي ستتواصل خلال المعسكر التدريبي ستتم تسمية عشرة مصارعين للحرة ومثلهم للرومانية لتمثيل القطر في الدورة الرياضية العربية المقبلة

## توزيع مكرمة القائد لفرق جامعة البصرة

البصرة - مكتب « الثورة » .

اقامت جامعة البصرة حفلا وزعت خلاله مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على فرقها الرياضية التي احرزت مراكز متقدمة في بطولة جامعات القطر للالعاب المنظمة وحضر الاحتفال الذي اقيم في قاعة المركز الثقافي للجامعة الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة والدكتور ريسان خريبط ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة وجمهور كبير من ابناء المحافظة .

## العراق في لجنة تطوير الجودو الاسيوية

سمى الاتحاد العراقي المركزي للجودو السيدين علي عبدالله رئيس الاتحاد ووعد جوزيف عضو الاتحاد رئيس اللجنة الفنية للمشاركة في لجنة تطوير الجودو في غربي اسيا والتي ستعقد اجتماعاتها في العاصمة الاردنية الشقيقة عمان للمدة من ٥ ولغاية ٩ من الشهر المقبل .

وقال السيد رئيس الاتحاد ان اللجنة يشرف عليها معهد الكودوكان الياباني وهو اعلى معهد في العالم معني برياضة الجودو .

## الاثنين المقبل ..
## رباعونا يبدأون استعداداتهم لبرشلونة

يبدأ الاثنين المقبل في كلية التربية الرياضية في الجادرية في بغداد المعسكر التدريبي لخمسة رباعين تاهلوا الى اولمبياد برشلونة حيث يتولى مهمة التدريب السيدان علي كاظم عبدي وموسى هندي وانيطت مهمة الاشراف بالسيد وديع ياسين ويساعده السيد منصور جميل .

اما الرباعون فهم صالح محمد كاظم وعطا الله محمد ونزار حسون ومحمد ظاهر محمد كاظم ورياض صبحي

وحدد الاول من الشهر المقبل موعدا لبدء المعسكر التدريبي برفع الاثقال لسبعة عشر رباعا يجري اعدادهم للدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سورية خلال ايلول المقبل حيث يقام المعسكر في مدينة الموصل باشراف هيئة تدريبية مكونة من خمسة مدربين هم سلمان عبدالحمزة ومؤيد فاضل وهشام غزال وعبدالعباس جابر وصبيح عبدزبون

## بطولة الجيش بالملاكمة تبدأ السبت

تنظم مديرية التدريب البدني بوزارة الدفاع ابتداء من السبت المقبل بطولة الجيش بالملاكمة حيث تستمر نزالاتها خمسة ايام في قاعة نادي الجيش الرياضي .

ويشترك في البطولة خيرة ابطال اللعبة في القطر ويتنافسون في اثني عشر وزنا

## بسبب الامتحانات المدرسية
## دوري الطائرة يتوقف الاسبوع المقبل

في اطار الدور السابع عشر (الدور السادس من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تجري بعد غد الخميس ثلاث مباريات .

ففي الساعة الخامسة عصرا تضيف قاعة المعهد الفني في مدينة البصرة مباراة الرميلة الصليخ بتحكيم السيدين سوادي حسين وعلي عبد بينما تشهد قاعة الشهيد عبد الهادي صالح في نادي الشباب مباراة الصناعة والشباب بتحكيم السيدين سفيان حميد ونجاح عبد الله .

وفي الساعة السابعة يلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا السلام والجوية بتحكيم السيدين جسام محمد واكرم رجب .

من جهة اخرى اعلن مصدر في الاتحاد ان الدوري سيتوقف بعد انتهاء اخر مباريات الدور السابع عشر يوم الجمعة المقبل عندما يلعب فريقا الدغارة والكوفة في مدينة الديوانية على ان يستانف في الاول من حزيران المقبل بمباريات الدور الثامن عشر وذلك بسبب الامتحانات المدرسية .

## دورة عن اساليب التدريب الحديثة بالكرة الطائرة

عن اخر الاساليب التدريبية الحديثة ينظم - اليوم - الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة دورة تدريبية في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل حيث تستمر الدورة يومين .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » الدكتور سعد المنعمي امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد سمى السادة علي يوسف واحمد حسين ونوري الشوك لالقاء المحاضرات في الدورة .

## دوري الدراجات يختتم هذا الاسبوع

يختتم يومي الخميس والجمعة المقبلين دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالدراجات وللفئات العمرية الثلاث المتقدمين والشباب والناشئين حيث تجري على طريق ٧ نيسان في بغداد سباقات المرحلة السادسة والاخيرة فرقيا .

وقد حدد الاتحاد مسافة سباق المتقدمين بمئة كيلو متر والشباب بسبعين كيلو متراً والناشئين بخمسين كيلو متراً على ان يتكون كل فريق من اربعة متسابقين يرتدون واقيات الراس وبملابس موحدة وارقام واضحة .

وسيعقد الاجتماع الفني في الساعة الخامسة من عصر غد في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية وحددت الساعة الثامنة والنصف من صباح الخميس لسباقات المتقدمين بينما ستكون الساعة الثامنة والنصف من اليوم التالي للشباب والناشئين .

وتجدر الاشارة الى ان الجوية يتصدر فئة المتقدمين والصناعة ثانيا وبالنسبة للشباب الصناعة اولا واربيل ثانيا اما الناشئين فالصناعة في المركز الاول والديوانية ثانيا .

اما في ما يتعلق بنهائي المناطق لقطع مسافة ٣٥٠ كم فقد تقرر ان يقام خلال تموز المقبل حيث تاهلت اليه منتخبات بغداد والقادسية واربيل والسليمانية وميسان والبصرة .

## بسبب احداث الشغب التي افتعلها جمهوره ..
## حرمان نادي الرمثا من اللعب ستة اشهر

عمان -١٩- الوكالات : قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم حرمان نادي الرمثا من اللعب لمدة ستة اشهر ابتداء من يوم امس الاثنين بسبب احداث الشغب التي افتعلها جمهوره احتجاجا على خسارة الفريق امام الفيصلي (صفر - ٢) في المرحلة السابعة من بطولة الدوري .

واعتمد الاتحاد فوز الفيصلي في مباراة الجمعة الماضية التي اوقفت في الدقيقة ٦٣ عندما سجل صبحي عوض الهدف الثاني الامر الذي اشعل فتيل الشغب وكان زميله مهند محادين قد سبقه الى التسجيل في الدقيقة (١٢) .

وقدر وزير الشباب صالح ارشيدات الاضرار والخسائر التي لحقت بمنشآت وملاعب مدينة اربد الرياضية بنحو (١٥) مليون دولار .

واستنادا الى قرار الاتحاد احتفظ الرمثا برصيده الحالي من النقاط (١٠) نقاط بينما ارتفع رصيد الفيصلي الى ثماني نقاط .

وهذا القرار سيعرض الرمثا للهبوط الى الدرجة الثانية في حالة تقدم الفرق الثلاثة الاخيرة عليه .

ويذكر انه سبق ان ابعد الرمثا ايضا في الموسم ١٩٩٠ .

## خسارتان للمريخ والهلال ببطولتي افريقيا الكرويتين

هزيمتان منيت بهما القمة الكروية في القطر السوداني الشقيق هذا الاسبوع على صعيد منافسات الاندية الافريقية .

ففي تنزانيا خسر المريخ مباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد امام فريق سكة الحديد التنزاني على ان يلتقي الفريقان في الخرطوم في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي في مباراة الاياب لبطولة كأس الاتحاد الافريقي .

وفي مدغشقر [illegible] الهلال الى خسارة مماثلة امام فريق سوتيما عندما خرج مهزوما هو الاخر بهدفين مقابل هدف واحد ضمن بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري .. كما سيتقابل الفريقان في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي في مباراة الاياب في العاصمة الخرطوم .

وتجدر الاشارة الى ان فرصة تعويض الهزيمة والانتقال الى الدور التالي تبقى قائمة خاصة بالنسبة للهلال للمستوى الذي ظهر به لاعبو فريق سوتيما .

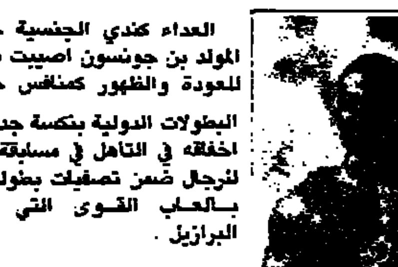
## في حديثه للرشيد :
## عمو بابا : لقب الدوري للزوراء

اعلن مدرب نادي الزوراء السيد عمو بابا ان لقب بطولة الدوري لهذا العام لن يفلت من قبضة الزوراء .

جاء ذلك في حديث ادلى به السيد عمو بابا للزميلة مجلة الرشيد في عددها الجديد الذي صدر امس .

كما تضمن العدد ايضا جملة من الموضوعات الرياضية بينها ملف عن الرياضة الجامعية واخر يعلن فيه رئيس نادي النجف عن سعي ناديه لاستقدام مدرب اجنبي بكرة القدم اضافة الى تقرير عن دوري الكرة وزيارة لنادي واحد حزيران وموضوعات اخرى

## بن جونسون يخفق في التأهل لبرشلونة




العداء كندي الجنسية جامايكي المولد بن جونسون اصيبت محاولته للعودة والظهور كمنافس خطير في البطولات الدولية بنكسة جديدة بعد اخفاقه في التاهل في مسابقة ١٠٠ م للرجال ضمن تصفيات بطولة العالم بالعاب القوى التي تنظمها البرازيل .

ففي التصفيات جاء ترتيب بن جونسون خامسا بزمن قدره ١٠٫٤٤ ثانية بينما كان الرقم التاهيلي عشر ثوان ونصف الثانية

وقد بدا بن جونسون في بداية المحاولة مضطربا وقلقا ثم اندفع محاولا تحقيق نتيجة جيدة تسمح له بالتاهل الا انه تعثر في الجزء الاخير من مسافة السباق متخلفا بفارق نصف الثانية عن العداء البرازيلي فرناندو وبوتاسو بينما حل اولا في المجموعة نفسها العداء الاميركي دنيس ميتشل .

وبرغم النتيجة السيئة لبن جونسون الا انه قال انه راض عن ادائه وسيواصل محاولاته في التدريب خلال الشهرين المقبلين في محاولة لحجز مكان له في منتخب بلاده لاولمبياد برشلونة .

وتجدر الاشارة الى ان بن جونسون حرم من المشاركات مدة عامين عندما ثبت تعاطيه المنشطات اثر فوزه بالوسام الذهبي في ركضة ١٠٠ م في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ ولكنه جرد من الوسام ليمنح الى العداء الاميركي كارل لويس الذي حل ثانيا والغي الرقم الذي سجله بن جونسون .

## اسماء واخبار



● [illegible] رئيس [illegible] اكد ان [illegible] العاب [illegible] الاولى التي [illegible] البصرة [illegible] ناجحة وكشفت عن العديد من القدرات الواعدة في فئتي الشباب والناشئين

● عز الصفار سكرتير اتحاد [illegible] قال ان المنافسة [illegible] حادة وقوية في دوري [illegible] الذي سينطلق الشهر المقبل بمشاركة (١٥) فريقا [illegible] المحافظات حضورها [illegible]

● فائق ابراهيم سكرتير اتحاد الدراجات قال ان المرحلة [illegible] والاخيرة لدوري [illegible] الاولى [illegible] [illegible]

## اشارة ..
## المدرب .. والمدرب البديل ! !

برغم ان مهمة تبديل مدرب ما في اية لعبة حق مشروع يمارسه النادي في ضوء قناعته بقدرة هذا المدرب او ذاك الا انه ينبغي ومن منطلق الحرص والموضوعية ان يقترن التبديل هذا بعاملين اساسيين يرتبط احدهما بالاخر ارتباطا وثيقاً اولهما حسن التوقيت بما ينعكس ايجابيا على الفريق والثاني اختيار المدرب البديل المناسب لتكون النتيجة ايجابية ومفيدة .

والا فمن يا ترى يستطيع ان يلوم او يسائل المدرب البديل اذا ما استمر التراجع وتواصلت النتائج السلبية خصوصا وان عذره سيكون جاهزا وهو انه قد تسلم تركه ثقيلة وفي وقت متاخر ! !

هي اشارة ليس الا .. والامثلة عليها كثيرة خصوصا في الموسم الحالي .. !

● مراقب ○

# تتمات

■ خوفا من ازعاج اسرائيل ■

## واشنطن ترفض التعليق على مجريات مفاوضات التسوية

لندن - خاص :

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها ستمتنع عن التعليق على اي حدث او موضوع يتعلق بعملية التسوية في المنطقة .

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تاتوايلر انها لن تجيب مستقبلا عن اي سؤال حول هذا الموضوع وبررت ذلك بالقول ان التقارير الصحفية (تحرف) تفسير السياسة الاميركية تجاه عملية التسوية على حد قولها .

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان قرار الخارجية الاميركية جاء بعد ان اثارت تصريحات سابقة لتاتوايلر حول التاييد الاميركي لقرار الامم المتحدة ١٩٤ غضب (اسرائيل) مما ادى الى تراجع الولايات المتحدة واعلانها بعد ذلك عدم تاييدها للقرار المذكور .

ويدعو هذا القرار الى اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وممتلكاتهم او تعويض من لا يرغب بالعودة منهم .

وقالت تاتوايلر ان هناك صلاحيات واضحة لعملية التسوية تدور بالتحديد حول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بدون ان يكون للقرارات العديدة التي صدرت عن الامم المتحدة على مدى السنين اي مفعول او اثر .

واكدت المتحدثة ان قراري مجلس الامن هما الوحيدان اللذان يؤلفان محور البحث في عملية التسوية مشيرة الى ان القرار ١٩٤ غير مذكور ابدا ضمن نطاق ما يتم بحثه .

وقالت تاتوايلر ان الصحافة (الاسرائيلية) اساءت فهم التصريحات الاميركية حول القرار ١٩٤ وهو ما دعا الى رفض الادلاء باية تصريحات حول التسوية مستقبلا .

وقد رفضت تاتوايلر بالفعل الاجابة على اسئلة الصحفيين حول ما اذا كان القرار ١٩٤ قد بحث من قبل المشاركين في الاجتماع الخاص باللاجئين المتفرع عن المؤتمر متعدد الاطراف والذي عقد في كندا .

## استياء - بقية

الاجهزة الكمركية التركية قرب جسر ابراهيم الخليل تلقت امرا هاتفيا اوقفت بموجبه اجراء معاملات الجوازات لسائقي الشاحنات التركية ووضعت حواجز على الطريق المؤدي الى زاخو عند النقطة الحدودية في ابراهيم الخليل .

واقالت المصادر ان عدد الشاحنات التركية التي دخلت الى القطر منذ صباح امس الاول وحتى الثامنة من صباح امس اكثر من الف و٤٠٠ شاحنة .

ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية امس ان مئات الشاحنات التركية المحملة بالمواد الغذائية موقوفة داخل منطقة فايدة بانتظار انجاز الاجراءات الكمركية الخاصة بادخالها بشكل طبيعي واستمرار تدفق الشاحنات من فايدة باتجاه الموصل .

## في برقيات - بقية

واكد الشيخ عبدالقادر رمضان الصالحي رئيس عشيرة الصالحي رفض ابناء منطقة الحكم الذاتي لهذه اللعبة القذرة التي تنفذها القوى الاستعمارية لتحقيق ماربها الدنيئة للنيل من العراق واذلال شعبه ونهب خيراته .

وقال اننا نجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن الوطن والتصدي للخونة عملاء الاجنبي .

## خلال - بقية

المخططات الرامية الى النيل من استقلال وكرامة هذه الامة وعرقلة تقدمها وتطورها .

وخلال لقائه بوزير خارجية الصين ستون هون اكد السيد احمد حسين ضرورة قيام اعضاء مجلس الامن من مجموعة العالم الثالث بممارسة دورهم لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق موضحا ان استمرار الحصار يفتقر الى اي مبرر قانوني او اخلاقي مشيرا الى ان الهيمنة الاميركية على المنظمة الدولية ومؤسساتها تكون استهانة بكل دول العالم الثالث الاعضاء في المنظمة

وتبادل السيد وزير الخارجية مع نظيره الصيني خلال اللقاء وجهات النظر حول المواضيع المطروحة على المؤتمر الوزاري لدول الحركة ومواضيع القمة المقبلة التي ستعقد في جاكارتا في الاول من ايلول المقبل

واستعرض السيد الوزير مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية كوريا الديمقراطية العلاقات الثنائية بين العراق وكوريا وضرورة العمل على تطويرها خدمة لمصالح البلدين .

وبحث الجانبان القضايا المتعلقة بدور حركة عدم الانحياز في النزاعات والخلافات الدولية الراهنة واهمية تطوير هذا الدور وتقويته وتطوير العلاقات بين اعضاء الحركة .

واوضح السيد الوزير ان سياسة الهيمنة الاميركية وفرض وصايتها على العالم تتناقض ابسط قواعد القانون الدولي والشرعية الدولية مؤكدا ان هذه السياسة ليست سوى صورة بشعة للاستعمار القديم وان ابرز سمات ما يسمى بالنظام العالمي الجديد هو الكيل بمكيالين والانتقائية والكذب والهيمنة على ثروات الشعوب .

واستعرض السيد احمد حسين خلال لقائه بوزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ادواردفاليريو موقف العراق من قرارات مجلس الامن وماتنفذه من التزامات تجاهها مؤكدا ان هذه القرارات تعكس رغبة اميركية واضحة في الهيمنة والسيطرة والتسلط على العالم بلا اي وازع اخلاقي او شرعي .

وشدد وزير الخارجية على ضرورة تعاون دول حركة عدم الانحياز في التصدي للضغوط الغربية والاميركية الموجهة ضد دول الحركة للحد من تطلعات شعوب العالم الثالث في الحرية والتقدم .

## بدء - بقية

وخاصة الولايات المتحدة بلا منافس تقريبا وبلا قوة موازنة . فالكتلة الشرقية كانت تبذل جهودا للحد من التفوق الاستعماري الذي كان يمارسه الغرب في العالم خاصة في العالم الثالث كما ان تلك الكتلة كانت تلعب دور المتنفس للدول المنتجة للنفط لمواجهة الاحتكارات النفطية العالمية التي تمتلكها الدول الغربية .

ان انهيار الكتلة الشرقية بالشكل الذي حصل فيه لم يقابله الغرب بضبط النفس والتحسب للمستقبل البعيد بالعكس فقد اندفع بانفعال لاستثمار الوضع لاقصى الحدود في محاولة بسط نفوذه على العالم والانفراد بشؤون دول العالم الثالث من خلال الية مجلس الامن التي اصبح تحريكها من قبل الولايات المتحدة تلقائيا تقريبا وهكذا كان العدوان على العراق وما يجري ضد ليبيا الان . والدعم المطلق للعدوانية التوسعية من قبل الكيان الصهيوني .

بعد ذلك فتح باب الحوار الذي شارك فيه وعلى مدى اكثر من ساعتين الاستاذ سعد قاسم حمودي والفريق محمد امين الحافظ والدكتور يوسف حمدان والدكتور همام الشماع والدكتور ضياء خضير والدكتور محمود داغر والدكتور عدنان مناتي والدكتور مصعب حسون والعقيد خالد محمد لطيف والدكتور مازن الرمضاني والدكتور ماجد عبدالرضا والدكتور خالد حسن والاستاذ ناصيف عواد والدكتور علي حسين الجابري والاستاذ عبدالامير معلة والدكتور محمد عرب سعيد .

بعدها عقب الرفيق طارق عزيز على الورقة وعلى مداخلات السادة المناقشين ودان الدور التامري لحكام السعودية عبر التاريخ ضد العرب والمسلمين واستخدام المال العربي للتخريب من قبل النظامين المصري والسوري فضلا على استخدام النفط كسلاح ضد الامة العربية والذي كان من المفروض استخدامه كسلاح لصالح الامة العربية .

واضاف ان ما تمتلكه الامة العربية من قدرات هو اكبر مما نهب لو كانت هنالك ارادة سياسية عربية حرة كما في العراق .

واوضح ان الانظمة الخليجية التي نصبت في مناطق منابع النفط العربي انما وجدت اساسا من قبل الانكليز وبدعم من اميركا لحماية مخزون النفط ولكي تؤدي دورها الخياني الذي ادته في ام المعارك .

بعد ذلك شرع الدكتور سعدون حمادي بالاجابة على مداخلات واستفسارات السادة المناقشين

ونظرا لضيق الوقت قدم الرفيق حميد سعيد مقترحا بتاجيل ورقة الدكتور محسن خليل والمعنونة (الوازن في توزيع الثروة والامن القومي العربي في فكر الرئيس القائد صدام حسين) والتي كان من المزمع تقديمها في الجلسة نفسها وقد تم التصويت على ذلك من قبل السادة الحضور ونال المقترح التاييد حيث تم تاجيل الورقة الى جلسة صباحية تعقد في الساعة العاشرة من هذا اليوم .

ومن المؤمل ان تعقد الجلسة المسائية في الساعة السادسة من مساء اليوم والتي تتضمن ورقتين الاولى للسيد غازي السعدي بعنوان (اسرائيل والوضع الدولي الراهن) والثانية للرفيق طارق عزيز بعنوان (الوضع الدولي الراهن - الحقائق والاحتمالات) .

## هل يطلون - بقية

المحكمة قضت في الواقع ببادانة الطيارين بالقتل غير المتعمد .. غير ان وزارة الدفاع الاميركية قالت ان التفسيرات تتباين حول الاحداث وان التساؤلات المثارة قد لا تجد حلا على الاطلاق .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن انه من المعتقد ان توافق الولايات المتحدة على مثول الطيارين امام محكمة في بريطانيا

على الصعيد نفسه وصف مارك ستيفنز محامي عائلات الجنود البريطانيين التسعة الذين قتلهم طياران اميركيان اثناء العدوان على العراق الرئيس بوش وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بانهما كذابان

وقال في تصريح صحفي ان بوش وميجور كذبا على عائلات الجنود البريطانيين القتلى التسعة بطمس القضية مضيفا بان السلطات الاميركية كذبت في ما يتعلق بظروف جريمة قتل هؤلاء الجنود

واوضح ان الاميركيين ذكروا بان القتل وقع ليلا الا ان بريطانيا تؤكد بانه وقع بعد الظهر مؤكدا ان المحكمة قضت بادانة الطيارين الاميركيين .

## في اليوم - بقية

المدى القريب لخلق وظائف جديدة

ويبلغ المعدل الاجمالي للبطالة في دول المنظمة الـ ٢٤ نحو ٧ر٥ بالمئة ومن المتوقع ان يرتفع معدل البطالة في اوربا الى اكثر من ٩ بالمئة خلال هذا العام والعام القادم حيث تعاني فرنسا وحدها من اكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل .

## في رسائل - بقية

اجوبة عن المصير المجهول للمفقودين واعلان ذلك رسميا وذلك تنفيذا والتزاما باتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي الذي يكفل الحماية للمدنيين في زمن الحرب

وكانت الجمعية الفلسطينية قد وجهت نداء مماثلا في الثالث عشر من الشهر الحالي طالبت فيه بارسال بعثات لتقصي الحقائق لمعاينة الانتهاكات الصارخة للقيم الانسانية والمواثيق الشرعية الدولية داخل السجون الكويتية

ويذكر ان سلطات النظام المفروض على الكويت تعتقل منذ عام العشرات من المواطنين الفلسطينيين وتمارس ضدهم يوميا ابشع وسائل القمع والارهاب

# وفيات وتعاز

### شكر على تعزية

اتقدم بجزيل الشكر والامتنان للاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لارساله برقية تعزية بمصابنا الاليم سائلين العلي القدير ان يجنبه كل مكروه .

الشيخ فرحان عبد ابراهيم الحردان
شيخ عشائر الدليم

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور عبدالله محمد احمد الجبوري اثر حادث مؤسف .

وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء الحويجة - قرية الويس ولمدة سبعة ايام ابتداء من ١٩٩٢/٥/١٧ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته . انا لله وانا اليه راجعون .

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم انيس جرجيس سعد الله زوج الفاضلة صبيحة وليم ووالد كل من عادل وخلوق ووالد زوجة السيد سمير نصري والسيد سمير شاهين وشقيق السيد ويكران جرجيس . وتقبل التعازي من الساعة ٩ صباحا لغاية ١٢ ظهرا ومن الساعة الخامسة عصرا حتى التاسعة مساء لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩ / ٥ وستقام صلاة السابع ظهيرة يوم الجمعة ٢٢ /٥ وذلك في قاعة البطريرك افرام برصوم في شارع الصناعة مقابل كنيسة مار بطرس وبولص للسريان الارثوذكس .

تغمده الله برحمته الواسعة .

### فاجعة العبيدي

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج حمد صالحي حميد العبيدي والد كل من جمعة والعقيد عبدالواحد وعم كل من خضير عباس العبيدي وهادي عباس وكريم جاسم والملازم اول ستار جاسم . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في قضاء المحمودية ناحية الرشيد مقابل بناية الفلاحية ابتداء من يوم ٢٠ /٥ . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

### شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الشيخ عبد عمران خلياص طامي الخفلجي بالشكر الجزيل للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد مدير الامن العام لارسالهما برقيتي التعزية سائلين المولى العلي القدير ان يجنبهما كل مكروه .

عن عائلة الفقيد
عبدالكاظم خلياص طامي الخفلجي
بابل قضاء المحاويل

### نعي

تنعى عشيرة بني عجيل في محافظتي بابل وواسط فقيدها الغالي وعميد اسرتها الشيخ نعمة عمران الزنبور الذي وافاه الاجل يوم ١٩٩٢/٥/١٧ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء المحاويل ناحية الامام منطقة الحيدرية ابتداء من يوم ١٩٩٢/٥/١٩ .

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم
الشيخ نادر عمران الزنبور
شيخ عشيرة بني عجيل

### شكر على تعزية

آل كمونة وآل ذهب يتقدمون بوافر الشكر والامتنان للذوات السادة الافاضل من اهالي بغداد والنجف الاشرف وكربلاء والحلة والكوفة والرميثة والمشخاب الذين تفضلوا بحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتهم الغالية المرحومة كريمة المرحوم السيد مرتضى كمونة عقيلة المرحوم الشيخ محمد رضا ذهب والدة الدكتور صاحب ذهب متضرعين الى الباري جل وعلا ان يحفظ الجميع ويجنبهم شر المكاره والاحزان انه سميع مجيب .

### شكر من آل فياض

يتقدم آل فياض بوافر الشكر والامتنان الى السيد محافظ بابل والسيد مدير شرطة محافظة بابل لتفضلهما بالحضور الى مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم علي فياض كما يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من العقيد الركن سلمان عبد علو وكافة ضباط الجيش والشرطة وكافة رؤساء العشائر في المحافظات التالية - بابل - القادسية - بغداد - نينوى - ديالى - المثنى - صلاح الدين والنجف .

وكل من تجشم بالحضور داعين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه وان يحفظهم ذخرا للعراق العظيم بقيادة الفارس العظيم صدام حسين حفظه الله .

عن عائلة المرحوم
علي فياض الجبوري
فياض علي فياض

### شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم حسين عز الجبوري بالشكر الجزيل الى الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق والسادة الوزراء والسيد مدير جهاز المخابرات والسادة المسؤولين والزملاء الاعضاء وكافة الاخوة الذين حضروا مجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه انا لله وانا اليه راجعون

عن عائلة المرحوم
الدكتور فائق الجبوري

### شكر على تعزية

اتقدم بجزيل الشكر والامتنان للاستاذ كامل ياسين رشيد والاستاذ عبدالغني عبدالغفور والاستاذ مزهر مطني العواد اعضاء قيادة قطر العراق وللاستاذ لطيف نصيف جاسم وخالد عبدالمنعم رشيد والعميد ارشد ياسين والى السيد محافظ ذي قار والسيد محافظ الانبار والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار والى شيوخ عشائر البو علي وشمر وزوبع والبو سلطان والمعين والجبور وبني تميم وعموم شيوخ ووجهاء وافراد عشائر الدليم وجميع الذين حضروا مجلس الفاتحة من العسكريين والمدنيين داعيا الله ان يجنبهم كل مكروه .

الشيخ فرحان عبد ابراهيم الحردان
شيخ عشائر الدليم

### شكر على تعزية

تتقدم اسرة آل السبتي بوافر الشكر والامتنان لجميع الذوات الذين شاركوها المواساة بوفاة عميد الاسرة المرحوم فيصل مهلهل السبتي سواء منهم من حضر الى المستشفى او شارك في التشييع او حضر مجلس الفاتحة . ونخص بالشكر اولئك السادة الذين تجشموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة . داعين المولى عز وجل ان يمد الجميع بوافر الصحة والعافية وان لا يريهم مكروها وان يغمر فقيدنا الغالي بوافر رحمته وغفرانه . انه سميع مجيب .

اسرة آل السبتي

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشماس الياس كومنا والد كل من السادة روكس وسامي وعادل ووالد عقيلات السادة المرحوم الدكتور اسكندر عز وفاروق يوسف والدكتور صباح زورو واكرم سمعان والمرحوم من مؤسسي جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية وتقبل التعازي في قاعة الجمعية المذكورة ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٥/١٩ من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء . الراحة الابدية اعطه يا رب

## مولود سعيد

رزق السيد بهاء عبدالرحمن محمد وزوجته السيدة اشراق طارق عزة بطفل سمياه (ظافر) .. اقرّ الله به عيون والديه .. والف مبارك .

## عقد قران

في حفل عائلي بهيج وسط زغاريد الاهل والاصدقاء تم عقد قران المهندس (عبد الكريم عطية جاسم السامر) على الانسة (لطيفة نعمة كاظم السامر) فتهانينا .. والف مبارك .

# الذاكرة الثقافية

# من يلقي حجرا في مياه النقد الساكنة !

محمد عبد المجيد

ان واقعنا الثقافي لم يزل يعاني من ركود ملحوس على صعيد النقد الادبي والمتابعة النقدية الجادة حيث يمكن من خلال ممارسة هذه النشاطية فتح اكثر من حوار جاد ومثمر مع المنجز النقدي الادبي بغية تعميقه واثراء خطابه بافكار متجددة .

ولكننا لم نزل نلمس ضعف هذه النشاطية بل انحسار النقد الى درجة عدم مواكبته حتى للكتب النقدية التي تصدر بين مدة واخرى وهي تؤشر بقوة الى حالة صحية ضمن واقع الحصار المؤلم ومآسيه من انحسار واضح على صعيد النشر لمدة ليست بالقليلة قياسا لما كانت عليه سابقا .

وفي الحقيقة لقد صدرت عدة كتب نقدية وابداعية خلال هذه المدة ولكتاب عراقيين جادين ولكننا لم نلحظ اية بادرة ايجابية ازاء هذه الكتب او ما احدثته من صدى في الذائقية النقدية خاصة ان ما صدر من كتب نقدية لنقاد مثل طراد الكبيسي وحاتم الصكر والدكتور عبد الستار جواد تستحق اكثر من وقفة نقدية ومن حوار مفتوح حول بعض الاشكالات او القضايا المطروحة في هذا المنجز النقدي او ذاك .

وربما يقول بعضهم ان ممارسة نقد النقد تبدو غير مثمرة او فاعلة ولكننا نرى ان ماطرح من افكار ومشكلات في هذه الكتب تستحق المناقشة والحوار والمتابعة . ذلك لان مسالة الناقد وما توصل اليه من نتائج وطروحات نظرية مسالة اساسية .

ان الحركة النقدية لايمكن ان تتعمق وتتطور الا من خلال مناقشة او مساءلة النتائج الكلية للمنجز النقدي وكذلك التفاعل المستمر مع التيارات النقدية الحديثة .

ان الركود الذي نلمسه في هذا الجانب ليس في صالح الواقع الثقافي الوطني كما انه يؤثر على النشاطية النقدية عموما .

اما على صعيد النصوص الادبية فقد صدرت مجموعتان قصصيتان لكاتبين جادين هما احمد خلف وعائد خصباك ورواية لمحمد شاكر السبع كما صدرت عدة مجاميع قصصية اخرى . ولكننا لم نشهد متابعة نقدية فاعلة . باستثناء قلة من الكتابات وهو امر يثير اكثر من سؤال حول اسباب هذا الركود النقدي .

وربما يجد بعضهم ان سبب الفتور يرجع الى عموم الوضع الثقافي الذي تاثر بالحصار الجائر ضد شعبنا المجاهد وهو تبرير غير منطقي ذلك لان النشاطية الابداعية بدات تنمو وتتصاعد بشكل ملموس من خلال النصوص الابداعية المنشورة في الصحف والمجلات . كما ان صدور هذا العدد من الكتب الابداعية والنقدية هو دليل على تواصل الحضور الابداعي وديناميته التي ينبغي ان تتصاعد وتتاثرها الى مستوى الطموح .

ان الاهتمام بالمنجز الابداعي العراقي مسالة اساسية كما ان تقويم هذا المنجز وفتح اكثر من حوار معه من خلال القراءات النقدية المحصنة بالمناهج الحديثة سيغني الواقع الثقافي ويعمق مجراه كما يسهم بفاعلية في خلق اجواء صحية تدفع بالجدل الى اقصاه وتنشط ديناميات التفاعل مع الافكار المبتكرة وطرائق البحث الحديثة .

ولكن الواقع يشير الى ان اغلب النقاد الذين كانوا فاعلين قبل سنوات استكانوا الى الصمت او اخذوا يكتبون المتابعات السريعة والمراجعات التفسيرية بلا حماسة جادة .. مما جعل دينامية النقد شبه معطلة باستثناء قلة من الكتابات التي اخذت تؤسس رؤية جديدة بصبر وحكمة واقتدار .

ان الاحساس بقيمة النقد وباهمية تقويم النصوص الابداعية لا يقل اهمية عن الاهتمام بنصوص النقد المحملة بوجهات نظم نقدية نظرية وتطبيقية . ذلك لان الرؤية النقدية ذات المنهج المبتكر الجريء تسهم في كثير من الاحيان في تعميق الرؤية الادبية والجمالية وقد توسع من افق الخطاب الابداعي وتثري افكاره الانسانية .. ان غياب النقد او المتابعة النقدية الواعية والمسؤولة حتى بالنسبة للمنجز النقدي ذاته . يؤثر فعليا في مسيرة النهوض الثقافي الوطني . كما انه يوسع الفجوة ما بين النقد والنص الابداعي . وما بين النص النقدي ومشكلات النقد الاساسية .

دعوة مخلصة لتحريك المياه الساكنة

دعوة للمناقشة والمساءلة والجدل من اجل تاسيس وبلورة رؤية نقدية عربية ناهضة .

## ليلة العاشقين

وداد الجوراني

لاذت بالعشب على صدره
ولاذ بها
فتحت خزائن الذكرى
صوت قبرة تضيع
خفق اجنحة
والريح لاتستريح
وجهها كالقمر .
يمزق ثوب العتمة
وخزائن الذكرى .
تفتح تاريخها العشرين ...
وتفتح شهيتها للتامل
دجلة تخفق فيه الطيور
يذرعان جسر الشهداء .
يمران على سوق السراي ..
ويتطلعان الى المدرسة المستنصرية
والقشلة . والمكتبات
ثم يدلفان الى شارع النهر
يشتري لها بدلة زفاف
والحلوى التي تحب ..
ماتزالين طفلة ياحبيبتي
ماتزالين عراقية الرغبات
تحبين السمسمية ..
وتحبين الجبن الابيض .
وياسمينة العصافير .
اصوات الانفجارات تقترب
وصوت المذيع .
هنا مونت كارلو
فاصل للموسيقى .
فاصل للدعاية ..
(الزيت العربي يصلح لكل غذاء)
والدم العربي يصلح لكل القذائف
(كونيكا احلى صورة)
يتطلع الى صورة العرس
وظلال اللهب تتراقص
يضيء وجهها القمر
وتغفو مثل حمامة
تفرش جناحيها على وهج العشب
وتخاف من القمر الاخر
يتسلل الى مخدع الاسرار .
ويصور سنينها العشرين ..
وذكريات الطفولة ...
ووقع اقدام تدرج كالبطة
صوت امها الدافئ .
تنفلت رائحة الشاي المهيل ..
العراقيون من يحبون الشاي ..
ويحبون دجلة والفرات
والشمس والقمر .
والقمر الاخر يحصي نبض القلبين
والشاي والشهيق والزفير ..
وسر الاسرار ..
هنا مونت كارلو ...
بانوراما حرب الخليج ..
القتال دائر
القمر دائر
والعاصفة تستمر .
هنا مونت كارلو ..
بانوراما قتل العاشقين
صوت المذياع .
ينطلق
يختنق ..
يموت لهب الفانوس .
والقمر الاخر يحصي .
يحصد بالنار نبض القلبين
يلون العشب والشاي
ويرسم على بدلة الزفاف
شقائق النعمان .
وسموم العالم الجديد ..
يسدل الستار على الظلام الاخير
فيورق اول النهار
× × ×
حضرت قوافل الدفاع المدني
وحضر شهود العيان
اطفاوا النيران
وصلوا يبحثون بين الانقاض
وجدوا قلبين عاشقين
وصوت المذيع يتوهج
من المذياع الصغير
يخترق الحجارة . والعالم الجديد
هنا بغداد
هنا بغداد

# ملحمة العوائل الاربع

يوسف الصائغ

يعرف الذين تابعوا اعمال الفنان علاء بشير خلال العقدين الماضيين . ان لوحاته . كانت تقدم . شخوصا مبهمة الملامح بوجه عام . مشدودة الى معاناة وجودها . ومنشغلة بالغاز الموت والحياة . وحيدة داخل فضاء مدروس ومؤطر . يزيد من خصوصيتها . وخصوصيته ماتعانيه

ولقد كان طبيعيا . في ظروف الحرب . ان تتعمق هذه المعاناة . وتزداد حدة وتبرز فيها . معضلة الاحساس بالوحدة . ازاء مواجهة المصير بالاختيار . ذلك انه . ان كان لا مناص من الموت . فالسؤال لم يعد يتعلق بـ (لماذا يعيش الانسان .. ولماذا يموت ؟) حسب . بل (متى .. وكيف يموت)

ويلفت الانتباه . في هذه المرحلة . ان علاء بشير ولاسباب عديدة . ضاق بملامح شخوصه المبهمة . واحس انها . ما عادت تكفيه . ولا تكفيهم . فغامر احيانا . بان يعطي هذه الشخوص ملامحه الخاصة . كانما لينوب عنهم في مايعانون . بعد ان كانوا . ينوبون عنه في معاناته

لقد تعمقت الحاجة بسبب ثقل المعاناة الى نقل العام الى الخاص . وبدا كان الحرب صارت مسالة الفنان الشخصية . فهو ماثل فيها الى اقصى مايستطيع .

فما الذي حدث فجاة . بحيث . بات يخيل . للذي تتبع اعمال الفنان . انه لو راجع كل تلك اللوحات التي سبق وشاهدها . لوجد شخوصها قد غادرتها متمردة على اطرها . وقوانين ابعادها ؟

ويصبح السؤال عند هذا الحد :

- حسنا .. متى هربت هذه الشخوص من لوحاتها ؟.. ولماذا ؟ وكيف ؟ واذا كان كل ذلك حقيقيا .. فاين يمكن البحث عنها . والتعرف عليها . وعلى ماتعانيه من جديد ؟

من الرسم .. الى النحت

اذا قبلنا الاستطراد في هذا المجال . فسيكون بوسعنا . عند ذلك . الادعاء بان هذه الشخوص . في ظل ظروف . عامة وشخصية . اشد وطاة . ضاقت باطرها . وبقانون البعدين . الذي وجدت نفسها مسجونة بموجبه . فاختارت ان تتجسد . وتتخذ لنفسها موضعا جديدا . وعلاقات اكثر غنى وفاعلية . بما يمكنها من الاستجابة للظرف الذي استدعيت اليه .

وهكذا . صارت الرسوم تماثيل ..

وهكذا . عدل الفنان عن الرسم واتجه للنحت .. لان الرسم . في ظل وعيه لابداعه . كما يبدو . لم يعد يكفيه . ويكفي مايعانيه ..

حسنا .. انما .. لماذا النحت بالذات ؟

ايكون . لان النحت . هنا . اقل تجريدا . واكثر تجسيدا ؟

ايكون . لان النحت . حين يضيف بعدا ثالثا للملموس . يعطي حرية اوسع في التعامل . وعلاقات اغنى مع الرؤية . من خلال تعدد زوايا النظر . وتنوع تاثير الضوء والظل . ومستوى النظر والمنظور .. بل حتى الحركة .. وهي مزايا ذات طبيعة سيمية يصعب ان يوفرها الرسم المسجون في ذاكره فوتوغرافية ؟ ثم .. ايهما الاكثر قدرة على تفريغ الانفعال واستنفاده ؟.. الرسم ؟ ام النحت ؟

ثمة في هذا المجال . ملاحظة تقع في السياق . تتعلق بان الشخوص في لوحات علاء بشير كانت تنطوي على صفات نحتية . تتجلى في كتلتها . ووحدانيتها وعلاقتها بالفراغ .. وليس عبثا . ان الفنان . انما كان ينطلق عن حس نحتي . مباشر . حين قدم . نتاجا نحتيا لافتا للانتباه في احد المعارض مؤخرا .

وعدا هذا .. فنحن بسبب قناعتنا بجدية ومثابرة علاء بشير . وتعويله على الجانب الفكري في نتاجه . لا نجد ما يشجع على الاعتقاد بان تحوله هذا مجرد تقليعة . او استجابة لنزوة او مزاج . بحيث لا يؤلف اكثر من تجربة عابرة . لا يلبث ان يهجرها . ويعود الى الرسم من جديد .

ماذا حدث ؟

لا يحتاج المرء الى كثير من التدقيق ليكتشف . ان العدوان الذي واجهه العراق . وما تلاه من حصار . وما صاحب ذلك . من صمود ومقاومة وبناء .. يكون عاملا اساسيا من عوامل التحول الذي شهده نتاج علاء بشير .. وهو بهذا ينسجم مع نفسه . ومع ابداعه .. مستجيبا للمنطق القائل . ان مبدعا قبل العدوان . لايمكن ان يظل مبدعا . بعده . إنْ هو استسلم لاسلوبه القديم . ولعادات ابداعه الماضية . وراح يقدم نتاجه . وكأن شيئا لم يحدث او كان ما حدث . امر لم يؤثر فيه . ولا علاقة له بمعاناته .

ان نظرة سريعة الى نتاجات علاء بشير النحتية . تكشف بسهولة . مفردات ماحدث . وتقرر له خصوصية لا يخطئها النظر . برغم انها لاتسجنه وكانه نتاج مناسبة .

ففي هذه النتاجات . يتبنى الفنان المعاناة العامة بإخلاص . ويحرص على جعلها معاناته الخاصة فيقدم . انسانا . واقعا تحت وطاة ضغط استثنائي . فهو مصلوب ومجروح حينا . او مهشم حينا . او مندمج بكتلته . او مصهور داخلها او .. لكنه - وياللعجب - حي . يرفض الاستسلام . بل لعل الاعجب من ذلك كله . ان هذا الانسان . لا يفتا يذكرنا . بانه مازال صالحا للحب وللحياة .. ومستعدا . بسبب ذلك للشهادة .

ويمكن العودة الى تفاصيل ذلك بعدئذ .

الفخار (الطين - الماء - النار)

والان ..

ان كنا قد حاولنا ان نبين الدوافع الكامنة وراء التحول من الرسم الى النحت . الا يكون مفيدا . وفق المنطق نفسه . ان نتقصى السبب . في اختيار الطين المفخور مادة للمنحوتات . وليس سواه . كالبرونز مثلا او المرمر او اية مادة اخرى ؟

لاحسب ان الفنان اختار الفخار لسهولته .. فالفخار ليس سهلا . وانتاج تماثيل باسلوب الفخار . ينطوي على صعوبات كثيرة .. فضلا على ان التعامل مع الفخار بمستوى النحت . ليس شائعا . ولا مالوفا لدى العاملين عندنا في هذا المجال . ويزداد الامر صعوبة . بسبب من ان علاء بشير ليس من المتخصصين بهذا النوع من النتاج وهو من دون شك يفتقر الى الخبرة التقنية التي تضمن له جودة النتاج .. والسؤال الان هو : اما من معنى اضافي في اختيار مادة الطين . ليس كما يستخدمها الاخرون كمرحلة في انجاز تمثال من البرونز وانما لان الطين هو المادة النهائية التي سيتكون منها النتاج ؟

لنتفحص ماالذي ينطوي عليه الطين من ايحاءات ودلالات .. اليس الطين مادة من مواد الخلق .. الم يخلق الانسان من طين وماء ؟ والطين عدا هذا لدى امتزاجه بالماء مرتبط بمفهوم الارض والتراب والخصوبة وخصوصية الوطن .. وهو في السياق نفسه مرتبط بمعنى السكن والبيت ومفهوم الاستقرار والبناء والحضارة .. والطين هنا عراقي والماء عراقي وسنضيف عنصرا ثالثا هو النار .. التي تتطلبها تقنيات الفخار .. بكل مايكتنز به مفهوم النار رمزيا وتراثيا ودينيا من ظلال ..

ومن اجل تحريك كل هذه الايحاءات في الوجدان لابد من تبني الاحساس بتلك الشخوص الطينية وهي معرضة للنار . يطهرها ويعطيها قوامها وصلابتها النهائية .. ولن يكون سهلا عند ذاك . تحاشي التفكير بان هذه التماثيل ما كانت لتتجوهر الا كما يتجوهر الانسان داخل معاناته .. وذاك امر يتصل بمفهوم الاصالة والصدق وخوض التجربة .. ليس هذا حسب ..

فنحن لا مصلحة لنا في ان ننسى حين نشاهد اعمال علاء بشير الفخارية ان هذه النتاجات تستعيد ذاكرة ابداع عراقي قديم . انجزه البابليون والسومريون وتتقصى انجازاته مثيرة في ضمائرنا احساسا متجددا بعلاقتنا بـ[illegible]ـسرة ..

هوية عراقية

وما حد[illegible]ث كله ؟

انها قد[illegible]ض في اية تفاصيل تاكيد الا[illegible]س بهوية النتاج العراقي ؟

[illegible] والماء ... عراقيان ..

[illegible] .. عراقي ..

[illegible]ح عراقية ..

وهذا بمجموعه . يكرس خصوصية تجربة هي بشكل ما . العام الذي يخدم الخاص ويمهد ليضع محاولة الفنان في موضع اعلى من الانتباه .. ويغدو عند ذلك ممكنا ان نقبل النار كونها رمز المعاناة التي كان على العراقيين ان يواجهوها ليصونوا وجودهم ويضمنوا هويتهم وبقاءهم ..

ملاحظات في المشهد

منذ الوهلة الاولى تقترح اعمال الفنان على المشاهد نوعا من عدم الاستقرار فهي تعده باكثر من مشاهدة واكثر من زاوية نظر حتى ان تغريه احيانا بالطواف حولها بعينيه في الاقل .. الى ان يستوعب المشهد او يستوعبه المشهد ..

ويخدم حجم الاعمال هذا الهدف برغم طبيعة عدد من الاعمال المنفذة بحس معماري له طابع النصب .. اذا . يمكن المشاهد من الاحاطة بالموضوع واستيعابه لانه يقع في الغالب دون مستوى النظر .. فهو حر في تقصي التفاصيل ثم ربطها ببعضها ومن ثم ربط عمل بسواه . وصولا الى تحقيق الاحساس بما يشبه الملحمة فاذا انتهت المشاهدة الاولى جاء الاحساس بالحاجة الى مشاهدة ثانية . وعندي ان ذلك سيتحقق ارتباطا بالنظام الذي سيرصف فيه الفنان اعماله بما يسهل على المشاهد اكتشاف العلاقات ..

ملحمة العوائل الاربع

صنف الفنان اعماله . في اربع عوائل اساسية واعطى لكل عائلة عنوانا هي كما يلي :

١- صدى الحصار ٢- امراة ورجل ٣- طمانينة وخوف ٤- انسان وغراب .. وبقدر مايبدو هذا التصنيف مهما احسب ان العناوين المختارة لهذه العوائل فقيرة وغير ذات جدوى بل لعلها مربكة للمشاهد ان هو عول عليها كثيرا ..

وعوضا عن ذلك .. واعتمادا على منطق العلاقة الداخلية للاعمال المعروضة يمكن اعتماد النسق التالي :

البدء من عائلة (امراة ورجل) ثم (انسان وغراب) يليها (طمانينة وخوف) والانتهاء عند (صدى الحصار) .. وهكذا من اجل ان تتصل اطراف الملحمة ببعضها وتتبادل تاثيراتها بحيث ما ان ينتهي المشاهد من المفردة الاخيرة في (صدى الحصار) حتى يجد نفسه مجتذبا للعودة الى البداية من جديد ليقف ذاهلا حين يكتشف ان ما راه في البداية لدى عائلة (امراة ورجل) هو غير مايراه ثانية . فقد وقع المشهد تحت تاثير النهاية في (صدى الحصار) فتبدلت خواصه واكتسبت ايحاءات مضافة .. ووقع المشاهد نفسه تحت نفوذ الطواف فهو ماسور في دوامة ذات ايقاع طقسي .. لا تصح له بداية ولا نهاية .

واخيرا ..

من اجل الاسهام في كشف المشاهد ليس عبر النتاج حسب . بل عبر عادات الفنان الابداعية سيكون مفيدا ان اشير الى ان الفنان علاء بشير . حتى وهو ينجز فنه . مولع بان يناقش شروط ابداعه وان يقيم جدلا مع مايعانيه بالمشاكسة والاستفزاز طلبا للمزيد لهذا فهو ينوع في المشهد الواحد ويعيد صياغته ويصححه متذوقا مدى استجابة تجربته له ومدى استجابته لتجربته ..

وهو في سياق ذلك لايتورع من ان يغرينا بالفضول فيوحي لنا . بانه يخبيء في اعماله اسرارا خاصة علينا لكي نقترب منها لاكتشافها وهو يدري انه اذ يفعل ذلك لا يرمي الا لاستدراجنا لاعادة اكتشاف اسرارنا الخاصة نحن . وعن طريق هذه الاحبولة نجد انفسنا ننتمي ربما على غير قصد منا الى نتاجه ..

ولان الفنان طبيب متخصص بالجراحة التجميلية . فموقفه من الجسد الانساني هو غير موقفنا نحن المشاهدين ولقد نعيش ثماني سنوات . واكثر . خصوصا في زمن الحرب مع اجساد انسانية انتهكتها القذائف والشظايا مكلفا بوحي من مهنته وضميره بترميم هذه الاجساد واعادتها الى جمالها الانساني .. في الوقت الذي كان عليه كونه مبدعا ان يعيد انتاج معاناته هذه بان ينسحب الى مشغله لينتج على الضد مما كان يفعله في صالة العمليات وبادوات هي اشبه بادوات الجراحة (ادوات النحت) لينتج ومن جديد اجسادا مشوهة .. لها قوة الوثيقة والشهادة .. وحرارة الابداع .

نافذة

# من هنا وهناك

ارادة الجبوري

اشراقة

في الوقت الذي يعاني فيه المثقف العراقي من عدة ازمات بما فيها ازماته المتاتية من حصارين احدهما خارجي يمنعه من الاتصال (بالاخر) عبر فكرة او كتاب كما يمنع (الاخر) من الوصول الى افكاره ورؤاه وياتي الحصار الثاني (الداخلي) كنتيجة (طبيعية) لحصار اكبر نعاني منه جميعا (ازمة الورق .. وتوقف صدور عدد كبير من المطبوعات وتقلص منافذ النشر و ..) اقول : في هذا الوقت بالذات ومثلما من قبل نجد الارصفة والاكشاك والمكتبات تزدحم بمطبوعات جارية صرف (فوازير . اضحك . تسالي . سيرة نضال المغني .. و ..) .

نست في صدد مناقشة خواطر مثل هذه تعد طبيعية جدا من وجهة نظر الرصد المنطقي لبنية المجتمع وظروفه لكني اود الاشارة الى مشروع ثقافي تاسس بالرغم من كل الظروف القاسية وبدا يعمل بصمت ولكن بخطوات واثقة .. مشروع ذكي في اختيار الاعمال التي ينبغي نقلها الى القارىء العراقي وخاصة الجديد والمتميز منها . انه مشروع دار الشمس الذي نتمنى على دور النشر الاخرى ان تحذو حذوه خدمة للثقافة والقارىء العراقي .

سؤال

اصبح الحديث عن ضرورة الاهتمام بقادة الفكر والثقافة موضوع حديث الوسط الثقافي العراقي بعد فترة نسيان تام .. اقول (نسيان) مجازا لاننا الفنا الحديث عن اساتذتنا عندما يرحلون فقط !!

والقائمة طويلة اذا ماأردنا استعراض الاسماء بدءا بالسياب وحتى محمد صالح بحر العلوم ..

مايدعوني لحديث مثل هذا كتاب للدكتور عبدالرضا علي حول الشاعرة الرائدة نازك الملائكة كنت قد سمعت عنه منذ عدة سنوات . قبل ايام سالت المؤلف عنه فاخبرني انه ياخذ دوره في النشر اما لماذا كل هذه السنوات فلانه كلما كان يقدم الكتاب قالوا له لم يحن الوقت بعد !!

ولا اعرف ماذا تعني كلمة لم يحن الوقت ! هل ينتظرون مثلا رحيل الشاعرة اطال الله عمرها .. او ماذا ؟

ولماذا لانبعث الحياة بمبدعينا وهم بيننا ؟

تعصب !!

التعصب يقود الى الجهل .. اعتقد ان لاشك في هذا ؟ اذا لم نبتعد عن الموضوعية في حواراتنا مع بعضنا بعضا ؟ وما فائدة الحوار اساسا .. ان كنا لانحاول حتى رفع الحاجز الذي يفصلنا (عن الاخر) حاجز الذاتية المفرطة والتمسك بالراي حتى وان كنا على خطا ؟

ثم اليس نسبيا مفهوم الخطا والصح وبالنتيجة فان الحوار هو الفيصل ؟

انها بديهيات .. اليس كذلك ؟ لكن المؤسف في الامر اننا بتنا لانعترف حتى بهذه البديهيات وبدانا لانحاور الاخر بل ننال منه لاسباب شخصية .. لقد فقدنا القدرة على الاستماع واذا ما استمعنا فاننا لانصغي واذا اصغينا فاننا لاندرك !!

انه التعصب والتعصب يقود الى .....!!

# صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

## «٣٧» ذاكرة لا

حميد سعيد

هل يمكن ان يغيب كزار حنتوش عن ذاكرتي ؟!

وهل يستطيع النسيان ان يبعده عن مكانه في الصفحات التي احاول ان اكتب عليها ماعشت ومارايت من احداث العدوان الثلاثيني ..

كزار حنتوش .. فرادة لا مثيل لها .. اسما وشعرا وانسانا .. وهو قبل هذه الفرادة بوجوهها الثلاثة :. وطني بلا حسابات .. صغرت هذه الحسابات ام كبرت .. وشاعر كما يريد لا كما يريد الاخرون .. واقصد بالاخرين .. القراء والنقاد والشعراء والمنظرين ..

منذ ان قرات اول نص شعري من نصوصه التي تقتحم مكاتب محرري الصفحات الادبية مبللة بالحبر والخمر .. احسست بقدرتها على ان تقودني الى جموحها الجميل وتخرجني من حدود العادة الى فضاء الفوضى الجميل ..

ومنذ ان عرفته احسست بضعف ازاء مقاومة فوضى مواعيده .. وكان يقتحم على مساحة انتظاره . في اوقات غيابه !!

وكنت ايا مذاك انتظره ..

وجاءني فعلا .. واذ وجدني اجلس امام النافذة التي كنت اطل منها ليس على المساحة الضيقة التي تتيح لي تلك الجلسة الجميلة والعنيدة ان اطل عليها .. بل كنت اطل منها على الوطن الجميل ..

بل .. اطل منها على نفسي ودواخلها .. واطل منها على الماضي والمستقبل .. لان الحاضر في تلك اللحظات المجيدة .. كان غائبا في انتظار مايحدث ..

كزار حنتوش .. هو الوحيد الذي لم يفاجأ باختياري تلك الاطلالة وهو بين قلة قليلة ممن زاروني في تلك الايام ولم يعترضوا على ذلك الاختيار ..

وقال .. لقد توقعت ان اراك هادئا ومطمئنا ..

ثم انتقل فجاة وكما هي عادته في الحديث .. وقال لي .. لقد جئت من اتحاد الادباء .. وان عددا من الاصدقاء ينتظرونني هناك ونحن في حالة افلاس ..

قلت له .. وماذا تفعلون في اتحاد الادباء في مثل هذه الظهيرة .. فاجابني .. اننا نقضي الوقت في حدائق الاتحاد ..

كان يحمل قصيدة شعرية .. وبعض المواد التي كتبها اصدقاؤه وسالني عن الزميل محمد عبدالمجيد مسؤول القسم الثقافي في الثورة .. وقلت له .. انه في مكتبه ..

كنت ادرك انه يريد تسلم مكافاة عن قصائد سبق ان نشرها في الصفحة الثقافية .. وهو منذ ان بدا النشر في الثورة لايتذكر المكافاة الا حين يصرف آخر دينار في جيبه ..

ولم يعترض يوما على مقدارها مهما كان ضئيلا .. وقد صرفت له المكافاة وكنت اعرف انه سيصرفها بعد ساعات .. فاذا ضاقت به السبل عاد الى مدينته الديوانية ..

مما يميز تجربة كزار حنتوش الشعرية .. انه يستطيع جعل جميع المفردات اليومية موضوعات لقصائده .. واظن انه في اليوم الثاني سلم مسؤول القسم الثقافي قصيدة جديدة استلهم تجربتها من مجلسنا امام النافذة . بعنوان «الشعراء لايعرفون الانحناء» فالشعراء لاينزلون الى الاقبية اثناء المحن ..

وجاءني الزميل محمد عبدالمجيد .. مستفسرا ان كنت لا اعترض على نشرها .. ولفت نظري الى ان القصيدة مكتوبة عني .. وكان يعرف ان نشر موضوعات تتناول شعري في الجريدة التي اراس تحريرها يسبب لي بعض الحرج ..

قرات القصيدة .. وقلت للزميل محمد عبدالمجيد .. فلتنشر غدا .. فموضوعها جميل ومن حقي ان اعتز بها

وواصل نشر قصائده الجميلة .. وكانت اكثرها قربا الى نفسي . قصيدة «اتباع جنكيز جنكيز التي نشرت في مجلة الف باء واعدها واحدة من اهم القصائد التي كتبها الشعراء عن العدوان

ان هذا العراقي من اخمص قدميه الى قمة راسه كان يرى الاشياء بوضوح عجز عنه الكثيرون من المتفلسفين والمنظرين ومدعي الحكمة . اليس هو القائل ان العدوانية الاميركية ستنهزم لامحالة والعراق سيظل كنخلة مرفوع الراس وستمضي الايام السود . وسيظل شعراء الوطن في المقدمة دائما في المنازلات ..

والتقيت في هذا اليوم بسواض الاردني السيد جواد موسى محمد الذي جاء الى بغداد مشيا على الاقدام تضامنا مع الشعب العراقي .

كان هذا الشاب العربي مليئا بالحماسة .. وبالفخر وقد حدثني عن رحلته وسالته اسئلة كثيرة عنها . كما اجبت على عدد من اسئلته ..

ان هذا الشاب واحد من ملايين الشباب العرب .. الذين يعبرون في كل يوم وفي كل ساعة عن تضامنهم مع العراق واعتزازهم بشعبه العظيم وقائده الشجاع صدام حسين ..

اذ ذكرت الاخبار ان طلبة جامعة الزقازيق تظاهروا تضامنا مع العراق ودانوا العدوان عليه ونددوا بالموقف الرسمي للحكومة المصرية .. ولم يكن طلبة جامعة الزقازيق وحدهم من طلبة الجامعات المصرية الذين وقفوا مثل هذا الموقف فجميع طلبة الجامعات المصرية كان لهم الموقف ذاته ومن اخبار هذا اليوم ان التضامن الشعبي العارم والشامل من الشعب الموريتاني ادى الى هروب موظفي سفارة حكام الكويت في نواكشوط ..

وقام شخصان ملثمان بالهجوم على باخرة تجارية في قطر . غير ان هذا الخبر حوصر مثل كثير من الاخبار التي تشير الى غضب المواطن العربي وادانته لجريمة العدوان على العراق ولم تظهر معلومات اخرى عن عملية الهجوم على الباخرة التجارية .

واعلن مطران الكنيسة الانجليكية العربية . عن استنكار الكنيسة للاعمال اللاانسانية التي تقترفها قوات العدوانيين وماتسببه من الام للانسان في وطن الانسانية الاول ..

ووصف القوى التي تشترك في هذا العدوان الوحشي بانها قوى الالحا والجريمة والكفر ..

■ يتبع

---

# كرمليات

نواف ابو الهيجاء

## ١٩٤

في شهر كانون الاول من علم ١٩٤٨ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا برقم (١٩٤) . جاء فيه انه يحق (للنازحين) الذين (اجبروا على ترك بيوتهم واراضيهم) في اثناء الحرب (العربية الاسرائيلية خلال العام ١٩٤٨) العودة . او التعويض .

ظل القرار في ادراج الامم المتحدة . فالعادة ان قرارات الجمعية العامة لاتملك (قوة التنفيذ) ومع ذلك فان السلطة القوية في الامم المتحدة . مجلس الامن . قد اصدرت عشرات القرارات لصالح شيء من الحق العربي في فلسطين . مع احباط الفيتو الاميركي لعشرات من مشاريع القرارات الاخرى . ولم يكن احد (في العالم) ـ الرسمي ـ ليعير اهتماما حقيقيا لشيء اسمه (شعب فلسطين) . ولاقامت قائمة اي من حماة الشرعية الدولية وهم يستمعون في كل يوم الى تصريحات (عتاة) الصهيونية التي كانت تسخر من (الشرعية) الدولية . وتعلن العصيان عليها وعدم الامتثال . تحت اي ظرف لقراراتها .

ومضت السنوات . اربع واربعون منها على وجه التحديد . لتخرج (مارغريت تاتوايلر) الناطقة باسم خارجية ـ بيكر ـ بوش . يوم ١٣/٥/١٩٩٢ . لتعلن ان الولايات المتحدة متمسكة بالقرار ١٩٤ . ماذا حدث ؟ ولماذا عمت طبول الفرح بعض العواصم (دمشق ـ القاهرة ـ الرياض) ؟ ولماذا ضج الصهاينة في تل ابيب ؟

المسالة وما فيها ان ادارة بوش شعرت انه بعد خمس جولات تفاوضية (بين الصهاينة والاطراف المعنية) في (مدريد) ثم في واشنطن . كانت حصيلتها (بوش) : خيبة واحباط في الاوساط العربية . اعلان عن ان المفاوضات قد وصلت الى الطريق المسدود بسبب (التعنت) الصهيوني . وان ادارة (النظام الدولي الجديد) مطالبة باثبات (المصداقية) .

في الوقت عينه . فان الصهاينة في امس الحاجة الى (الزمن) لانه الوحيد القادر على ان يمنحهم فرصة تغيير الواقع (الديمغرافي) في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان . يجب اذا احياء امل كاذب في النفوس (العربية) حتى علم ١٩٩٥ . لذلك صدر التصريح الذي لايسمن ولايغني من جوع . مع ذلك فقد تراجعت تاتوايلر . وتقدمت «استراليا» ثم ما الجديد ؟ اذا اراد (احد) العودة . فتحت اي (علم) ؟

واذا اراد احد (التعويض) فما معنى ذلك ؟ الا يعني ذلك اسقاط اي حق لاي جيل فلسطيني في ارضه ووطنه ؟ لكن حتى هذا . استكثروه علينا . سماعا . لافعلا ! لعبة . ولعبة مكشوفة . يراد منها ان تبيض وجه بوش القبيح . ووجوه الخونة والباعة الكالحة .

## الجسر

الاعلان عن مشروع جسر القائد صدام لم يفاجئني . لانني اعيش في قلب (المعجزة) العراقية . ومن يعش في قلب هذه المعجزة يتوقع . في اي وقت . ان يرى تفجر ينبوع من ينابيعها . قرب بيته . او مكتبه . في مدينته . او حتى في الشارع الذي يمر منه يوميا .

هذا الجسر . في هذا الظرف بالذات . وبالمواصفات المعلن عنها . وبانجازه ضمن سقف زمني اعجازي هو التعبير الدقيق عن روح الابداع التي فجرها صدام حسين في الذات العربية . هو التعبير عن القدرة الكامنة في النفس العربية . التي كانت هدفا من اهداف الهجمة الشرسة التي نتعرض لها منذ اكثر من تسعة عقود من الزمن .

كان الاعداء دائما يركزون على (عوامل الاحباط) . وكان عملاؤهم من الحكام يسندون هذا التوجه المتامر بالفعل المعاكس لاكتشاف الذات العربية ومكنونها الذي لايجف .

واذ يجيء صدام فيحبط الامل الصهيوني الخياني بالفعل اليومي ذي النتائج الملموسة يكون العدوان (الثلاثيني) قد فهم . وفي المقابل يكون (الهجوم العراقي المضاد) قد فهم ايضا . انه الصراع بين القدرة العربية اللامحدودة في التجدد والانبعاث والابتكار والابداع وبين الطوق المعادي الصهيوني ـ الخياني ـ الاستعماري .

وشموخ الجسر غدا سيكحل عيوننا برؤية قدراتنا على الابداع من جهة . وعلى وخز عيون الاعداء بالشوك . من جهة ثانية .

ولان الجسر يختصر لي المسافة بين البيت والمكتب . فانا شخصيا . سأكون من اوائل من يكشفون بالملموس عن غبطتهم .

جسر القائد صدام . عبور اخر الى الضفة الاخرى . حيث المجد ينتظر محبيه المجاهدين وفي عيونه دموع فرح لاحدود له . وعلى شفتيه تتراقص الحروف المحببة .ص د ا م.

## الى وزارة الصحة

هؤلاء الذين اجريت لقلوبهم عمليات (استبدال) لصمام او اكثر من الصمامات في العراق يعدون بالمئات وهم مرغمون على تناول دواء يومي هو الوورفرين WARFARIN قبل الحصار كانوا يبتاعونه بعد الحصار صاروا يحصلون عليه من مستشفى (ابن النفيس) في البداية كانوا يحصلون على الدواء شهريا ثم صاروا يحصلون عليه كل نصف شهر . الان يعطونهم الدواء الكافي لعشرة ايام فقط ويقولون انه بعد ايام او اسابيع لن نعطيكم الدواء يوميا)

وحين يتصور احد المرضى بالشكوى خاصة ان كان كبير السن وهو ... سيبيعوك الحبة منه بدينار) واذ يرون حيرته . يلحقونه جانبا . ترد صيدلية المستشفى) ليهمس له هامس (نستطيع تدبير العبوة لك بخمسة عشرين دينارا فقط . المهم ان تخبرنا بحاجتك قبل يوم . لنستطيع الاتصال بمعارفنا والحصول لك منهم على الدواء)

ما هذا بالضبط ؟

اولا الف لعنة على بوش وحصار بوش .

ثانيا الا يدركون ان انقطاع المريض عن تناول هذا الدواء . يوميا قد يسبب له جلطة او خثرة . تودي بحياته ؟

ثالثا لان عدد المحتاجين لهذا العلاج محدود الا تستطيع الوزارة وضع حد للعب هؤلاء بارواح الناس ؟ . واموالهم ؟

ورابعا اليس ثمة طريقة للتاكد من ان الصيدلي في (المستشفى) الحكومي قد فعلا يصرف (كمية) الدواء كما يكتبها الطبيب المختص ... لاعتبار احتمال ان يكتب الطبيب ان الحاجة هي (ثلاثون حبة) ... المريض ان الصيدلاني قد اعطاه (خمس عشرة او عشرين حبة)

هذه ارواح وان كان القاتل بوش يريد ازهاقها ... لجشعين الاستغلاليين ولماذا لانفتح عيوننا على هؤلاء الذين ... بهم ايهم ادوات ... للقاتل المجرم جورج بوش ؟

---

# من شهداء الحصار الظالم

الدكتورة جنان حسن احمد

*لاادري الى اي مدى يمكن للقلب ان يتحمل الالم ؟.. ولا اعرف كيف يستطيع الانسان ان يتحمل فراق من يحب والى الابد ؟*

*وماذا يقول الاب المنكوب للمجرم بوش الذي تسبب في قتل من يحب امام ناظريه وحكم عليهم بالاعدام والموت البطيء ؟*

قبل ايام نشرنا تفاصيل حزينة عن اب عراقي يراقب موت ولده المصاب (باللوكيميا) بسبب الرعب الناتج عن الغارات الوحشية لقوات التحالف العدواني على قطرنا وكانت تلك التفاصيل مثيرة للمشاعر الانسانية وتمثل حالة واحدة من بين الالاف من الحالات الماساوية الناتجة عن طغيان الغرب .. ثم ذكرنا وقائع لحادثة كان فيها الاب يراقب اطفاله وهم يتساقطون مثل اوراق الخريف واحدا بعد الاخر وتختطفهم ريح الموت السوداء بسبب نقص الدواء ..

ومؤخرا وصلتنا رسالة حزينة كتبها بالدموع ويدم القلب اب مفجوع برحيل ابنته .. ونترك الاب يتحدث عن مشاعره بلغته ومن غير تدخل لكي يطلع العالم المتحضر على حجم الماساة التي خلفها العدوان في قلوب الملايين من البشر فقال :

لقد قرات عن هذا الطفل وقلبي يعتصر الما . لان هذا الداء قد اصاب ابنتي العزيزة الغالية (الدكتورة جنان حسن احمد) حيث لم يمهلها طويلا وكانت بعمر الورد .. لم يمض على تخرجها سوى سنتين . خدمت فيها مرضاها ولم تترك موقفها الطبي حتى في اشد ايام العدوان الاميركي .. سجلها الطبي يلحسن مايكون في مستشفيات محافظة ديالى .. لم تتاخر يوما عن واجبها ..

وبعد توقف العدوان واستمرار الحصار ظهرت فجاة بقع دموية في بعض مناطق جسمها . عالجها مشكورا الدكتور حسان ابراهيم . ثم كان الراي وهي الدكتورة ان يتم نقلها مستعجلا الى مستشفى الحسين في الاردن الشقيق وتم ذلك بالفعل وهناك لم يمهلنا القدر سوى مدة وجيزة جدا حين فارقت الحياة . فيوم ١٩٩٢/٧/١٩ احست بالمرض بشكل مفاجيء ـ لا اعراض ولا اي شيء ـ من قبل ـ ويوم ٧/٢٣ تم سفرها للاردن ويوم ٧/٢٧ حصل لها الانفجار بالدماغ واصبحت شبه ميتة ويوم ١٩٩٢/٧/٢ فارقت الحياة . لقد حزن للخبر زملاؤها وكل من عرفها في محافظة ديالى .. شيعوا لها اللافتات وبكوها اسفا وحسرة عليها وعلى شبابها وعلمها المفقود . حضر الكثير مجلس فاتحتها لانهم يعلمون انها شهيدة بسبب عدوان اميركا الغادر والظالم على قطرنا . وبذلك تكون اميركا هي المسؤولة الوحيدة عن هذا وذاك وكل المآسي .. صبية لم تبلغ الخامسة والعشرين من العمر كانت متفوقة في مراحلها الدراسية وكانت بالنتيجة دكتورة مؤمل لها ان تخدم بلدها وشعبها . ثم تذهب فجاة وهي بعمر الورد . كانت مسيرة حياتها هناء وقدمت خيرا للجميع بعلمها . ولكن ماذا نقول غير اللعنة على بوش واعوانه وخدمه كونهم المسؤولين عن كل مااصاب ابناء العراق والوطن ..

وبقيت حسرة الفراق الاليم .. امها واخوتها واخواتها واقاربها وزملاؤها وكل من عرفها يذكرونها بالخير .. وعلى هذا يتطلب من الجهات الصحية اصدار النشرات الطبية عن هذا المرض ومسبباته ومسؤولية دول العدوان في ذلك مع امنياتي القلبية بشفاء الطفل زياد طارق . ونسال الله ان يحفظ كل العراقيين الطيبين وان يحفظ الوطن والقائد من كل مكروه وشكرا ..

ـ الـصدى ـ في الوقت الذي تواسي العوائل المنكوبة بابنائها تدعو وزارة الصحة والجهات الانسانية الاخرى لاصدار نشرة او مطبوع باسماء ضحايا الحصار واستطيع ان اسميهم شهداء الحصار للتعريف بماساتهم على مختلف المستويات كي يطلع العالم على حجم الجريمة الناتجة عن الحرب والحصار العدواني ...

وندعو وزارة الثقافة والاعلام ونقابة الفنانين لاجراء مسابقة بين الفنانين لاختيار افضل نصب تذكاري كبير يجسد ويوثق الحصار وآثاره على الانسان والحياة يوضع في مكان بارز في بغداد ليكون شاهدا حيا يوفر الفرصة لكل الناس لمعرفة تفاصيل ماحدث ... انها اقتراحات عسى ان ترى النور وفاء لصمود شعب ومعاناة انسان رفض الحصار والعدوان ..

● هاشم حسن

---

# مصنع الاكاذيب البريطاني .. و«الجندي الكاذب» تشرشل يوقع بـ « هتلر »

«الجندي الكاذب» ونستون تشرشل

صدرت حديثا في فرنسا رواية جديدة بعنوان «الجندي الكاذب» لمؤلفها جاك بورو وذلك عن دار النشر الفرنسية «روبرت لافون» وتقع بخمس مئة واربع وعشرين صفحة .

ومما يميز هذه الرواية عن غيرها كونها كتبت على نمط روايات التجسس الاميركية وان كاتبها جاك بورو نفسه هو عميل سبق وان جند مع الحلفاء البريطانيين ضد المانيا الهتلرية .

لذا فقد جعل هذا العميل بورو من هذه الرواية بمثابة بيلوغرافيا سجل فيها تفاصيل نشاطاته الاستخبارية بصفته احد العملاء السريين الذين مازالوا على قيد الحياة والذين سبق وان عملوا في جهاز استخباري بريطاني حقيقي انشاه تشرشل باسم قسم (لندن للسيطرة ) : اما حكاية هذا الجهاز والاهداف من وراء تاسيسه ومغامرات العاملين فيه فكلها تفاصيل حاول بورو كشف بعض اسرارها وجعلها نواة لاحداث روايته «الجندي الكاذب» .

ففي نهاية الحرب العالمية الثانية كان ادولف هتلر الرئيس الالماني النازي

اما في لندن وفي الخندق المقابل كان رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل . الذي تولى هذا المنصب بين عامي (١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ و١٩٥١) يعد نفسه لتصنيع اسلحة ربما اكثر فتكا وتاثيرا في العدو من صواريخ هتلر السرية : انها سلاح الاكاذيب المفبركة والمسبوكة معلوماتها الشبحية على يد خبراء لتستخدم في ما سميت بـ «حرب الاكاذيب» والتي يبدو ان الغرب بات مضطلعا بها ومعتمدا عليها في عملياته العسكرية المريبة وحملاته الاستعمارية ـ في مختلف بقاع المعمورة وعلى مر العصور ومنها الاستعمار البريطاني .

ولاتقان هذه اللعبة وانجاز صنع «سلاح الاكاذيب» المدمر هذا اوعز «الجندي الكاذب» تشرشل للجهات المعنية ولخبراء الحرب النفسية بانشاء مصنع لهذه الاكاذيب حمل بعد تاسيسه اسم : «قسم لندن للسيطرة» : وكان هذا القسم اشبه بوكالة استخبارية اضطلعت حينها بعدة مهمات منها : عملية اختلاق الاكاذيب المدروسة سلفا اهدافها العسكرية والاستراتيجية وغيرها والتي يقوم بتلفيقها وصنعها خبراء بالحرب النفسية وباستشارة قادة عسكريين وخبراء اقتصاديين وغيرهم . ثم يقوم هذا المصنع بصب هذه الاكاذيب في قوالب خاصة بحيث تظهر في النهاية وكانها حقيقة قابلة للتصديق وتبدو معلوماتها وكانها غاية في الاهمية والسرية ..

وعهد بمصنع الاكاذيب او قسم «لندن للسيطرة» ايضا مهمة اخرى هي تجنيد العملاء السريين وتدريبهم على كيفية تسريب ونشر مثل هذه الاكاذيب . والشائعات وخاصة معلوماتها السرية الوهمية ومحاولة ايصالها للقيادة العسكرية للخصم بشتى الاساليب والطرائق ومن عدة مصادر ومناطق وبلدان : والهدف من هذا التحرك وشن «حرب الاكاذيب» ضد الخصم هو تشويش معلوماته الحقيقية وارباك قيادته وجعله يضع خططه العسكرية ويحرك قواته ويوقت مواعيد انزاله العسكرية وهجومه البحري . والجوي والبري معتمدا على معلومات عسكرية وسوقية كاذبة وبالتالي جره لهاوية الفشل وخسارة الحرب لتكون الغلبة والنصر للطرف المقابل «الكاذب» .

وقد ظلت القيادة الالمانية تستقصي الحقائق وتستطلع المعلومات وتبث الجواسيس لعلها تعرف مكان وتوقيت شن القوات المعادية البريطانية لهجومها ووجهة تحركها : وهكذا استغلت القيادة البريطانية هذه الفرصة وخاصة «قسم لندن للسيطرة» : حيث اتفق استراتيجيو هذه الوكالة الاستخبارية على ان يحددوا وقتا وهميا لموعد هجوم قواتهم وهو خريف علم ١٩٤٣ ويعينوا منطقة شبحية هي «الاكيتين» قاعدة لانطلاق قواتهم وباتجاه «البادوكاليه» .

ولكن ظل خبراء «قسم لندن للسيطرة» يتدارسون كيفية رمي الطعم لصيد الضحية اي القيادة العسكرية الالمانية وسبل جعل الصيد يبتلع الطعم المثقل بالاكاذيب اي بالمعلومات السرية الوهمية العسكرية والاستراتيجية وغيرها . وبعد الاتفاق على الخطة حرك «قسم لندن للسيطرة» عملاءه السريين من بريطانيين وفرنسيين وغيرهم بعد تجهيزهم بالاكاذيب المطلوب نشرها وتسريب معلوماتها . وكانها معلومات حقيقية . وقد ارادت القيادة العسكرية البريطانية من بعض العملاء السريين من الرجال والنساء ان لايبوحوا بهذه الاكاذيب فيما لو كشفوا الا تحت ضغط التعذيب لتسيك جيدا هذه اللعبة وتستقبلها القيادة العسكرية الالمانية وتصدقها كما لو انها فعلا معلومات حقيقية سرية ..!!

لقد كانت «حرب الاكاذيب» هذه التي شنتها القيادة العسكرية البريطانية ضد القيادة العسكرية الالمانية اشبه بلعبة الشطرنج اذ كان يجهل الطرفان المتسابقان نهايتها ويجهل كل طرف اسرار الطرف الاخر التي سيستخدمها لتحريك البيادق بل ان كل قيادة كانت لاتعرف حتى حجم القطع العسكرية الحقيقية التي ستدار بواسطتها هذه اللعبة الخطرة .. ولهذا فقد جندت هذه الحرب السرية «بورو» كغيره من الروائيين . ومما شجعه على كتابة تفاصيلها انه كان جزءا منها بصفته عميلا سريا في «قسم لندن للسيطرة»

وقد اطلع بحكم عمله الاستخباري على جزء من تفاصيل «حرب الاكاذيب» واهدافها وكان له دور في تسريب بعض معلوماتها السرية الكاذبة .

كما ان مؤلف رواية «الجندي الكاذب» جاك بورو هو واحد من القلة من العملاء الذين بقوا على قيد الحياة والذين جندوا لخدمة «قسم لندن للسيطرة» والذي صادف انه يمتلك القدرة على الكتابة الادبية اضافة الى ان سيرة حياة بورو تذكر القارىء بمؤلفي روايات التجسس الاميركان الذين تعج حياتهم بالمغامرات والذين مارسوا مختلف المهن والحرف وتنقلوا بالعديد من البلدان وعاشوا مختلف الظروف قبل ان يجندوا كعملاء سريين لهذا الطرف او ذاك وحتى قبل ان يمارسوا حرفة الكتابة الروائية او القصصية ..

فقد عمل بورو بائعا للصحف وغسل السيارات وعمل مزارعا وموظف استقبال في المستشفيات وناقدا موسيقيا وعضوا في جماعة الرسامين السرياليين .. الخ .

وقد وظف العميل السري والروائي جاك بورو كل خبراته ونشاطاته الحرفية والمهنية والاستخبارية وغيرها السابقة لخدمة احداث روايته

وهكذا يظل الاخوة الاعداء الغربيون يوقع بعضهم بالبعض الاخر على مر العصور ويحفر زعماؤهم الحفر ليسقط احدهم الاخر فيها طلبا للتفرد بزعامة اوربا والعالم وللحصول على حصة الاسد من القواعد العسكرية وامتلاك القوى النووية والاستحواذ على الموارد الاقتصادية والثروات المعدنية وخاصة النفطية وعلى حساب مصالح وثروات الدول النامية والفقيرة .

ولكن تبقى لهذه المصالح الكلمة الاخيرة في فض هذه النزاعات بين الاخوة الاعداء الغربيين والسبيل لكشف زيف محاباتهم بعضهم للبعض الاخر ..!!

«جاك بورو» العميل السري ومؤلف رواية «الجندي الكاذب»

---

# تشكيل

اعداد : نادية احمد

## عين

هذه (العين) التي هي اسم قاعة جديدة تقع في منطقة المنصور تستعد حاليا للاحتفاء في يوم ميلادها مساء يوم الـ ٢١ من ايار الحالي وسيكون مفتاح هذا الحفل عرض لمجموعة منتقاة من الفن العراقي فيها تاكيد على فن الزجاج المعشق

مبارك للدكتور شامل كبة مؤسس القاعة وامنياتنا ان تكون رافدا متواصلا يضيف شيئا اخر للحركة التشكيلية لم نالفه من قبل .

## كرافيك في قاعة عبلة

في القاعة القصية (عبلة) التي تجتهد مع المواسم . تعرض الان مجموعة منتخبة من الكرافيك للفنان عبدالسلام عمر وهي اكثر من ثلاثين لوحة منفذة بالطباعة اللونية تعالج قضايا شتى تتعلق بالمجتمع ومحركه الانسان فيما تستمر دعواتها لاقامة دورات تعليم الرسم للاطفال والفعاليات الثقافية التي تلغي المسافات البعيدة بيننا وبينها .

## في قاعات بغداد

في مركز صدام للفنون يستعد الفنان والناقد التشكيلي شوكة الربيعي لاقامة معرضه الشخصي . يحاول فيه ان يعرض مجموعة مختاره من اعماله القديمة مضيفا اليها اعمالا جديدة ولدت قبل اشهر واسابيع يقول عنها . انها ذات اساليب فنية مختلفة ..

وفي قاعة الرواق يفتتح الخطاط الموصلي احتفاء باليوم الاول من حزيران ذكرى تاميم النفط . معرضه الشخصي الخاص بفن الخط والزخرفة يشتمل على اكثر من ٢٥ لوحة يوظف فيها الخط والزخرفة العربية والاسلامية لموضوع التاميم وقضايا اخرى .

اما التحرير فتعرض اعمال الفنان الطبيب عماد نافع تحت عنوان (انتبهوا انه الانسان) يقدم عبر لوحاته دعوة اضطرارية لاعادة ترتيب الاشلاء المبعثرة لهذا الكائن المبتلى بافة التقنية الحديثة في الزمن الراكض باسلوب ذي مسحة سوريالية .

## هيثم فتح الله مازال قناصا ..

هيثم فتح الله عزيزة فنان متألق وصياد ماهر في اقتناص اللحظة الحرجة من الزمن مسجلا اياه في لوحة فوتوغرافية تفرض على مشاهدها النفوذ اليها . ليس هذا فحسب فهيثم صديق لكل او معظم الفنانين التشكيليين ولايختلف اثنان على صداقته لانه يقف دائما بامكاناته في تهيئة ادوات نجاح العرض من حيث تصميم وتنفيذ بطاقات الدعوة والفولدرات ومايتعلق باساليب الدعاية الفنية بذوق رفيع لايخلو الا من البحث عن المادة .

بالمناسبة للفنان هيثم صدر حديثا كتاب بعنوان (الصورة الصحفية) ضمنه اجمل اللقطات الانسانية والرياضية التي اقتطعت من عمر الزمن لتركن الى الخلود مبارك لزميلنا العزيز هيثم وعقباه الاتي .

---

# للشاعرة نازك الملائكة دكتوراه فخرية من جامعة البصرة

منحت جامعة البصرة الشاعرة العراقية المعروفة نازك الملائكة شهادة الدكتوراه الفخرية في الادب العربي .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة ان الجامعة اقرت في اجتماع مجلسها الذي عقد امس الاول منح الشهادة المذكورة للشاعرة الملائكة تقديرا منها لاسهاماتها الرائدة في تجديد حركة الشعر العربي المعاصر .

ومعروف ان الشاعرة نازك الملائكة اصدرت عبر مايقارب نصف قرن عددا من الدواوين الشعرية التي ارست بها قصيدة الشعر العربي الحديث ودافعت من خلال اسهاماتها الادبية الاخرى عن حركة الشعر الحر الذي كانت احد رواده الاوائل كما انها تحتل مكانة مرموقة في المحافل الادبية داخل العراق وخارجه .

---



---

# استنزاف طبقة الاوزون !

قال علماء اميركيون انه حدث في الجزء العلوي من الغلاف الجوي للارض استنزاف كبير في طبقة الاوزون الواقية .

واكد العلماء ان حجم طبقة الاوزون خلال فصل الشتاء الحالي انخفض بنسبة ٢٠ بالمئة عن المعتاد في المنطقة المذكورة .

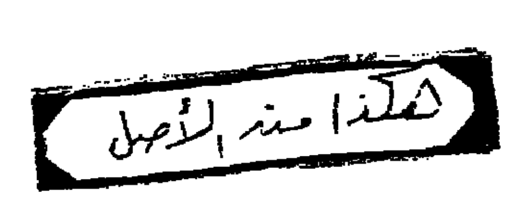
وقد ساعدت درجات الحرارة المائلة الى الدفء على منع حدوث ثقب في طبقة الاوزون كالذي حدث فوق منطقة القطب الجنوبي المتجمد .

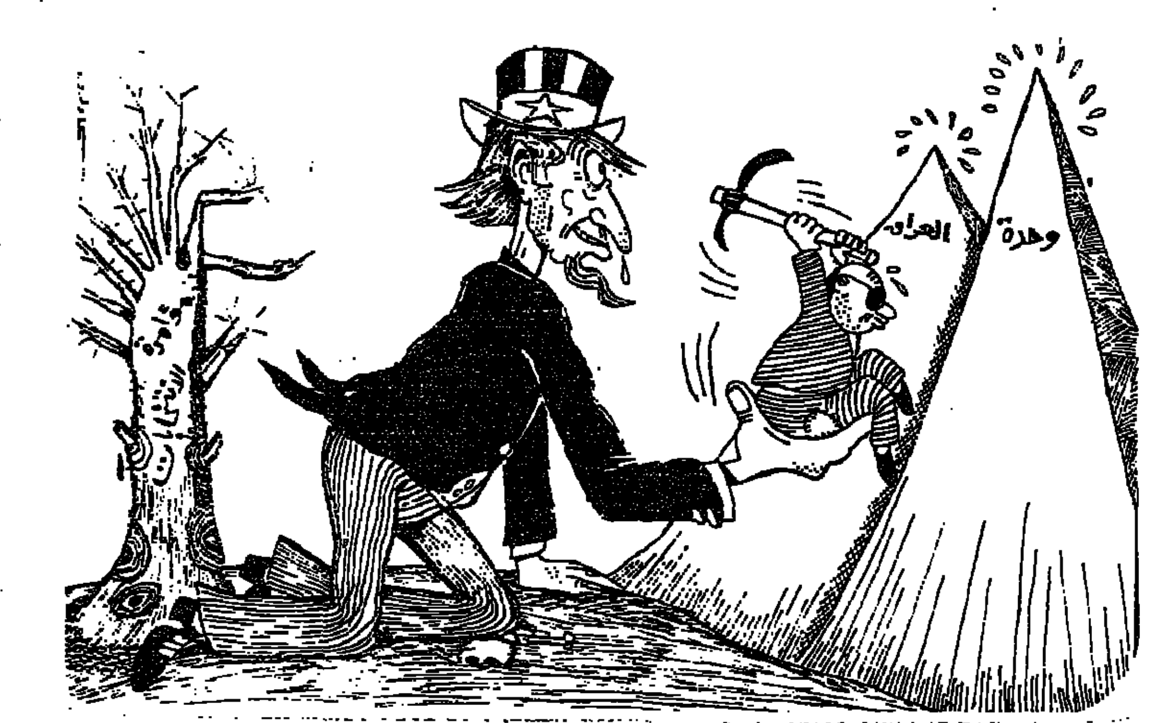
# لاول مرة

لاول مره ومنذ اربعين عاما تسمح اكاديمية الدفاع الوطني في اليابان بقبول النساء للدراسات من اجل تاهيلهن للدفاع عن انفسهن ضد مخاطر قد يتعرضن لها .

وقد لاقى هذا القرار قبولا واسعا وترحيبا شديدا في المجتمع الياباني نظرا لاهميته بالنسبة للمراة اليابانية .

وجدير بالذكر ان عدد طلاب الاكاديمية قد بلغ مؤخرا ٤٧٠ دارسا منهم ٤٣١ رجلا و ٣٩ امراة






في ضيافة الصفحة الأخيرة

# ذكريات وخواطر صحفية

محمد حامد

. ذكريات وخواطر العاملين في الحقل الصحفي والاعلامي كثيرة .. بعضها حلو .. والبعض الاخر مر .. والبعض الثالث يثير الضحك .. وهذه بعض الذكريات والخواطر ...

## في ايام العدوان الثلاثي

في ايام العدوان الثلاثي الغادر على مصر الشقيقة عام ١٩٥٦ كنت اعمل سكرتيرا للتحرير في صحيفة يومية سياسية .. وكان صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها خارج العراق . وجاءتنا توجيهات من المسؤولين في العهد الملكي المباد بعدم نشر اية اخبار عن العدوان الا اذا كان مصدرها اذاعة بغداد فقط .. وكانت سياسة الحكومة حينذاك كما هو معروف دعم العدوان ولكن بشكل غير مباشر .

ولما كانت اذاعة بغداد لاتذيع الا الاخبار المستقاة من مصادر القائمين بالعدوان الثلاثي .. بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني .. كان من الطبيعي ان تكون هذه الاخبار كلها في مصلحة المعتدين .

واسقط في ايدينا ولم يعد امامنا من مجال سوى التلاعب بالعناوين وبشكل يدعم مواقف القوات المصرية المسلحة والشعبية المقاومة للعدوان . وكان احد هذه العناوين على ما اذكر « جنود فرنسا يدخلون القاهرة .. اسرى » .

وبعد انتهاء العدوان وجه سفير مصر في بغداد حينذاك السيد قطامش كتب شكر الى عدد من العاملين في الصحف الذين وقفوا ضد العدوان الغادر .

## مقال ضد الرئيس عبدالناصر

وفي امسية من اماسي العدوان رن جرس الهاتف في الجريدة التي اعمل فيها .. وكان المتحدث مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية . لايزال حيا يرزق . قال ان لديه مقالا مهما يريد نشره بصورة مستعجلة وسيرسله بيد احد رجال الشرطة العاملين في وزارة الخارجية .

وجاء في المقال وكله تهجم على الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وعلى الحكومة المصرية القائمة انذاك كما كان يتضمن تاييدا مبطنا للعدوان .

وقد لاحظت ان المقال موقع باسم « عربي » وليس باسم كاتبه .. ففكرت بوسيلة لمنع نشر المقال ادراكا مني بان كاتب المقال لايملك الجراة لكتابة اسمه الصريح عليه ، وانه يحاول الاختفاء خلف توقيع « عربي » ليصطاد عصفورين بحجر واحد .. الاول ان يظهر بمظهر المعادي للنظام المصري والثاني عدم معرفة الناس الاسم الحقيقي لكاتب المقال .

وعمدت الى الهاتف .. واتصلت بالمسؤول الكبير . وقلت له ان رئيس التحرير اوصاني قبل سفره بعدم نشر اي مقال الا بتوقيع صاحبه وضع اسمه الحقيقي عليه بدلا من « عربي » . فسكت ولم يحر جوابا ثم اضطر الى سحب مقاله .

## وصف حفلة دبلوماسية مؤجلة

ومن الذكريات التي تثير الاسى والضحك معا ان احد الزملاء العاملين في احدى الصحف اليومية تلقى دعوة من احدى السفارات في بغداد لحضور حفلة كوكتيل بمناسبة رسمية .

ولانشغال الزميل بالعمل لم يتمكن من حضور الحفلة ولكنه في الوقت نفسه لم يشا ان تزعل عليه السفارة اذا ظهرت صحيفته في اليوم التالي من غير ان تحمل خبرا عن الحفلة .

فعمد الزميل وهو في مكتبه الى كتابة وصف كامل للحفلة وكيف ان السفير كان يستقبل المدعوين والابتسامة العريضة مرتسمة على وجهه الصبوح .

ونشر الخبر في صباح اليوم التالي ليتلقى الزميل في ذلك اليوم نفسه مكالمة هاتفية من الملحق الصحفي في السفارة المشار اليها عاتبه فيها على تسرعه في نشر الخبر لان موعد الحفلة لاسباب اضطرارية قد تأجل .

واسقط في يد الزميل العزيز ولكنه اقسم باغلظ الايمان على ان لايعود لمثل ما اقدم عليه ، وقد بر بوعده الى ان وافاه الاجل المحتوم .. رحمه الله .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع .

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

# سقوط معلن ..

مؤيد عبدالزهرة

الحكيم من احتكم للشعب . وكانت عينه ونبض وجدانه لامن رهنه وباعه والمؤمن من خاف الله وعباده وخشي لعنته لامن استباح واباح تدنيس بيته للغزاة والطغاة فمن يستصغر شان الاخرين لن يكون له شان ومن يرى نفسه كبيرا فان الله اكبر .. قد يطول لسانه وتنتفخ حنجرته . ويستطيل كرشه . لكن لن تطول قامته ولن تعلو هامته . بل سيبقى صغيرا . صغيرا . كذبابة او كدودة حقيرة تدوسها الاقدام ولاتراها .

والكبير الكبير من كبر باهله وقومه وابناء جلدته ينصفهم وينتصف لهم لامن تكبر عليهم وتكابر واستكبر حلمهم وكفر بنعمتهم ويريد تكفيرهم .

ومن احب قومه صان لغتهم وتراثهم ودماء ابنائهم لامن يحاول استبدال شكل لغتهم ومغادرة ابجدية نخوتهم ومصادرة طقوس افراحهم واطفاء نار قهوتهم وتحطيم اوتاد خيمتهم .

ومن يدن الجوع يقاتل المجاعة . لايسرق اللقمة من افواه الجياع ويبارك سرقتها بل ويمنع نمو الزرع اوالضرع في رابعة النهار وفي عز الظهيرة امام الملا اجمع .

فمن يدعو لـ (حقوق الانسان) عليه ان يكون انسانا اولا . لاوحشا منفلتا . يبتلع حقوق الاخرين ويسلخ جلودهم كما يطحن ايامهم ويذروا عظامهم . ينثرها للريح .

اسئلة بلا اشارات او نقاط نضعها مفتوحة العين مزدحمة الاجابة امام اولئك الزواحف ،الطحالب ، الفقاعات ، الدخان ، السيوف الخشبية ،نجاسة هذا الزمن الرديء . من سادة الزيت والصابون والراقصين في بلاطهم .

يا ايها المعباون بالخيانة حتى النخاع وحتى الفجيعة .

ان تفسروا العالم شيء وان تغيروه مثلما تحلمون واسيادكم في واشنطن وتل ابيب شيء اخر .. ان تكونوا عاجزين اذلاء توقعون صكوك عبوديتكم في نظام القناعة العالمي للمجرم بوش وشامير فهذا شانكم ! لكن ان تعمموا الياس وتنشروا ظلاله فهذا محال استحالة قطف النجوم او مصادرة الشمس .

لكم سقوطكم المعلن . ولنا خياراتنا الشامخة .

لكم مستنقعاتكم الاسنة . ولنا بحرنا الصافي ودماء الشهداء .

لكم ذلكم وقيودكم . ولنا صوتنا الواضح وقاماتنا المنتصبة .

لكم عار التاريخ ولعنات الاجيال . ولنا وهج الحاضر واشراقات المستقبل .

ولان كرامة امتنا غير قابلة للمساومة فان خبزنا قابل للانفجار .

وباطلة شرايين الجسد باطلة ان لم تلتق بالقلب .

## عضوان في المجلس التنفيذي

تجري ما يسمى بالانتخابات الديمقراطية في شمالنا الحبيب في ظل حراب الاجنبي . وتحت هيمنة اعداء العراق العلنيين . وفي ظل ظروف يمر بها العراق هي من اشرس ما واجه طوال تاريخه الحديث .

● السيد حكمت حلجي سليم امين علم الثقافة والشباب لمنطقة كردستان حدثنا عن مهزلة الانتخابات قائلا :

تجري هذه الانتخابات المزيفة في ظل وجود التحالف المعادي للعراق في شمالنا الحبيب في الوقت الذي مازال المجلسان التشريعي والتنفيذي قائمين وان اعضاءهما قد تم انتخابهما من قبل جماهير منطقة الحكم الذاتي وبالاقتراع السري المباشر .

وان هؤلاء الاعضاء هم الممثلون الاصليون لجماهير شعبنا الكردي في كردستان العراق .

واضاف ان هذه الانتخابات هي لعبة استعمارية شائنة ومفضوحة يراد بها احلال التفرقة والتمزق بين ابناء شعبنا العراقي الواحد بعربه وكرده واشغال ابناء شعبنا الكردي عن المواجهة المصيرية للقوى المعادية التي تريد للعراق ان يكون بعيدا عن توجهه القومي والوطني والانساني لذلك - والكلام للسيد حكمت - فان هذه الانتخابات باطلة وغير شرعية ولا تمثل الهاجس الحقيقي لرغبات وامال شعبنا الكردي .

● ثم تحدث السيد زهدي احمد محمد امين علم البلديات والمصايف في المجلس التنفيذي .. قائلا : ان ما يسمى بالانتخابات يعد بحكم القانون غير شرعي وغير قانوني ذلك لان المجلسين التنفيذي والتشريعي مازالا يقومان بمهماتهما الدستورية والوطنية .. وان هذا الذي يجري في شمالنا الحبيب ما هو الا مؤامرة تحاك ضد شعبنا الكردي خاصة وشعبنا العراقي عموما واستطيع وصف مايجري انه صفحة اخرى من صفحات الغدر والخيانة لفصم عرى التلاحم المصيري بين ابناء الشعب الواحد .. وان الحكم الذاتي الحقيقي لايكون الا في ظل مهندس الحكم الذاتي صدام حسين العظيم وضمن اطار جمهورية العراق .

لذلك - يضيف السيد زهدي - اطالب ابناء شعبنا الكردي بعدم الامتثال للضغوطات واعلان المقاطعة الجماعية لهذه المهزلة التي يراد منها اضعاف ارادة الشعب الكردي وبالتالي اضعاف ارادة الشعب العراقي .. لكنهم يخسأون .

محمد مزيد
تصوير : يوسف الشمري

## اذاعة العراق الدولية :

## برامج يومية واسبوعية منوعة الى امريكا واوربا

برغم كل الظروف التي مر بها قطرنا وما تعرضت له اجهزتنا الاذاعية جراء العدوان الثلاثيني . ولدت (اذاعة العراق الدولية) لتبث برامجها المتعددة الى الولايات المتحدة الامريكية واوربا والمغرب وشرقي اسيا وغيرها من دول العالم . وهذه البرامج موجهة الى العراقيين والعرب والاجانب في الخارج .. وللتعرف على مفردات عمل الاذاعة الجديدة التقينا بمديرها السيد مظفر عبدالعال الذي قال للاخيرة :

- بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢١ بدأ بث الاذاعة الدولية الموجهة الى العراقيين والعرب الموجودين في الخارج والذين لهم صلة صميمية بالعراق . وكانت مدة البث ساعتين تبدأ في الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت بغداد .

واضاف السيد مظفر ان لاذاعتنا الدولية تتضمن نشرة اخبارية . مطالعات الصحف الصادرة يوميا . برامج (اضواء ثقافية) الذي يسلط الضوء على الانشطة الثقافية في العراق (بطاقة عبر الاثير) الذي يتسلم اكثر من (٧٠) رسالة في الشهر من امريكا وبعض الدول الاوربية . وكلها رسائل اعتزاز العرب والاجانب بالوقفة البطولية لشعبنا الصامد بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين التي رفعت راس كل عراقي وعربي غيور . و (بين دجلة والفرات) الذي يتناول كل ماهو جديد وحضاري فولكلوري . و (كل احد) وهو برنامج بمثابة استراحة منوعة . (سفرة سياحية) والذي يعرف المعالم السياحية في عراقنا الجديد (ومسرح المنوعات) الذي يضيف الفنانين العراقيين

■ وباية لغة هذه البرامج ؟

- منها باللغة الانكليزية موجهه الى اوربا بمعدل ساعتين تبدأ من الساعة (١٠ - ١٢) بتوقيت بغداد . ولاخر لشرقي اسيا مدته ثلاث ساعات من (٥ - ٨) مساء وبرنامج باللغة الروسية مدته ساعة تبدأ في الساعة السابعة بتوقيت بغداد . واللغة العربية .

■ وصدى برامج اذاعتكم ؟

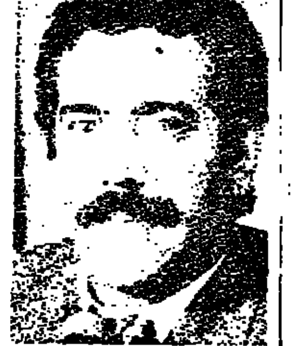
- تصل الينا رسائل من اسبانيا . انكلترا . اقطار المغرب العربي . مصر . السودان يشيرون في مضامينها الى تسلمهم البث بشكل واضح والبرامج جيدة .

■ من يسهم في اعداد برامج الاذاعة ؟

- لدينا ملاكات شابة ذات كفاءة من داخل دائرتنا ومن خارجها يعدون ويخرجون البرامج الخالصة بمفردات عمل هذه الاذاعة الدولية . التي يصل معدل بثها يوميا الى (١٧) ساعة .

● شاكر عباس ●

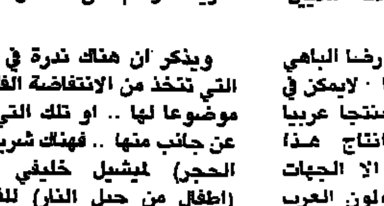
## المخرج رضا الباهي لايجد ممولا عربيا لشريطه الجديد



لم يجد المخرج التونسي رضا الباهي جهات عربية لتمويل شريطه الجديد عن الانتفاضة الفلسطينية الذي يحمل عنوان (وقائع الليالي المشمسة) غير انه حصل على دعم مالي من هولندا واسبانيا لانتاج الشريط الذي تبلغ ميزانيته ثلاثة ملايين دولار .

وقال المخرج التونسي رضا الباهي في تصريح صحفي مؤخرا : لايمكن في الظرف الحالي ان اجد منتجا عربيا مستعدا للاسهام في انتاج هذا الشريط ولااجد امامي الا الجهات الغربية الاوربية فالممولون العرب كانوا يحيلونني الى اطراف اخرى .

(كيف لا والمال العربي مستنفر الان لتمويل الة العدوان على العرب قبل كل شيء) وللمخرج التونسي رضا الباهي عدة اشرطة منها : عتبات ممنوعة . شمس الضباع الذي حقق نجاحا عالميا شمس الملائكة اضافة الى شريطه وشم على الذاكرة .



ويذكر ان هناك ندرة في الاشرطة التي تتخذ من الانتفاضة الفلسطينية موضوعا لها .. او تلك التي تتحدث عن جانب منها .. فهناك شريط (نشيد الحجر) لميشيل خليفي وشريط (اطفال من جبل النار) للفنانة مي المصري .

## الاطفال والدمى

في قاعة روضة السنابل في الزعفرانية . يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء . المعرض المتخصص في تصنيع الدمى والوسائل التعليمية من الخامات الطبيعية . تشارك فيه مجموعة من رياض الاطفال . هي . السنابل . اليرموك . الشهيد حماد شهاب . الانوار . الشموس . الذهب الاسود . الشروق . الاقحوان . الشقائق . والبسمة .

صدر العدد الاول من مجلة الشباب التي يصدرها مكتب الاعلام والنشر في الاتحاد العام لشباب العراق .

واحتوى العدد على العديد من الموضوعات والتحقيقات الصحفية التي سلطت الضوء على نشاطات وبرامج الاتحاد اضافة الى ابواب المجلة الثابتة .

نقول مبارك ولادة العدد الجديد من الزميلة (الشباب) على طريق تعزيز الكلمة الملتزمة وخدمة عراقنا الشامخ .

## المصور العربي .. بين القراء !!

تعود مجلة المصور العربي التي تصدرها الجمعية العراقية للتصوير الى الصدور مرة اخرى بعد انقطاع بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الظالم حيث تصدر بحجم صغير وبالالوان وبورق جيد وقد ضم العدد الاول مواضيع ومقالات واستطلاعات مصورة عديدة عن هموم التصوير ورحلة الكاميرا . من تلك المواضيع صور وحديث عن لقطات بعنوان الاهوار ذلك الحلم الجميل واستطلاع عن المصورين الشمسيين للزميل صباح ناهي ومقال بقلم فؤاد العبودي بعنوان المصور الفوتوغرافي واللحظة الهاربة وموضوع عن السيما والزمن وهناك موضوع بالالوان عن الفنانة ليلى علوي ونجوم امام العدسة وموضوع عن مرئية المشهد الفوتوغرافي وموضوع كتبه الزميل وليد ابراهيم عن الصورة الصحفية .. بين معاناة المحررين ومشاكل المصورين !! وغيرها من مواضيع اخرى شيقة وجميلة ..

مبارك مجلة المصور .. هي الان بين يديكم .

## التلفاز والرسوم المتحركة وهذا الراي

... القوة في برامج الاطفال

تعد القصص والاشرطة من اهم المصادر التي يعتمد عليها الطفل في معرفة حقائق الحياة ولها دور كبير في التربية سواء من ناحية توجيه السلوك ام تنمية الخيال والاحساس بالجمال وادخال المتعة الى نفسية الطفل وترقية اللغة . كما ان تشجيع الاطفال على اعادة قص القصة او الحكاية وروايتها ينمي فيهم القدرة على التركيز وسلامة التعبير وقوة الملاحظة كما ينمي فيهم الشجاعة والثقة بالنفس ومانلاحظه في اغلب قصص واشرطة الاطفال تمجيد العنف في حسم مختلف المواقف وذلك مثل قصص سوبرمان وطرزان واشرطة كرين دايزر وعدنان ولينا وغيرها والتي لاتحتوي على اية قيمة انسانية او اخلاقية الا القليل وسوى التشويق والمتابعة اذ ان تاريخ حضارتنا هو تاريخ احلال العقل محل القوة فعندما نقدم للاطفال شخصيات كسوبرمان وطرزان الذي تربى بين الحيوانات والذي لايعرف وسيلة لحل مايواجهه من مشكلات الا القوة البدنية فان اطفالنا سيسقطون في سلوكهم كل ماقدمه لنا التاريخ الحضاري من وجوب استخدام العقل في حل المشكلات بدلا من القوة والعنف وهو امر ينافي اهم اهداف التربية السلوكية للاطفال .

ان اول ماتهتم بغرسه في اطفالنا هو تدريبهم على مواجهة المشكلات وحلها بنجاح وذلك عن طريق استخدام العقل مع استبعاد القوة البدنية بشكل شبه تام فمن غير المعقول ان يعلم اليونان القدماء قبل الاف السنين ابناءهم في الاعتماد على استخدام العقل بدل القوة ثم ناتي نحن في نهاية القرن العشرين لنقص على اطفالنا او نعرض عليهم من خلال التلفاز قصص طرزان وسوبرمان وكرين دايزر والرجل الحديدي فنلغي بذلك كل انجازات الحضارة عندما نؤكد ما نقدمه لاطفالنا من تلك القصص . اذاً يجب ان نركز في قصص واشرطة الاطفال على الجانب التربوي الذي يجعل العقل اساسا لحل كل مشكلة تواجه الطفل والابتعاد قدر المستطاع عن الاشرطة التي تمجد العنف وتجذر العدوانية عند الطفل .

جمال محمد الاسدي

## انتخابات نادي الصيد

جرت في جو ديمقراطي انتخابات الهيئة الادارية لنادي الصيد العراقي . يوم الجمعة الماضي . وشارك فيها ما يقرب من اربع مئة عضو . ووزعت المسؤوليات كالاتي : الاساتذة سعدون علوان مصلح / رئيسا وقاسم عبدالهادي الجعفري / نائبا للرئيس والدكتور سعدون خليفة / امينا للسر والدكتور سعدون كبة / امينا ماليا والسيدة ازهار عبدالوهاب الجنابي / مسؤولة اللجنة الهندسية والدكتور يوسف الراوي / مسؤول اللجنة الرياضية والاستاذ عامر ابراهيم التنيلجي / مسؤول اللجنة الاجتماعية والثقافية والاستاذ قحطان محمد صالح / عضوا والدكتور امجد الخشالي / عضوا والدكتور ماجد خورشيد / عضوا .

كما انتخب كل من الدكتور منقذ الجيبه جي والاستاذ صلاح يوسف كزير عضوي احتياط .

## اخر الكلام

اذا صحت الارقام التي قدمتها اليونسكو عن واقع الامية في الوطن العربي .. فهي فجيعة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى .. اذ كشف الطبيب صالح الخبير في منظمة اليونسكو عن هذه الفجيعة بقوله .. ان عدد الذين لايعرفون القراءة والكتابة في البلاد العربية يبلغ اكثر من مئة مليون .. وهم يؤلفون نصف سكان الوطن العربي البالغ تعدادهم ٢٣٠ مليون نسمة ..

وتبلغ نسب الامية في البلدان العربية بين ٦٠ بالمئة .. كما في السعودية والسودان الى ٢٠ بالمئة في الاردن .. بينما تصل النسبة في اليمن الى ٤٠ بالمئة وفي مصر والمغرب الى ٤٥ بالمئة ..

ومما استوقفني في هذا التقرير ماجاء فيه ان نسبة الاميين في العراق تصل الى ٣٠ بالمئة .. لانني اتذكر ان وزارة التربية قد اعلنت قبل سنوات عن القضاء على الامية .. وكنت اظن ان نسبة الامية في العراق هي اقل بكثير عما جاء على لسان الطبيب صالح .. ولا ادري من هو على خطأ .. وزارة التربية في العراق ام اليونسكو ؟!

وعلى الرغم من ان الرجل قد قال .. ان الارقام التي تشير الى نسبة الذين لايعرفون القراءة والكتابة في الوطن العربي غير دقيقة لان هذه الدول تميل الى تحسين الصورة !!

ومما جاء في تقريره .. ان عدد الذين لايعرفون القراءة والكتابة في المرحلة العمرية من ١٥ فاكثر يقدر بنحو ٦١ مليون شخص بينهم ٢٣ مليون مواطن من الفئة العمرية ١٥ - ٤٥ سنة .

اما الاطفال الذين لم يدخلوا المدارس في المرحلة العمرية ٦ الى ١١ سنة فقد بلغ عددهم لعام ١٩٩٠ نحو ٨ ملايين .. اضافة الى ملايين اخرى تركت المدارس .

هل بلغت حين وصفت الحالة بانها فجيعة .. وبرغم انه يشير الى ان عدد الاميين في البلاد العربية سيصل الى ٢٧ مليون امي في عام ٢٠٢٥ فهو رقم كبير حين يكون في نهاية الربع الاول من القرن القادم ..

ولابد من ان اختتم كلمتي بما جاء في حديث الطبيب صالح .. حيث قال ولا ادري ان كان جادا ام هازلا .. ان الامية ليست قضية جذابة ولاتثير الانظمة العربية فالشوارع يمكن ان نتباهى بها .. اما الجهد في مجال محو الامية فان نتائجه غير ملموسة .. كما ان الاميين لايؤلفون عنصر ضغط مهما على الدولة .

■ حميد سعيد

## اليوم .. تبدأ امتحانات الدراسة الابتدائية

تبدأ اليوم الاربعاء الامتحانات النهائية البكالوريا لصفوف السادس الابتدائي في بغداد والمحافظات .

وقال مصدر في وزارة التربية ان عدد التلاميذ الذين سيشاركون في الامتحانات ٣٩٦ الفا و ٢٨٦ تلميذا وتلميذة .

## النزول في العقد

بين دفاع وتصويب وايضاح وصراع ساخن دام اكثر من ٦ ساعات على قاعة الشهيد في كلية القانون والسياسة من قبل السيد رئيس الجلسة العلامة الدكتور مصطفى الزلمي الذي كان مثار اعجاب الجميع في دفاعه عن اللغة العربية والفقه والتشريع الاسلامي وتصحيحه في اكثر من موقع للعلامة المرحوم السنهوري .. كما اثبت ان التشريع الاسلامي والفقه كانا دوما الاقدر والاكفأ من القوانين الوضعية وخاصة القانون والتشريع الفرنسي الذي اعتمد اساسا في الكثير من التشريعات العربية والدراسات القانونية

الزميل عماد الملاحويش دافع عن رسالته الموسومة (النزول في العقد) امام اساتذة اجلاء (الدكتور سعيد مبارك والدكتور فوزي محمد سامي والدكتور غازي عبدالرحمن والدكتور محمد الدوري)

وخرج منتصراً لينال شهادة الدكتوراه عن جدارة بعد ان اوضح كل استاذ موقفه من الرسالة وتصويباته واراءه .. واثنوا على الرسالة التي كانت تصرع صاحبها لانها اول رسالة في العراق تتناول موضوع النزول في العقد .

## حملة لادامة النصب والتماثيل في ذي قار

لقاء موسع جمع السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار ونخبة من ادباء وفناني وشعراء ومؤرخي المحافظة جرى في اللقاء استعراض البرامج الفنية والثقافية وعلاقتها بالمرحلة الراهنة والوسائل الكفيلة بتنشيطها والارتقاء بها الى مستوى التحديات التي يعيشها القطر العزيز

السيد المحافظ اكد توظيف الطاقات المبدعة والعمل اليه لشحذ الهمم في تنفيذ برامج الدولة لخدمة المحافظة على الصعد كافة

وعلى الصعيد نفسه تقرر في جانب السنين في المحافظة اعتماد بحملة عمل مكثفة لادامة .واعادة. ترتيب النصب والتماثيل الموزعة عبر مداخل المدن والساحات العامة

## مباراة من نوع خاص :


... من اجل الفوز

في محافظة البصرة - مدينة المدن - عقدت قيادة فرع البصرة للحزب ندوة موسعة للهيئات الادارية للمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة . لكنها ندوة خاصة تختلف في طبيعة عملها وادائها عن الندوات التي اعتادت قيادة الفرع عقدها بين الحين والاخر لهذه المنظمات . انها ندوة متخصصة لتقويم النشاط الجماهيري والمهني للفصل الاول من العام الحالي ١٩٩٢ .

● الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون ، امين سر قيادة الفرع الذي اشرف على الية عمل هذه الندوة تحدث عن سياقات العمل الجديدة في عملية تقويم النشاط والتي تعتمد بالدرجة الاساس على النشاط المضاف .. المميز ، وليس النشاط المرسوم في خطط المنظمات .

واكد الرفيق امين سر قيادة الفرع استلهام المعاني العميقة التي جاء بها حديث الرفيق القائد صدام حسين في محافظة الانبار يوم ١٩٩٢/٤/٣٠ ليكون دليل عمل ومنهج في النشاط للمرحلة القادمة .



### المباراة

بعدها .. تبارى رؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية في ما بينهم حيث اتيحت فرصة حديث متساوية للجميع حددت بعشر دقائق لكل رئيس منظمة جماهيرية وبخمس دقائق لكل رئيس منظمة مهنية لايجاز النشاطات المضافة الى الخطة المنجزة .

وهكذا احتدمت الحماسة بين منظمة واخرى وفي ختام المناقشات قررت لجنة التحكيم التي تالفت من الرفاق عبدالمطلب كامل ونوري السعدون ويحيى العبودي اعضاء في قيادة الفرع بفوز الاتحاد العام لشباب العراق بالمرتبة الاولى بين المنظمات الجماهيرية ثم الاتحاد العام لنساء العراق الذي فاز بالمرتبة الثانية وجاء الاتحاد الوطني لطلبة العراق ثالثا . اما على صعيد المنظمات المهنية فقد فازت نقابة الفنانين بالمرتبة الاولى ونقابة المهندسين بالمرتبة الثانية ثم نقابة الاطباء التي احتلت المرتبة الثالثة .



● وحضرت الرفيقة افتخار ايوب نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق عملية التقويم وشاركت في جانب من المناقشات .

تهانينا .. والف مبارك للفائزين بثقة الحزب ..

ودبع المظفر
مكتب « الثورة » - البصرة